

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العرض الجديد لأحكام التجويد

إعداد

محمود عبد الكريم مهنا

هدى أحمد سلامة

عيسى إبراهيم وادي

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ^ط وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿البقرة: ٢٨٦﴾

الطبعة الثالثة

2018 م - 1440 هـ

فهرس

7	مقدمة الطبعة الثالثة
8	مقدمة الطبعة الأولى
	الوحدة الأولى
11	▪ الدرس الأول: فضل تلاوة القرآن وتعلمه
16	▪ الدرس الثاني: التجويد.....
18	▪ الدرس الثالث: الاستعاذة والبسمة.....
21	▪ الدرس الرابع: الرسم القرآني والرسم الإملائي
24	▪ الدرس الخامس: كيفية الوقف على الحروف.....
	الوحدة الثانية
30	الدرس السادس: النون والميم المشددتان.....
32	▪ الدرس السابع: أحكام النون الساكنة والتنوين
37	▪ الدرس الثامن: الإقلاب.....
40	▪ الدرس التاسع: الإظهار الحلقي.....
42	▪ الدرس العاشر: الإخفاء الحقيقي.....
46	▪ الدرس الحادي عشر: مراجعة أحكام النون الساكنة والتنوين.....
49	▪ الدرس الثاني عشر: أحكام الميم الساكنة.....
53	▪ الدرس الثالث عشر: مراجعة أحكام الميم الساكنة.....
	الوحدة الثالثة
56	▪ الدرس الرابع عشر: المد.....
59	▪ الدرس الخامس عشر: المد بسبب الهمزة.....

- 62 الدرس السادس عشر: المد بسبب السكون (1)
- 65 الدرس السابع عشر: المد بسبب السكون (2)
- 67 الدرس الثامن عشر: المد بسبب السكون (3)
- 71 الدرس التاسع عشر: مد الصلة
- 75 الدرس العشرون: مراجعة أحكام المد

الوحدة الرابعة

- 80 الدرس الحادي والعشرون: التفخيم والترقيق (1)
- 83 الدرس الثاني والعشرون: التفخيم والترقيق (2)
- 86 الدرس الثالث والعشرون: التفخيم والترقيق (3)
- 89 الدرس الرابع والعشرون: مراجعة أحكام التفخيم والترقيق

الوحدة الخامسة

- 93 الدرس الخامس والعشرون: الوقف والابتداء
- 95 الدرس السادس والعشرون: علامات الوقف في المصحف
- 98 الدرس السابع والعشرون: السكت
- 100 الدرس الثامن والعشرون: همزة الوصل وهمزة القطع
- 105 الدرس التاسع والعشرون: التقاء الساكنين

الوحدة السادسة

- 108 الدرس الثلاثون: مخارج الحروف (1)
- 111 الدرس الحادي والثلاثون: مخارج الحروف (2)
- 114 الدرس الثاني والثلاثون: مخارج الحروف (3)
- 116 الدرس الثالث والثلاثون: مراجعة مخارج الحروف

الوحدة السابعة

- 121 الدرس الرابع والثلاثون: صفات الحروف (1)
- 124 الدرس الخامس والثلاثون: صفات الحروف (2)
- 126 الدرس السادس والثلاثون: صفات الحروف (3)
- 128 الدرس السابع والثلاثون: صفات الحروف (4)
- 131 الدرس الثامن والثلاثون: مراجعة صفات الحروف (5)
- 134 الدرس التاسع والثلاثون: ألقاب الحروف

الوحدة الثامنة

- 140 الدرس الأربعون: الإدغام (1)
- 145 الدرس الحادي والأربعون: الإدغام (2)

الملاحق

- 151 الملحق الأول: الرّوم والإشمام
- 152 الملحق الثاني: الوقف التام والكافي والحسن والقبیح
- 154 الملحق الثالث: مواقف جبريل ﷺ
- 155 الملحق الرابع: ملحق أحكام الراء
- 156 الملحق الخامس: سجود التلاوة
- 159 الملحق السادس: القراءات القرآنية
- 166 الملحق السابع: حكم قراءة القرآن ومس المصحف للمحدث
- 168 الملحق الثامن: تنبيهات هامة
- 170 الملحق التاسع: كلمات يكثر فيها الخطأ
- 180 الملحق العاشر: مسرد المصطلحات
- 188 المراجع:

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله منزل الكتاب، وليّ الصالحين، والصلاة والسلام على من اختاره الله تعالى لرسالته الخاتمة المحفوظة، وعلى آله وصحبه والسائرين على دربه، وبعد، فإن التأليف للكتب تُغذّيه أهداف عدة، من الدفاع عن الفكرة، أو تفنيدها، أو إيصال معلومة، والهدف الأخير يسير فيه أهل التأليف مسالك متعددة تراعي القارئ المستهدف وحاجاته.

وهذا الكتاب يهدف إلى إيصال المعلومات الأساسية في علم التجويد، للمبتدئين سيرهم على طريق إتقان تلاوة كلام الله عز وجل، وقد بُني الكتاب كله لخدمة هذه الفئة، والفضل كله لله أوله وآخره.

ورغم مضي أكثر من 13 عامًا على تأليف هذا الكتاب في طبعته الأولى، إلا أنه لا يزال، كما يرى المؤلفون ومعهم مهتمون وخبراء في تدريس التجويد، يؤدي دوره الذي وُضع له، أن يكون عرضًا مُيسرًا مشوقًا للمقبلين على دراسة التجويد بأسسه الأولى.

ولقد اجتهدنا في هذه الطبعة على الأخذ بملاحظات وصلتنا من مدرسات ومدرسي دورات التجويد، كما عملنا على تصويب بعض الأخطاء، وتحقيق بعض القضايا. والله تعالى نسأل أن ينفع بهذا الكتاب الدارسين ليكون للمؤلفين علمًا ينتفع به إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

معدو المادة

20/ محرم/ 1440 هـ

30/ أيلول/ 2018 م

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي علمَ الذكر وبيّنه، وعلى ورثته من العلماء حاملي لواء العلم والهداية، وبعد، فإن القرآن الكريم خير الكلام وأحسنه، وبه يتشرف كل من انتسب إليه، وينال أهله المراتب العالية، ويحظون بالأجر والثواب من الله. ولقد اعتنى المسلمون، قديماً وحديثاً، بهذا الكتاب العظيم بكل ما يتعلق به، تلاوةً وحفظاً وتفسيراً، ودوّنت مؤلفات كثيرة في هذه العلوم. ومع ازدياد إقبال الناس، بحمد الله، على تعلم القرآن وتلاوته، فقد أردنا أن نتشرف بخدمة القرآن وأهله، بوضع عرضٍ جديدٍ مبسّطٍ لأحكام التجويد بين أيديهم. وإننا نعلم، ونحن نقدم هذه الصفحات، أننا لم نُضف شيئاً جديداً إلى علم التجويد، ولكننا أردنا أن نعرضه بثوبٍ سهل ميسور، مستفيدين من طرائق التأليف الحديثة، التي تحمل معها التشويق وإثارة الانتباه، والارتقاء بمستوى التفكير الإبداعي، وكان ذلك بطرق منها:

- ◀ تقسيم المادة إلى وحدات متناسقة، ثم إلى دروس تتناسب مع وقت الحلقات الدراسية في دور القرآن.
- ◀ وضع كثير من الأمور الهامة تحت عناوين مختلفة، مثل: أتعلم، أنتبه، ألاحظ، أفكر.
- ◀ استعمال وسائل الإيضاح المختلفة، مثل: الخرائط المفاهيمية، الجداول، الرسوم التوضيحية .
- ◀ وضع تدريب في نهاية الدروس يحتوي مزيداً من الأمثلة على الأحكام الواردة في الدرس.
- ◀ وضع تقويم، بأساليب متنوعة، في نهاية الدروس لتعميق المفاهيم الواردة.

◀ وضع ملحقات هامة في نهاية الكتاب، تلزم الدارس في نهاية المرحلة، لها علاقة وثيقة بعلم التجويد.

◀ مراعاة التبسيط في عرض المعلومات، وإن اقتضى ذلك تغيير بعض المصطلحات المتداولة، ليس رغبةً عنها، وإنما تسهياً على الدارسين.

ولقد تم عرض المادة على ثلثة من المختصين والتربويين، حيث تفضلوا مشكورين، جزاهم الله خيراً، بإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي أخذنا بمعظمها. وإننا نأمل من إخواننا وأخواتنا، أهل التجويد، مدرسين وطلبة، أن يزودونا بملاحظاتهم واقتراحاتهم وتصويباتهم، للوصول معاً إلى الأفضل.

وأخيراً، نسأل الله عز وجل أن يفيد بهذا العمل، وأن يثمر خيراً، وأن يتقبل منا ومنكم، ويوفقنا جميعاً إلى كل خير.

معدو المادة

15/ رجب / 1426 هـ

20/ آب / 2005 م

الوحدة الأولى

الدرس الأول

فضل تلاوة القرآن وتعلمه

* تعريف القرآن الكريم:

هو كلام الله تعالى، المنزل على سيدنا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، المتعبد بتلاوته، المعجز، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

أتعلم



المتعبد بتلاوته: لا تصح الصلاة إلا بالقراءة منه، ومن يتلوه له ثواب من الله تعالى.

المعجز: لا يستطيع أي مخلوق أن يأتي بمثله، أو ببعض منه.
المنقول بالتواتر: نقلته مجموعة كبيرة موثوقة من الناس عن الرسول ﷺ إلى مجموعة مثلها حتى وصل إلينا، ويُعرف عند العلماء بأنه: ما رواه جمع كثير يؤمن بتواطؤهم (اتفاقهم) على الكذب، وذلك منذ عهد النبي ﷺ إلى قيام الساعة.

* فضل القرآن الكريم:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ فاطر: ٢٩ - ٣٠

- قَالَ تَمَّانٌ: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الحشر: ٢١

- قَالَ تَمَّانٌ: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ نَبِيًّا كَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ آل عمران: ٧٩

- عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " (1).

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ (2)، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ " (3).

- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ " (4).

- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ " (5).

- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: " أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ (6) فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ (7) فِي غَيْرِ إِيْمٍ وَلا قَطْعِ رَحِمٍ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا

(1) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن

(2) السكينة: الطمأنينة

(3) رواه مسلم، كتاب الذكر والدعاء

(4) رواه مسلم، كتاب صلاة المسافرين

(5) رواه الترمذي: كتاب فضائل القرآن

(6) بطحان والعقيق: واديان في المدينة المنورة

(7) كوماوين: مثنى كوما، وهي واحدة الإبل العظيمة السنام

يَعْدُو أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَافَتَيْنِ وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَائِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ⁽¹⁾.

نشاط

هناك آيات كثيرة تُمَجِّدُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَتُبَيِّنُ أَهْمِيَّتَهُ لِلْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، أَرْجِعْ إِلَى الْآيَاتِ الْآتِيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَبِينِ مَا تَذَكَّرَهُ مِنْ فَصَائِلِ وَصَفَاتِ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (الإسراء: 82)، (الشورى: 52)، (الفرقان: 1)، (الأنعام: 92) .

* من آداب تلاوة القرآن الكريم:

لكي نحقق فوائد أكثر وأكبر عند تلاوة القرآن الكريم؛ ينبغي التحلي بالآداب الآتية قبل تلاوته وأثناءها:

- 1- ابتغاء الثواب والأجر من عند الله، والابتعاد عن الرياء والسمعة.
- 2- الاجتهاد في طهارة البدن والمكان واللباس .
- 3- ترتيل القرآن الكريم وذلك بالتزام بأحكام التجويد.
- 4- القراءة بخشوع وتعظيم القرآن.
- 5- تدبر القرآن الكريم وذلك بمحاولة فهم الكلمات والآيات.
- 6- تجنب الضحك والحديث أثناء التلاوة.
- 7- السجود عند قراءة آية سجدة أو سماعها.

(1) رواه مسلم، كتاب صلاة المسافرين

8- حسن الاستماع والإنصات قَالَ تَمَّالِي: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الأعراف: ٢٠٤

9- يُسْتَحَبُّ لِمَنْ مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ طَلَبَ الرَّحْمَةَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ، وَإِذَا قَرَأَ آيَةَ تَسْبِيحٍ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ دَعَاءٍ دَعَا، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ اسْتِغْفَارٍ اسْتَغْفَرَ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ النَّبِيُّ ﷺ .

👉 نلاحظ من خلال هذه الآداب أن تلاوة القرآن الكريم يشترك فيها اللسان والعقل والقلب، ويكون ذلك بأن اللسان يصحح الحروف بالترتيل، والعقل بمحاولة فهم المعاني وتفسيرها، أما القلب فبالخشوع والتأثر.

أتعلم



1- عدد سور القرآن الكريم: (114) سورة .

2- عدد آياته: (6236) آية .

3- عدد كلماته: (77934) كلمة .

4- عدد حروفه: (323670) حرفاً .

وقد قسم العلماء المصحف إلى ثلاثين جزءاً، وكل جزء إلى حزبين، وكل حزب إلى أربعة أقسام وذلك لتسهيل الحفظ والتعلم.

مراتب التلاوة

اصطلح علماء التجويد على تقسيم التلاوة إلى مراتب وذلك حسب سرعة القارئ، وهي كالآتي:

1- **التحقيق**: وهو قراءة القرآن الكريم بتمهل واطمئنان، من غير تمطيط.

2- **الحد**: هو سرعة القراءة، من غير دمج للحروف.

3- **التدوير**: وهو التوسط بين التحقيق والحد .

والمراتب الثلاث جائزة، وتجمعها كلمة الترتيل المذكورة في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ المزمّل: ٤

ينبغي على القارئ إعطاء الحروف حقها من المخارج والصفات والأحكام الأخرى في المراتب المذكورة جميعًا.

التقويم:

س1: أوضح معنى التدبر للقرآن الكريم.

س2: أستنتج ما يدل عليه الحديثان الشريفان الآتيان:

قال رسول الله ﷺ أ- " إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".

ب- " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " .

س3: أفرّق بين مرتبتي التحقيق والحد.



الدرس الثاني

التجويد

* تعريفه:

لغة: هو التحسين والإجادة.

اصطلاحًا: تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، كما تلاها النبي ﷺ، بإخراج حروفه من مخارجها، وإعطائها ما لها من أحكام.

* فائدته: حماية اللسان عن اللحن، وهو الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.

واللحن قسمان:

أ- **لحن جلي واضح**: وهو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ بتغيير الحروف أو الحركات، سواء أخل بالمعنى أم لم يُخلّ .

ب- **لحن خفي**: وهو الخطأ في تطبيق أحكام التجويد .

* منزلته: من أشرف العلوم الشرعية؛ لأنه يتعلق بكلام الله تعالى فالذي يتلو القرآن الكريم يرضي الله ويحصل على الأجر والثواب.

أتعلم



رواية حفص عن عاصم / ما
رواه الإمام حفص بن سليمان
عن شيخه الإمام القارئ التابعي
عاصم بن أبي النجود، وهو أحد
أئمة القراءات المتواترة بسنده عن
رسول الله ﷺ.

* مصدر أحكام التجويد: قراءة النبي ﷺ

الموحى بها من الله تعالى، فاستنبط
القراء (العلماء) من خلالها قواعد لتلاوة
القرآن.

تُعدُّ رواية حفص عن عاصم أكثر الروايات شهرة إذ يُقرأ بها في أكثر البلاد الإسلامية، والمصاحف المطبوعة في أغلبها على روايته .

 **التقويم:**

س1: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- () علم التجويد يحمي اللسان من الخطأ أثناء تلاوة القرآن الكريم.

ب- () من يتلو القرآن الكريم بأحكام التجويد يحصل على الأجر والثواب ورضى الله عزَّ وجلَّ.

ج- () مصدر أحكام التجويد اجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم .

س2: ما الفرق بين اللحن الجلي واللحن الخفي ؟

س3: ما مصدر أحكام التجويد ؟

 **أقرأ وأتدبر:**

هذه الأبيات من قصيدة المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزري:

والأخذُ بالتجويد حتمٌ لازمٌ	من لم يُصحح القرآن آثمٌ
لأنَّهُ بِهِ الإلهُ أنزلا	وهكذا منه إلينا وصلا
وهو أيضا جليةُ التلاوةِ	وزينةُ الأداءِ والقراءةِ
وهو إعطاءُ الحروفِ حقَّها	من كلِّ صفةٍ ومُسْتَحَقَّها
ورَدُّ كلِّ واحدٍ لأصله	واللفظِ في نظيره كمثلِه
مكَمَّلاً من غيرِ ما تكلفِ	باللطفِ في النطقِ بلا تعسفِ
وليسَ بيَّنه وبينَ تركه	إلا رياضةُ امرئٍ بفكِّه

الدرس الثالث

الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة

صيغتها: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وهي الصيغة المختارة عند جميع القراء، أو "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"، أو "أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم" ولها صيغ أخرى مشابهة.

معناها: ألتجئ وأحتمي بالله من الشيطان وشروره.

حكمها: مستحبة عند جمهور العلماء، وقال بعضهم بوجوبها عند تلاوة القرآن، سواء أكانت التلاوة من أول السورة أم من أي مكان آخر في السورة، وذلك لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ النحل: ٩٨.

في حلقات القرآن يُكتفى باستعاذة واحدة في بداية الجلسة. 

البسملة

صيغتها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ولها صيغة واحدة فقط.

معناها: أبدأ عملي بذكر اسم الله الرحمن الرحيم، وأطلب منه أن يمنحني الرحمة والرعاية والمعونة.

حكمها: واجبة عند تلاوة القرآن في بداية السور، ومستحبة إذا كانت التلاوة في غير أول السور.

يلاحظ وجود إشارة البسملة في بداية كل سورة ما عدا سورة التوبة، فعند
الابتداء بسورة التوبة نستعيد فقط، ونبدأ بالسورة فوراً من غير بسملة .

أتعلم



عند الوصل بين السورتين لا يستعيد القارئ بينهما، وإنما يكتفي
بالبسملة، ولكن يجب أن ينتبه إلى عدم وصل البسملة مع نهاية السورة
الأولى ثم الوقف، ولكن يستطيع أن يقرأ بأحد الأوجه الثلاثة الآتية:

أ - وصل الجميع: (آخر السورة الأولى + البسملة + أول السورة
الثانية) .

ب- قطع الجميع: (آخر السورة الأولى) (البسملة) (السورة الثانية) .

ج - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: (آخر السورة الأولى)
(البسملة + السورة الثانية) .

أفكر:



لماذا لا يستعيد القارئ بين السورتين ؟

التقويم:

س1: أقرن بين الاستعاذة والبسمة من حيث:

أ- الحكم في بداية السورة.

ب- الحكم وسط السورة.

ج- عدد الصيغ.

س2: أذكر الآية التي تدلّ على حكم الاستعاذة عند تلاوة القرآن.

س3 أذكر الوجه الممنوع في وصل سورتين معاً.

نشاط

- وردت البسمة مرتين في سورة النمل في بدايتها وخلالها. أكتبُ رقم الآية التي وردت فيها البسمة .
- بناء على ما سبق كم مرة وردت البسمة في القرآن الكريم؟

﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ الإسراء: ٨٢



الدرس الرابع

الرسم القرآني والرسم الإملائي

كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه شيء من القرآن يستدعي كتبة الوحي فيكتبون الآيات الكريمة أمامه، وقد حافظ المسلمون على شكل الكلمات وطريقة كتابتها على الرغم من إضافة النقط والتشكيل وتحسين الخط، وهذا يفسر الاختلاف بين شكل الكلمات في القرآن الكريم وشكلها في الرسم الإملائي.

أولاً: رسم الكلمات

ألاحظ الأمثلة الآتية في اختلاف رسم الكلمات:

الكلمة في الرسم الإملائي الحديث	الكلمة في الرسم القرآني
الزكاة	الزَّكَاةُ
ظلال	ظَلَّلَ
الليل	الَّيْلَ
الآزفة	الَّأَزْفَةَ
تهوي	تَهَوَّى
ونأى	وَنَأَى
لشيء	لِشَيْءٍ
يا أيها	يَا أَيُّهَا

هناك كلمات في القرآن الكريم وردت بأكثر من شكل مثل:

﴿وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ الأحزاب: ٧	﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة: ١٢٥
﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَظْلَمِينَ﴾ الحجر: ٧٨	﴿وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ ص: ١٣
﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾ الإسراء: ٩٣	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ الإسراء: ١
﴿بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ يوسف: ٣	﴿قَالَ تَمَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف: ٢
﴿فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ الطور: ٢٩	﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ القلم: ٢

ثانياً: أشكال الألف والياء في الرسم القرآني:

تأتي الألف والياء بعدة أشكال في الرسم القرآني على النحو الآتي:

- أشكال الألف: وَمَا، وَذَلِكَ، تَزَكَّى، عَلَى النَّبِيِّ، مُرْسَنَهَا، الصَّلَاة.
- أشكال الياء: غَضِبِي، الْقَنِيتِينَ، قَوْمِهِ، يَسْتَحْيِي.

عند النظر إلى الأشكال السابقة نلاحظ أن الألف المقصورة والياء تأتيان في بعض الحالات بالشكل نفسه، ونفرق بينهما بإحدى الطريقتين الآتيتين:

- 1- إذا ظهرت عليها أية حركة أو سكون فهي ياء، مثل: فَنَسِي، أَتْنَتِي .
- 2- إذا لم تظهر عليها أية حركة أو سكون ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها:
 - أ- فإذا كان ما قبلها مفتوحاً تكون ألفاً، مثل: عَلَى .
 - ب- وإذا كان ما قبلها مكسوراً تكون ياءً، مثل: مَوْعِدِي، وَإِنِّي .

📖 تدريب:

أقرأ الآيات الآتية وألاحظ شكل الألف والياء:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مَعْجَزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ التوبة: ٢
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا أَمَّنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ يونس: ٨٣
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَجَكُمْ أُنثَى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الأحزاب: ٤.
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا أطمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدِدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ يونس: ٨٨

📝 التقويم:

أكتب مقابل كل كلمة بالرسم القرآني في الجدول الآتي بالطريقة الإملائية:

الكلمة في الرسم القرآني	الكلمة في الرسم الإملائي الحديث
سَأُورِيكُمْ	
هَذَا نَتْمٌ	
وَرَأَى	
مَلِكٍ	
فَوَاكِهَ	
وَرَأَى	
أَوْلَاءَ	

الدرس الخامس

كيفية الوقف على الحروف

1- **الحروف المتحركة:** هي الحروف التي تتحرك الشفتان عند النطق بهما، سواء تحركتا بالفتح فيكون الحرف مفتوحًا، أو بالضم فيكون مضمومًا، أو بالكسر فيكون مكسورًا.

◀ - كيفية الوقف عليها: نقف **بالسكون**⁽¹⁾، سواء أكان في وسط الآية أم في آخرها، مثل: تعملون - تعملون / عليهم - عليهم.



2- **الحروف المشددة:** هي الحروف التي تتكون من حرفين متماثلين الأول ساكن والثاني متحرك، تم دمجها معًا ليصباحا حرفًا واحدًا مشددًا. مثل: (الصَّالِحَاتِ، الدُّنْيَا، الْحَجِّ، النُّورِ) فكلمة الدُّنْيَا أصلها الدُّنْيَا، فالدال الأولى ساكنة والثانية متحركة دُمجتا معًا فصارتا حرفًا واحدًا مشددًا .

◀ - كيفية الوقف عليها: نقف عليها **بالسكون**، ولكن مع إبراز النطق بها مثل: الحقّ - الحقّ / السامريّ - السامريّ .

(1) الوقف بالسكون هو الشائع، ويمكن الوقف عليها بالرّوم والإشمام، وهذا ما سيأتي شرحه في نهاية الكتاب، ولا يحسن الحديث عنه في بداية الدورة.



إذا كانت الشدة في بداية الكلمة فلا نبدأ بها مشددة؛ لأن هذه الشدة مرتبطة بما قبلها في أحد الأحكام التي سنتعلمها لاحقاً.

3- **التنوين:** هو نون ساكنة زائدة ملفوظة غير مكتوبة، تُوجد في أواخر الأسماء، تلفظ في الوصل، وتُحذف عند الوقف.

أشكال التنوين: (َ - ُ - ِ)، ولكن يختص القرآن الكريم بأشكال إضافية سنتعرف عليها في الدروس اللاحقة .

◀ - كيفية الوقف على التنوين:

أ- تنوين الضم والكسر - نحذف التنوين ونسكن الحرف الأخير،

مثل: عليّم - عليم / من علم - من علم .

ب- تنوين الفتح - نقف عليه بألف ممدودة،

مثل: حليماً - حليما / عُثاءً - عُثاء .

👉 ولكن إذا كان تنوين الفتح على التاء المربوطة فنحذف التنوين ونقف على هاء ساكنة، مثل: لاهيةً - لاهيه .

أتعلم



رسمت نون التوكيد المخففة تنويناً في موضعين في القرآن الكريم هما: (لنسفًا) في الآية 15 من سورة العلق، (ليكونًا) في الآية 32 من سورة يوسف وذلك بشكل استثنائي، ونقف عليهما بالألف، فتكون مد عوض .

4- التاء: تكتب التاء في آخر بعض الكلمات في الرسم القرآني مربوطة، وأحياناً تكتب مفتوحة، ولا فرق بينهما في اللفظ وصلًا، أما عند الوقف فتكون على النحو الآتي:

أ) إذا كانت التاء مربوطة فعند الوقف عليها تلفظ **هاء**،

مثل: (رحمة - رحمه) (نعمة - نعمه) (كلمة - كلمه).

ب) إذا كانت مفتوحة تلفظ **تاء ساكنة**،

مثل: (رحمت - رحمتُ)، (نعمت - نعمتُ)، (كلمت - كلمتُ).

نشاط

وردت كلمة (لعنة) بالتاء المربوطة والتاء المفتوحة، بعد الرجوع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم واستعراض الآيات التي وردت فيها الكلمة، أكتب اسم السورة ورقم الآية التي وردت فيها كلمة (لعنت) بالتاء المفتوحة.

5- الصفر المستدير والصفر المستطيل:

يلاحظ قارئ القرآن الكريم إشارتين على بعض الحروف وهما:

أ) الصفر المستدير () : ويدل على عدم لفظ الحرف وسط الكلمة أو آخرها،

وصلًا ووقفًا، وقد جاء على كلمات كثيرة في القرآن الكريم مثل: **وَأَقِيمُوا، قَالُوا،**

وَعَتُوا، وَمَلَانِهِ، أَوْلَا أَدْبَجْتَهُ .

أتعلم



وصلاً: تعني متابعة التلاوة ووصل الكلمة بما يليها.

ب) الصفر المستطيل: ويدل على لفظ الحرف وقفاً وعدم لفظه وصلاً، وقد جاء على سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم، تثبت وقفاً وتحذف وصلاً، وهي:

1. ﴿ أَنَا ﴾ في مواضع كثيرة في القرآن.
2. ﴿ لَكِنَّا ﴾ الكهف 38.
3. ﴿ الظُّنُونَا ﴾ الأحزاب 10.
4. ﴿ الرَّسُولَا ﴾ الأحزاب 66.
5. ﴿ السَّيِّلَا ﴾ الأحزاب 67.
6. ﴿ سَلَسِلَا ﴾ الإنسان 4.
7. ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ الإنسان 15 (الموضع الأول).

ألاحظ



إشارة السكون في القرآن الكريم رأس حاء صغيرة (ح) وأحياناً لا تظهر هذه الإشارة على الحرف للدلالة على بعض الأحكام مثل: **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** (البقرة: 6) .

📖 تدريب:

أقرأ الآيات الآتية وألاحظ كيفية الوقف على الكلمات الملونة:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾ الأعراف: ٧٨
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ الكهف: ٥٣
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَقَلَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا﴾ الأحزاب: ٦٦
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ الزخرف: ٣٢

📖 التقويم:

س1: أعرف الحرف المشدّد .

س2: كيف نقف على الكلمات الآتية:

عليمٌ، حكيمًا، دكّاء، القارعةُ، ماءٌ، أمانِي، جَنّتُ ؟

س3: كيف يشار إلى الحرف الساكن في القرآن الكريم ؟

س4: كيف نقف على الحرف الأخير من الكلمات الملونة الآتية:

1- ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَّةٍ مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ **قَوَارِيرًا** ﴿١٥﴾ **قَوَارِيرًا** مِّنْ فَضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ الإنسان: ١٥ - ١٦

2- ﴿**لَيْسَ** تَأْهُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الكهف: ٣٨

س5: أفرق بين تنوين الفتح والضم عند الوقف على كل منهما.

الوحدة الثانية

الدرس السادس

النون والميم المشددتان

تقسم الحروف المشددة إلى قسمين:

أ- حروف مشددة مصحوبة بغنة ووقفاً ووصولاً، وتكون في حرفين فقط هما:

(م، ن)، مثل: (النَّاسُ، فَلَمَّا، جَاءَ، ثُمَّ).

ب- حروف مشددة غير مصحوبة بغنة: وهي: (باقي الحروف الهجائية)، مثل:

(أَضَلَّ، الرَّاسِخُونَ).

الغنة: لغة: هي صوت موسيقي جميل يخرج من أعلى الأنف (الخيشوم).

اصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه، وتكون

مع حرفي الميم والنون.

مقدارها: حركتان⁽¹⁾.

أتعلم



إذا أردنا التأكد من صحة لفظ الغنة نُغلق الأنف أثناء لفظها، فإذا تغير الصوت، نكون قد لفظناها بشكل صحيح، وإذا لم يتغير يكون لفظنا لها غير صحيح.

(1) الحركتان تساويان النطق بحرف المد الطبيعي، وتتناسب الحركات حسب سرعة القراءة. والغنة مراتب في مقدارها: أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد، ثم المدغم ناقص التشديد، ثم المُخْفَى ويدخل فيه الإقلاب، وكل الحالات السابقة مقدار الغنة حركتان، أما النون والميم الساكنتان في حالة الإظهار والمتحركتان، فتصاحبهما الغنة بأقل درجة.

📖 تدريب:

أطبق حكم الغنة في النون والميم المشددين فيما يأتي: النَّهَارُ ، هَمَّتْ ، ثُمَّ ، النَّبِيُّ ، أُمَّةٌ ، الْجَنَّةُ ، أُمَّهَاتِكُمْ ، عَلَيْهِنَّ .

📖 التقويم:

س1: الغنة تجب وقفًا ووصلًا، أوضح ذلك .

س2: أعيّن مواضع الغنة في الآيات الآتية:

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ النساء: ١٠

- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ؟ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَمَا لَهُ مَا بَالُ الْمِسْوَةِ

الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ يوسف: ٥٠

- ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ وكان الله بكلِّ

شئٍ عليمًا ﴿ الأحزاب: ٤٠.

الدرس السابع

أحكام النون الساكنة والتنوين

* النون الساكنة:

هي نون أصلية خالية من الحركة توجد في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون في وسط الكلمة، مثل: (**مَنْهَم**)، أو في آخرها مثل: (**أَنْ**). وتثبت كتابةً ولفظاً، وصللاً ووقفاً.



الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

التنوين	النون الساكنة
نون ساكنة زائدة	نون ساكنة أصلية
لا يكون إلا في الأسماء	تكون في الأسماء والأفعال والحروف
لا يكون إلا في آخر الكلمة	تكون في وسط الكلمة أو آخرها
يثبت لفظاً في حالة الوصل فقط.	تثبت كتابةً ولفظاً، وصللاً ووقفاً.

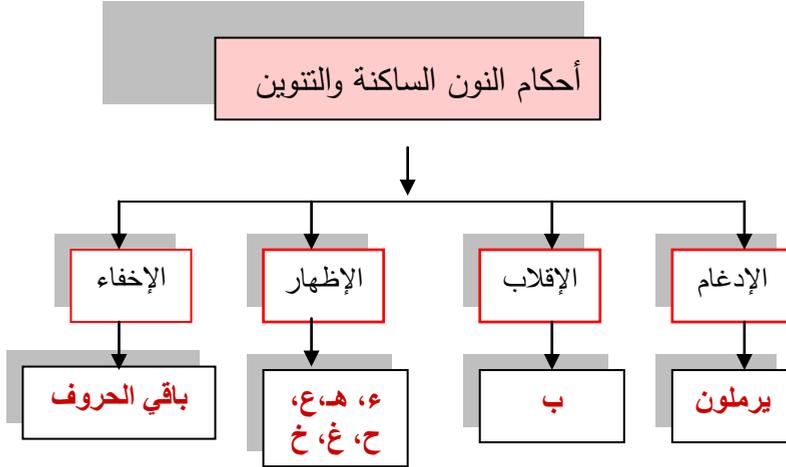
* أحكام النون الساكنة والتنوين:

للنون الساكنة والتنوين أحكام أربعة حسب الحرف الذي يأتي بعدها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الإدغام، وحروفه: (**ي، ر، م، ل، و، ن**)

ثانياً: الإقلاب، وحرفه: (**ب**).

ثالثاً: الإظهار، وحروفه: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ).
 رابعاً: الإخفاء، وحروفه: (باقي الحروف)، وعددها خمسة عشر.



أولاً: الإدغام

* تعريفه:

لغة: هو إدخال الشيء في الشيء.

اصطلاحاً: هو دمج النون الساكنة أو التنوين مع أحد حروف الإدغام الذي يليهما بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.

مثل: أ- ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴾ الرعد: ٣٤ ، نُقْرَأُ (مَوْاقٍ) ، ونلاحظ هنا أن النون لم تُلَفَّظ وتمّ تشديد الواو .



ب- ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ الضحى: ء ، تُقرأ (خيرًا لك). وهنا أيضًا لم نلفظ التتوين وشُدَّت اللام.



أتعلم

يرملون: يهرولون
(يسرعون في
المشى).

* حروفه: ستة حروف مجموعة في كلمة واحدة هي (يرملون).

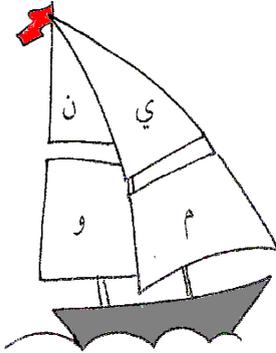
* أقسامه: يقسم الإدغام إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام بغنة، وحروفه: (ي، ن، م، و).

القسم الثاني: إدغام بغير غنة، وحرفاه: (ر، ل).

1- الإدغام بغنة: هو دمج النون الساكنة أو التتوين مع أحد أحرف كلمة (ينمو)

مع الغنة بمقدار حركتين.



شكل يمثل أحرف الإدغام بغنة

مثل: * (بشيرًا ونديراً) تُقرأ بشيرًا ونديراً،

فلا يلفظ التتوين وتشدد الواو مع الغنة.

* (من مسد) تُقرأ ممَّسد، فلا تُلَفِّظ النون

وتشدد الميم مع الغنة .

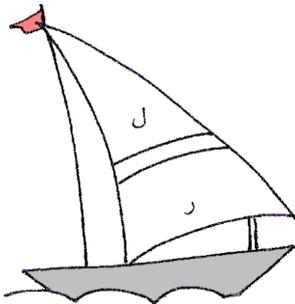
2- الإدغام بغير غنة: هو دمج النون الساكنة

أو التتوين مع أحد الحرفين: (ل، ر) من غير

غنة مثل:

* (من لدنا) تُقرأ مَلدنا، فلا تُلَفِّظ النون الساكنة

وتشدد اللام .



شكل يمثل أحرف الإدغام بغير غنة

* (رؤوفٌ رحيم) تُلَفِّظ رؤوفٌ رحيم، لا يُلَفِّظ

التتوين وتشدد الراء .

شرطه: شرط الإدغام أن يكون في كلمتين، فتكون النون الساكنة أو التنوين في نهاية الكلمة وحرف الإدغام في بداية الكلمة التالية، مثل: " سررٍ مرفوعة "، " من ولي "

أتعلم



- إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فإن النون الساكنة تنطق دون إدغام، وتسمى هذه الحالة **الإظهار المطلق في كلمة**، ويوجد في أربع كلمات ذكرت في القرآن هي: (الدنيا، بنيان، صنوان، قنوان) .
- يستثنى كذلك من الإدغام بين كلمتين موضعان في فواتح السور هما: ﴿يَسۜ وَالْقُرۜءَانِ الْحَكِيمِ﴾، ﴿تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾، وتسمى هذه الحالة **الإظهار المطلق في كلمتين**، ويلحق بهما موضع آخر في قوله: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (سورة القيامة: 27)، لوجود السكت عند حفص.

تدريب:

أتلو الآيات الآتية وأطبق حكم الإدغام الوارد فيها:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: 21) .
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: 8) .
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَجِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (الأنعام: 98) .
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ الْجَبَانَ مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ (الرحمن: 15) .
- 5- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ (الكهف: 16) .

التقويم:

- س1: أعرف الإدغام اصطلاحًا.
 س2: أعرف الإظهار المطلق.
 س3: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. () يقع التنوين في وسط الكلمة وآخرها.
2. () التنوين يلحق آخر الأفعال .
3. () النون الساكنة والتنوين لهما الأحكام نفسها عند الوصل والوقف.
4. () التنوين لا يُلفظ عند الوقف.

س4: أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب:

نوع الإدغام	كيفية اللفظ	حرف الإدغام	الآية
	مورقة	و	مِنْ وَرَقَةٍ
بلا غنة			ءَايَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا فِيهَا
			صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
		ن	مَنْ نَّشَاءُ
بغنة			أَصْحَابٍ يَدْعُونَهُ
	فمئصرنا		فَمَنْ يَنْصُرُنَا
	فمأم		فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ
	مربكم	ر	مِنْ رَبِّكُمْ
			الدُّنْيَا

الدرس الثامن

ثانيًا: الإقلاب

* تعريفه:

لغة: هو تحويل الشيء عن وضعه.

اصطلاحًا: هو قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مصحوبة بغنة بمقدار حركتين عندما يأتي بعدهما حرف الباء.

مثل: أ_ **ينبغي** تُقرأ **يمبغي**، تُحول النون إلى ميم وتغن بمقدار حركتين.

ب- **هنيئًا** بما تُقرأ **هنيئمًا**، يحول التنوين إلى ميم وتغن بمقدار حركتين.

* علامته



أ- النون الساكنة: تجرد من إشارة السكون

وتوضع ميم صغيرة فوقها (ن) قَالَ تَعَالَى:

﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَتًا﴾ (الواقعة: 6).

ب- التنوين: تحذف إحدى الحركتين وتوضع

مكانها ميم صغيرة (ن)

قَالَ تَعَالَى: ﴿مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّانِيهَا مِنْ إِسْتَرْبِقٍ﴾ (الرحمن: 54).



نشاط

- توجد إشارة الإقلاب أحياناً على آخر كلمة من السورة.
- أ- أرجع إلى المصحف الشريف وأكتب أسماء (10) سور
توجد الإشارة على آخر كلمة فيها .
- ب- ما سبب وجود هذه الإشارة ؟

تدريب:

أكمل الجدول الآتي:

الآية	كيفية النطق
﴿ فَقَالَ أَنِغُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ﴾	
﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾	
﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾	
﴿ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾	
﴿ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾	
﴿ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾	

التقويم:

س1: أعرف الإقلاب اصطلاحًا ؟

س2: ما علامة الإقلاب في المصحف؟

س3: أستخرج الإقلاب من الآيات الآتية بوضع خط تحته:

- 1 - ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ (البقرة: 27) .
- 2 - ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ (الحديد: 6) .
- 3 - ﴿ وَقَالُوا أَفَلَوْا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة: 88) .
- 4 - ﴿ وَأَحْذَرَهُمْ أُنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 49) .
- 5 - ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ ﴾ (الإسراء: 71)

كان النبي ﷺ يقول: " اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال". رواه البخاري ومسلم



الدرس التاسع

الإظهار الحلقى

تعريفه:

لغة: البيان والوضوح.

اصطلاحًا: نطق النون الساكنة أو التنوين نطقًا ظاهرًا من غير غنة ولا تشديد، عندما يقع بعدهما أحد حروف الإظهار الحلقى.

مثل: أ- (فَمَنْ عَفَا) تلفظ النون دون تغيير.

ب- (عَذَابٌ أَلِيمٌ) يلفظ التنوين دون تغيير.

حروفه هي: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) وهي أول حرف في كل كلمة من العبارة الآتية: (أخي هاك علمًا حازه غير خاسر).

وهذه الحروف الستة تخرج من الحلق؛ ولذا يُسمّى الإظهار حلقياً.

علامته: ثبوت إشارة السكون على النون الساكنة، أما حركة تنوين الضم في الإظهار الحلقى فهي (ُ) ضمة حولها قوس . وتنوين الفتح والكسر

على هيئة تراكب الحركتين (سُنْدُسٌ خُضْرٌ، شَهْدًا عَلَيْكُمْ)

ألاحظ

يمكن أن يأتي الإظهار في كلمة واحدة، مثل: مِهْمٌ، أو في كلمتين، مثل: مِّنْ أَوْلِيَاءٍ .

تدريب:

أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة وأستخرج منها مواضع الإظهار الحلقى مع ملاحظة إشارة النون الساكنة والتنوين:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ (الشورى: 11).
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ﴾ (الزخرف: 50).
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (الدخان: 4).
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَلْوَأَسَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً عَذْقًا﴾ (الجن: 16).
- 5- قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ (الإنسان: 21).

التقويم:

س1: أعرف الإظهار الحلقى .

س2: أعين مواضع الإظهار الحلقى في الآيات الآتية:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ (النبأ: 29) .
- ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ (المزمل: 15)
- ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ (الشعراء: 149) .
- د- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ (الإسراء: 51) .



الدرس العاشر

الإخفاء الحقيقي

تعرفنا على ثلاثة أحكام للنون الساكنة والتنوين، ولم يبق إلا الحكم الرابع وهو "الإخفاء الحقيقي"، فما تعريفه؟ وما حروفه؟

تعريفه:

لغة:- الستر .

اصطلاحًا: النطق بالنون أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام دون تشديد، مع غنة بمقدار حركتين عندما يقع بعدهما أحد حروف الإخفاء، مثل: عَن ذِكْرِ، شَجَلْنَا فَهْرَ، مُنْتَقِمُونَ، وَمِنْ قَبْلِهِ، لِيُنذِرَ، الْإِنْسَانَ، فَيَنْظُرُوا، عَنكُمْ، مِنْ دُونِ.

أتعلم



عند لفظ النون الساكنة يتم إصاق اللسان مع لثة الأسنان العليا، أما عند لفظ النون المخفأة، فيكون بإخراج الصوت بالقرب من مخرج حرف الإخفاء، ويظهر معه صوت الغنة، فكل إخفاء للنون عند حرف له صوت مختلف عن الحرف الآخر.

حروفه: هي الحروف الباقية بعد حروف الإظهار والإدغام والإقلاب، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

علامته: علامته في المصحف تجريد النون الساكنة من سكونها، أما التنوين فعلى هيئة تتابع الحركات، مثل: جَلَّتِ بَجْرِي، ، نَارًا تَلْطَنُ، ، مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ.

ألاحظ

الإخفاء قد يكون في كلمة واحدة، مثل: (وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَصَاحُكُونَ)

(المؤمنون: 110)، وقد يكون في كلمتين، مثل: (وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

ظَهيراً) (الإسراء: 88) .

الفرق بين الإدغام والإخفاء:

1. عند الإدغام يُشدد الحرف الثاني، أما الإخفاء فلا تشديد فيه.
2. الإدغام للنون والميم الساكنتين لا يكون إلا في كلمتين، أما الإخفاء فيأتي في كلمة وفي كلمتين.
3. في الإدغام لا يُنطق بالنون الساكنة أو التتوين، بل تدمج فيما بعدها، أما الإخفاء فيتم نطق النون بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام.
4. الإدغام يكون في الحرف المدغم فيه والإخفاء يكون عند الحرف المخفي عنده.

تدريب:

أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة مُطبّقاً حكم الإخفاء الحقيقي:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنْذَرْتَهُمْ نَارًا تَلَطَّى﴾ (الليل: 14) .
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجِبْتُمْ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر: 20) .
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22) .
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ (الأنعام: 17) .
- 5- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْظِلْفُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ شُعْبٍ﴾ (المرسلات: 30) .

- 6- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ (النبا: 14) .
- 7- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء: 48) .

التقويم

- س1: أكتب حروف الإخفاء الحقيقي مرتبة كما جاءت في بيت الشعر .
- س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- 1- () يشترك الإدغام والإخفاء بأنهما يأتيان في كلمة أو في كلمتين .
- 2- () يشترك الإدغام والإخفاء بوجود الغنة .
- 3- () يشترك الإدغام والإخفاء بوجود التشديد فيهما .
- س3: أوضح الفرق بين نطق النون الساكنة في حالتها الإظهار الحلقى والإخفاء الحقيقي .

س4: أكمل الجدول الآتي كما في المثال:

الآية	حرف الإخفاء	موقعه
مِنْ طَيِّبَاتٍ	ط	في كلمتين
فَاعِلٌ ذَلِكِ		
وَمُنْذِرِينَ		
مِنْ دُونِهِ		
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ		
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ		
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ حَلَّتْ		

أقرأ وأتدبر: 

معنى البيت الذي يذكر حروف الإخفاء هو:

- (صف) أي: انعت أيها الإنسان
- (ذا ثنا) أي: وامدح شخصاً يستحق الثناء
- (كم جاد) أي: تكرم على غيره .
- (قد سما) أي: علا وارتفع قدره .
- (دم طيباً) أي: كن دائماً وأبداً طيب الأخلاق .
- (زد في تقى) أي: أكثر من تقوى الله تعالى، بامتنال أو امره واجتتاب نواهيه .
- (ضع ظالماً) أي: حقره ولا تُعظّمه بسبب ظلمه .



الدرس الحادي عشر

مراجعة أحكام النون الساكنة والتنوين

الحكم	حروفه	مثال على النون	مثال على التنوين
الإدغام أ- بغنة ب- بغير بغنة	يرملون ينمو ل، ر	من نار من رباط	ماءٍ مهين غفورٌ رحيم
الإقلاب	ب	الأنبياء	إنه سميعٌ بصير
الإظهار الحلقي	أ، هـ، ع، ح، غ، خ	من خوف	نصرًا عزيزًا
الإخفاء الحقيقي	باقي الحروف	كنتم	من دون

الحكم	شكل السكون في المصحف	شكل التنوين	
		تنوين الضم	تنوين الفتح والكسر
الإدغام	بلا إشارة	و	=
الإقلاب	م (بدل السكون)	م	م
الإظهار الحلقي	و	و	=
الإخفاء الحقيقي	بلا إشارة	و	=

التقويم:

س1: أكمل الجدول الآتي من القرآن الكريم حسب المثال:

الحرف	الحكم	مثال
و	إدغام بغنة	﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ الكهف: ٤٧
ب		
د		
م		
ع		
ر		

س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✕) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1- () يقع الإخفاء في كلمة واحدة أو كلمتين .
- 2- () الإدغام يمكن أن يكون في كلمة ويمكن أن يكون في كلمتين .
- 3- () النون الساكنة هي حرف يُنطق في حالة الوصل والوقف .
- 4- () الإقلاب هو باء ساكنة جاء بعدها نون ساكنة أو تنوين .
- 5- () التنوين نون ساكنة تُتطرق وصلًا ولا تُتطرق وقفًا .
- 6- () جميع أحكام النون الساكنة والتنوين تأتي في كلمة أو في كلمتين ما عدا الإدغام.
- 7- () مخرج الغنة هو الخيشوم .
- 8- () إشارة تنوين الضم في الإظهار الحلقى ضمة واحده عليها قوس .

س3: أبين الفرق بين:

أ - النون الساكنة والتنوين.

ب- الإظهار الحلقى والإظهار المطلق.

س4: أستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من الآيات الآتية وأضعها في جدول:

1- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ

وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِمَّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴾ (المائدة: 66) .

2- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَذَرِ الذُّبْنَ أَنْتَخَدُوا مِنْهُ لَعِبًا وَلَهُمْ أَعْرَافُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ

تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ لَأُؤْخَذَ

مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

(الأنعام:70).

3- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ يُجَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ مُجْتَهُمٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ (الشورى: 16) .

4- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحَافُ بِحَسَا وَلَا رَهَقًا ﴾ (الجن: 13) .



الدرس الثاني عشر

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي الميم الخالية من الحركة مثل: (لَكْرٌ، وَمَا عَلَّمْنَهُ).

أحكام الميم الساكنة: للميم الساكنة ثلاثة أحكام إذا جاء بعدها أحد حروف

الهجاء وهي على النحو الآتي:

1- الإدغام الشفوي وحرفه (م).

2- الإخفاء الشفوي وحرفه (ب).

3- الإظهار الشفوي وحروفه (باقي الحروف).

علامة الميم الساكنة: رأس حاء صغيرة دون

حركة مثل: قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مِمَّا

يَدْعُونَ﴾ (يس:57) .

أتعلم



تسمى أحكام الميم
الساكنة الشفوية لأن
حرف (م) يخرج من
الشفيتين .

أولاً: الإدغام الشفوي

تعريفه: هو إدخال الميم الساكنة في الميم

المتحركة (إذا جاءت بعدها) بحيث تصيران ميمًا
واحدة مشددة، مع غنة بمقدار حركتين، مثل:

(عَلَيْكُمْ مِّن) تُقْرَأ: عَلَيْكُمْ مِّن مع إضافة غنة .

حرفه: للإدغام الشفوي حرف واحد هو (الميم) .

علامته: تجريد الميم الساكنة من إشارة السكون.

ألاحظ



الإدغام الشفوي لا
يأتي إلا في كلمتين
بمعنى (الميم الساكنة
آخر الكلمة والميم
الثانية أول الكلمة
اللاحقة) .

ثانيًا: الإخفاء الشفوي

تعريفه: هو النطق بالميم الساكنة في حالة بين الإدغام والإظهار، وذلك دون تشديد، مع غنة بمقدار حركتين. مثل: (هُم بَرَزُونَ).

حرفه: للإخفاء الشفوي حرف واحد هو **الباء** .
كيفية تطبيقه: يتم لفظ الإخفاء الشفوي بالنطق بالميم خالصة مع غنة بمقدار حركتين.

ثالثًا: الإظهار الشفوي:

تعريفه: هو النطق بالميم الساكنة نطقًا ظاهرًا من غير غنة، وذلك بإطباق الشفتين عند النطق بالميم، ثم النطق بالحرف الذي يليها.
مثل: أ- (رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا) تلفظ (ركوبهم ومنها)، دون أيّ تغيير في نطق الميم الساكنة.

ب- (أَمْرًا) تلفظ الميم الساكنة دون أيّ تغيير كذلك.

حروفه: جميع حروف الهجاء باستثناء (م ، ب).

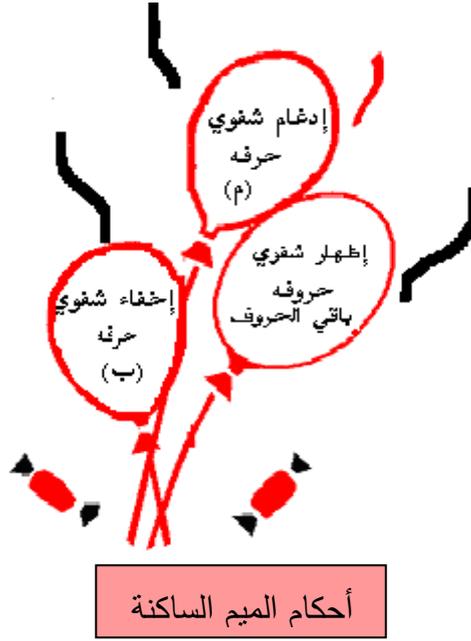
علامته: علامة الإظهار الشفوي هي ثبوت إشارة السكون على الميم.

ألاحظ 

الإظهار الشفوي يكون في كلمة أو في كلمتين.

أنتبه 

يُخفي البعض الميم إذا جاء بعدها حرف الفاء أو الواو، وذلك لقرب مخرج هذين الحرفين من مخرج الميم، بقول ابن الجزري رحمه الله: وأظهرنها عند باقي الأحرف واحذر لدى واو وفا أن تختفي



📖 تدريب:

أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة مستخرجا أحكام الميم الساكنة:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ (النساء: 56) .
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلِيشُونَ﴾ (الأنعام: 9) .
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿بِأَسْمُهُمْ يُنَادُّهُمْ سَرِيحًا وَسَرِيحًا لَنُحِصِبَهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (الحشر: 14) .
- 4- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاذْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَكُمُ الْيَقِينُ﴾ (الكهف: 19) .
- 5- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهم مَثَلًا الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ (الكهف: 45) .

التقويم:

س1: أعدد خمسة أحرف من حروف الإظهار الشفوي.

س2: لماذا تُسمَّى أحكام الميم الساكنة الشفوية ؟

س3: ما علامة الإدغام الشفوي ؟

س4: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من الجمل الآتية:

1- مقدار الغنة في الإدغام الشفوي:

(أ) حركتان. (ب) ثلاث حركات. (ج) أربع حركات.

2- الحكم الذي يشبه الإدغام الشفوي من أحكام النون الساكنة بأنه لا يأتي

إلا في كلمتين هو:

(أ) الإخفاء الحقيقي (ب) الإظهار الحلقى (ج) الإدغام

س5: أستخرج أحكام الميم الساكنة من الآية الآتية:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمَ إِن كُنْتُمْ ءَامِنُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴾ (يونس: 84).

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، ثم قال ﷺ: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير". (الترمذي /باب فضل العلم على العبادة)



الدرس الثالث عشر

مراجعة أحكام الميم الساكنة

الحكم	الحرف	مثاله
الإدغام لشفوي	م	لُنُخِرَجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا
الإخفاء الشفوي	ب	وَذَكَرَهُمْ بِأَيْمِنِ اللَّهِ
الإظهار الشفوي	باقي الحروف	لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ

العلاقة بين الإقلاب والإخفاء الشفوي

أتذكر أن الإقلاب هو قلب النون الساكنة أو التتوين إلى ميم .

مثل: (أنباء) تصبح (أمباء).

عند التمعن في الكلمة بعد الإقلاب نلاحظ النقاء الميم الساكنة بالباء، وقد تعلمنا

أنه إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها باء يكون الحكم إخفاءً شفويًا .

إذن عند الإقلاب نقوم بثلاثة أمور:

1- قلب النون الساكنة أو التتوين إلى ميم ساكنة.

2- إخفاء الميم الساكنة مع الباء.

3- إعطاء الغنة.

👉 نستنتج: لا فرق بين الإقلاب والإخفاء الشفوي في النطق.

📖 تدريب:

أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة مطبقاً أحكام الميم الساكنة:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾ (النساء: 1) .
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (إبراهيم: 6) .
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: 105) .

📖 التفويم:

س1: هناك أمران يشترك فيهما الإقلاب والإخفاء الشفوي، ما هما ؟

س2: أقرن بين الإدغام الشفوي والإظهار الشفوي من حيث:

- 1- الغنة .
- 2- عدد الحروف .
- 3- وجودهما في كلمة أو كلمتين .
- 4- إشارة السكون .

س3: أستخرج أحكام الميم الساكنة مع بيان نوعها من الآيات الآتية ثم أضعها في

جدول:

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: 60) .
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَجْعَلِ أَعْدَاءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّمْرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم: 37) .
- 3- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ (التوبة: 56) .

الوحدة الثالثة

الدرس الرابع عشر

المد

إن أكثر ما يميز قراءة القرآن الغنة والمد، ولقد تعرّفنا في الوحدة الثانية على كثير من الأحكام التي تصاحبها الغنة، ونتعرف في هذه الوحدة على المد وأحكامه. تعريفه: لغة: الإطالة والزيادة.

اصطلاحًا: إطالة الصوت عند النطق بالحرف.

حروفه: (ا، و، ي).

شروطه:

1- أن تكون حروفه ساكنة.

2- أن يسبق حرف المد حركة مناسبة له:

أ- قبل الألف فتحة، مثل: مَال

ب- قبل الواو ضمة، مثل: حُور

ج- قبل الياء كسرة، مثل: يَسِير

أتعلم



حروف المد مجموعة
بشروطها في كلمة
(تُوجِّهها).

أنتبه



تمد الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما في حالات
سننتعرف عليها لاحقًا.

أقسام المد

يقسم المد إلى قسمين رئيسيين:

* أولاً / المد الطبيعي (الأصلي): هو ما لا يقوم الحرف إلا به، أي: ما يُفَرَّق به السامع بين حرف المد والحركة، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون. فقارئ كلمة (قَالَ) لا بد له من فترة زمنية يستغرقها في نطق الألف، فإذا لم تتحقق هذه الفترة صار اللفظ (قَل).

مقداره: حركتان.

مثل: قَالَ، الغفور، الرحيم.

ما يلحق بالمد الطبيعي:

1 - مد البدل: هو أن يأتي قبل حرف المد همزة (1).

مثل: قرءان ، رءوف، إيمان .

2- مد العوض: هو الوقف على تنوين الفتح فتقرأ بالألف عوضاً عن التنوين.

مثل: أ- حكيماً: نقف عليها حكيمًا .

ب- غنَاءً : نقف عليها غنَاءًا .

3- مد التمكين: هو أن تأتي ياء مشددة مكسورة قبل الياء المدية.

مثل: (النبيين، حبيتم).

4- مد الصلة الصغرى: سيتم شرحه لاحقاً.

* ثانيًا / المد الفرعي: هو المد الزائد على مقدار المد الطبيعي لسبب ما.

وينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

1- المد بسبب الهمزة (المتصل، المنفصل، مد الصلة الكبرى).

(1) يُلحق بعض علماء التجويد مد البدل بالمد بسبب الهمز، ولكن الأرجح أنه يلحق بالطبيعي في رواية حفص؛ لأنه يمد بمقدار المد الطبيعي.

وسمي مد البدل بهذا الاسم لإبدال الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى مثل: آمن، وأما إذا كان الحرف الثاني حرف مد فيسمى شبه البدل مثل: رؤوف.

2- المد بسبب السكون (العارض للسكون، اللين، اللازم).



عندما يأتي بعد حرف المد همزة وصل يُحذف حرف المد، مثل:
وَأَتَّقُوا اللَّهَ / تُقْرَأُ (واتق الله) .

حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ / تُقْرَأُ (حاضر المسجد الحرام).

📌 تدريب:

أقرأ الآيات الآتية وأسمي حكم المد في الكلمات الملونة:

- 1- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾ (الأنعام: 2) .
- 2- ﴿ يَقُولُونَ آءِئْنَا لِمُرْدُوذُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (النازعات: 10) .
- 3- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (الصف: 14) .

📌 التقويم:

- س1: أعرّف المد اصطلاحًا.
- س2: ما مقدار مدّ التمكنين؟
- س3: أذكر شروط حرف المد.
- س4: تضمنت الكلمة القرآنية (نُوحِيهَا) حروف المد الثلاثة بشروطها، أوضح ذلك.
- س5: أميز بين الكلمات التي فيها مد طبيعي والتي فيها مد فرعي فيما يأتي:
السَّيِّئَاتِ ، يَنَالُوا، الْمَلَيْكَةِ، الْهُدَى، السُّوءَ، قَائِمٍ .

الدرس الخامس عشر

المد بسبب الهمزة

أولاً/ المد المتصل

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها.

مقداره: (4، 5) حركات .

مثل: هَنِئًا ، الْمَلَيْكَةِ ، قُرُوءَ.



عند الوقف على كلمة تنتهي بهمزة وفيها مد متصل، مثل:
(السماء) يجوز مده 6 حركات.

ثانياً / المد المنفصل

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في بداية الكلمة الأخرى .

مقداره: (2، 4، 5) حركات .

مثل: وَمَا أَمْرًا ، يَقُولُوا آمَنَّا ، عِبَادِي أُنزِي

أتعلم



عند حفص مقدار المد المنفصل (4-5) حركات من طريق الشاطبية،
ويجوز مده **حركتين** من بعض الطرق الأخرى.

ألاحظ

- تُكتب بعض الكلمات في الرسم القرآني وكأنها كلمة واحدة، مع أنها في الحقيقة كلمتان . ولذلك فالحكم في الكلمات الآتية مد منفصل **يَتَأَيُّهَا، هَتَانُمْ، يَتَقَادِم** أما كلمة **هَتُوْلَاءَ** ففيها مدان الأول منفصل والثاني متصل.
- تُوضع إشارة خاصة على حرف المد في المتصل والمنفصل وبعض المدود الفرعية الأخرى.

أتعلم

- يسمى المد المتصل المد الواجب، **لاتفاق القراء** على وجوب مده أكثر من المد الطبيعي.
- يسمى المد المنفصل **الجائز**، لاختلاف القراء في وجوب مده أكثر من حركتين.
- يُلقب بعض العلماء مد البديل بالمد الفرعي بسبب الهمز، ويقولون بوجوب المد فيه، وذلك لأنه في بعض القراءات يُمدّ أكثر من الطبيعي.

📖 تدريب:

أتلو الآيات الآتية وأحدد أنواع المد بسبب الهمزة:

- 1- ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (الأنعام: 20).
- 2- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُم﴾ (الأنعام: 93).
- 3- ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكَ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ﴾ (هود: 12).

📖 التقويم:

- س1: أُمَيِّرْ بَيْنَ الْمَدِّ الْمَتَّصِلِ وَالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ.
- س2: أَعْلَلْ: يُسَمَّى الْمَدُّ الْمَتَّصِلُ الْمَدَّ الْوَاجِبِ.
- س3: أَسْتَخْرِجِ الْمَدَّ الْمَتَّصِلَ وَالْمُنْفَصِلَ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ وَأَضْعُهَا فِي جَدُول:
 - 1- ﴿وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوبِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ (يوسف: 100).
 - 2- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام: 82).
 - 3- ﴿هَاتَتْكُمْ أَوْلَادٌ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ (آل عمران: 119).
 - 4- ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾ (الكهف: 15).



الدرس السادس عشر

المد بسبب السكون (1)

هذا القسم من المد سببه **السكون** بعد حرف المد، وهو نوعان بحسب السكون الذي يلحق به.

أنواع السكون:

- أ- السكون الأصلي: وهو السكون الملازم للحرف في الوصل والوقف.
- ب- السكون العارض: وهو السكون بسبب الوقف على الحرف المتحرك.

* المد العارض للسكون

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن بسبب الوقف عليه.

مقداره: (2،4،6) .

مثل: الوقف على الكلمات الآتية: الحساب ، المفلحون ، سميع .



عند التلاوة يُفضل الثبات على مقدار واحد من المد، وذلك من بداية التلاوة إلى نهايتها، وهذا في المدود التي يجوز فيها أكثر من مقدار، مثل: (المد المنفصل، والمد العارض للسكون).

* مد اللين

تعريفه: أن يأتي بعد حرفي (الواو، الياء) الساكنين سكونٌ عارض وقلهما حرف مفتوح.

مقداره: (2،4،6) .

مثل: شَيْءٌ، خَيْرٌ، خَوْفٌ، فرعون .



يُلغى مد اللين عند الوصل، أما العارض للسكون فيصبح مدًّا طبيعيًّا.

🔥 تدريب:

نتلو سورة قريش تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع مد اللين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿٢﴾ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٣﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٤﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٥﴾



يكون الوقف على كلمة (قريش) لانتهاء الآية عندها، ولا نقف على كلمة (إيلافهم) لعدم وجود علامة وقف، ولعدم اكتمال المعنى.

📎 التقويم:

س1: أفرق بين:

أ- السكون الأصلي والسكون العارض.

ب- مد اللين والمد العارض للسكون، من حيث الحركة قبل حرف المد.

س2: أستخرج المد العارض للسكون ومد اللين عند الوقف على الكلمات الملونة في الآيات الآتية:

- 1- ﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ (الأعراف: 150) .
- 2- ﴿ أَفَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ (النجم: 59-61) .
- 3- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (الأنعام: 99) .
- 4- ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (البقرة: 49) .
- 5- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أَوْبِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾ (سبأ: 10) .



الدرس السابع عشر

المد بسبب السكون (2)

المد اللازم

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين، حسب وقوع حرف المد في الكلمة أو الحرف:

1- المد اللازم الكلمي.

2- المد اللازم الحرفي.

أولاً: المد اللازم الكلمي

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في الكلمة نفسها.

مقداره: لزوم مده 6 حركات.

أنواعه:

أ- مد لازم كلمي مثنى: أن يأتي بعد حرف المدّ شدة .

مثل: الطَّامَّة، تَأْمُرُونِي، الْحَاقَّة

مد لازم كلمي مخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون.

مثل: (ءَأَكُن)، وهو المثال الوحيد في القرآن الكريم، وقد ورد في سورة يونس

مرتين في الآيتين: (51، 91) .



أتذكر

الحرف المشدد أصله
حرفان متماثلان، الأول
ساكن والثاني متحرك .

تدريب:

أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة وأستخرج منها مواضع المد اللازم الكلمي:

- 1- ﴿ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحَنُهُمْ دَاخِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (الشورى: 16).
- 2- ﴿ وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ﴾ (التوبة: 122) .
- 3- ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَأَلْكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (يونس: 51) .

أتعلم



ءالله، ءالذكرين، ءالكن هذه الكلمات الثلاث وردت في القرآن الكريم وحكمها المد اللازم، أطلق عليها بعض العلماء لقباً آخر هو (**مد الفرق**)؛ وذلك لأنه يُفرق بين الاستفهام والخبر، فالهمزة فيها للاستفهام، ويجوز في هذه المواضع **التسهيل**، أي: لفظ الهمزة بين الهمزة والألف من غير مد .

التقويم:

- س1: أفرق بين المد اللازم والعارض للسكون.
- س2: كلمة (الذكرين) فيها مد لازم ويطلق عليه بعض العلماء مد الفرق، أعل ذلك.

س3: أستخرج من الآيات الآتية المد اللازم الكلمي مبيئاً نوعه:

- 1- ﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ (الأنعام: 80) .
- 2- ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقَاتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ (الزمر: 75) .
- 3- ﴿ ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (يونس: 91) .
- 4- ﴿ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ءَ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ (يونس: 107) .

الدرس الثامن عشر

المد بسبب السكون (3)

ثانياً: المد اللازم الحرفي

وهذا النوع من المد خاصّ بفواتح بعض السور، التي تبدأ بحروف مقطعة، وتقرأ هذه الحروف بمسمياتها مثل: (الر) حيث تقرأ: (ألف لام را).
تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي أو شدة في حروف الفواتح، عندما تكون هذه الحروف مكونة من ثلاثة أحرف يتوسطها حرف مد.
مقداره: لزوم مده 6 حركات.

أتعلم



- 1- عدد الحروف في فواتح السور (14) حرفاً، مجموعة في عبارة (نص حكيم قاطع له سر).
- 2- بعض هذه الحروف تُقرأ بمقطعين فقط، مثل: (حا، يا) وهي مجموعة في عبارة (حي طهر) وتمتد حركتين مثل: المد الطبيعي.
- 3- باقي الحروف تُقرأ بثلاثة مقاطع وسطها جرف مد، مثل: (صاد، لام، كاف) وجميعها تمتد مدّاً لازماً حرفياً، وقد جُمعت في عبارة (نقص عسلكم).

أنواعه:

- أ- المد اللازم الحرفي المخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.
مثل: (ق) تُقرأ (قاف)، (ن) تُقرأ (نون).

- ب- المد اللزيم الحرفي المثلث: أن يأتي بعد حرف المد شدة .
 مثل: أ- الم : تُقرأ: ألف لام ميم، وتُدغم الميم الساكنة إدغامًا شفويًا
 وتقرأ: (ألف لاميم).
 ب- طسم : تُقرأ ط سين ميم، وتُدغم النون الساكنة مع الميم
 وتقرأ : (طاسيميم).



أتعلم



1. عند وصل هذه الفواتح بما بعدها تبقى ساكنة عدا موضعًا واحدًا في القرآن، وهو فاتحة سورة آل عمران، فتوصل بفتح الميم (الم الله)؛ بسبب التقاء الساكنين، ويجوز عند ذلك مدّ ياء الميم حركتين أو ست حركات.
2. العين في عَسَقَ (الشورى)، كَهَيْعَصَ (مريم) يجوز فيها المد عند حفص (4) حركات إلحاقًا بمد اللين، أو (6) حركات إلحاقًا بالمد اللزيم .

أكمل الجدول الآتي كما في المثال:

التكرار	السور التي وردت فيها	كيفية قراءتها	الفتحة	
6	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة	ألف لامّيم	الم	1
1			المص	2
5	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر		الر	3
1			المر	4
1			كهيعص	5
1		طاها	طه	6
2			طسم	7
1	النمل		طس	8
1			يس	9
1		صاد	ص	10
6			حم	11
1	الشورى		حم عسق	12
1			ق	13
1			ن	14

التقويم:

- س1: أفرّق بين المد اللازم الكلمي والحرفي.
- س2: أعلّل: الراء لا تمدّ مدّاً لازماً في فواتح السور.
- س3: أعيّن مواضع المد اللازم والمد الطبيعي في فواتح السور الآتية:
كَهَيْعَصَ ، حَمَ ، طَسَمَ ، يَس
- س4: بالاستعانة بالجدول في التدريب السابق أجب عن الأسئلة الآتية:
- 1- أذكر الافتتاحية التي ليس فيها مد لازم.
 - 2- ما الحكم عند وصل فاتحة (يس) بما بعدها ؟
 - 3- أستخرج أحكام النون والميم الساكنتين من فواتح السور التي تبدأ بالحروف المقطعة .

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه:114)



الدرس التاسع عشر

مد الصلة

هذا المد يتعلق بهاء الضمير، فما هي هاء الضمير ؟
هاء الضمير: هي هاء زائدة تلحق آخر الكلمة كضمير متصل يدل على المفرد المذكر الغائب، وهي تكون في الاسم والفعل والحرف.

مثل: ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ﴾ (الكهف: 37).

وللتمييز بين هاء الضمير والهاء الأصلية في آخر الكلمة نحذف الهاء من

الكلمة ونلاحظ:

1- فإن أفادت معنى كاملاً، كانت الهاء ضميراً متصلاً.

مثل: صاحبه ، عند حذف الهاء تصبح صاحب.

2- وإن تغير المعنى، تكون الهاء أصلية. مثل: نفقه، ينته.

مد الصلة:

تعريفه: هو وصل هاء الضمير المتحركة الواقعة بين حرفين متحركين بواو أو بياء

حسب التفصيل الآتي:

أ- توصل بواو إذا كانت مضمومة،

مثل: إِنَّهُ كَانَ: فتقرأ (إنهو كان).

ب- توصل بياء إذا كانت مكسورة،

مثل: بِهِ عَالِمًا: فتقرأ (بهي عليما).



أتعلم

الهاء في اسم الإشارة
(هذه) يلحق بمد
الصلة.

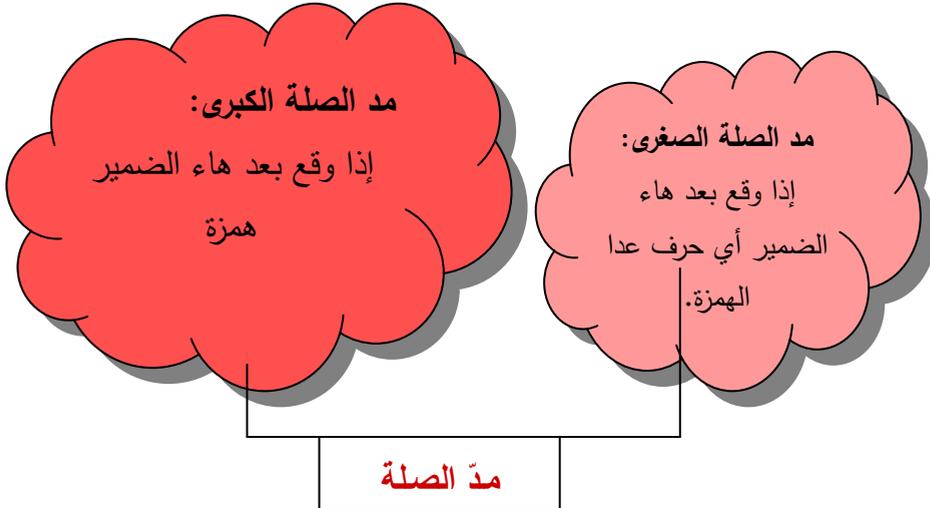
إشارته: (و) بعد الهاء المضمومة، (ء) بعد الهاء المكسورة .



- عند الوقف على هاء الضمير لا يكون مد صلة.
- هاء الضمير تأتي دائماً متحركة إلا في كلمتين في القرآن الكريم هما:
أَرْجِه (الشعراء:36، والأعراف:111) ، فَالْقَهَّ إِلَيْهِمْ (النمل: 28).

نوعاه: ينقسم مد الصلة إلى قسمين:

- 1- مد الصلة الصغرى: إذا أتى بعد هاء الضمير أي حرف ما عدا الهمزة.
مقداره: حركتان (يُلْحَقُ بِالْمَدِ الطَّبِيعِيِّ) .
مثل: (بَلْ لَهُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) (البقرة: 116) .
- 2- مد الصلة الكبرى: إذا وقع بعد هاء الضمير همزة .
مقداره: (2،4،5) حركات (يُلْحَقُ بِالْمَدِ الْمُنْفَصِلِ) .
مثل: (وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ) (الحجر: 21) .



أتعلم



يشترط في مد الصلة أن تكون الهاء متحركة بين متحركين، ويستثنى من ذلك موضعان في القرآن الكريم:

1. (وَتَحَلَّدُ فِيهِ مَهَانًا) (الفرقان: 69)، تُقْرَأُ (فِيهِ مِهَانًا) مع أن قبلها ياء ساكنة، وقد يكون في ذلك إشارة الى الاستغراق في العذاب.
2. (يَرِضُهُ لَكُمْ) (الزمر: 7)، تُقْرَأُ بالضم (يرِضُهُ لكم)، من غير مد مع أنها متحركة بين متحركين، وقد يكون في ذلك إشارة الى سرعة قبول الشكر.

تدريب:

أتلو الآيات الآتية وأحدد نوع مد الصلة فيها:

- 1- ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ (مريم: 55)
- 2- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشْبَهُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ءَكُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ (آل عمران: 7).

التقويم:

- س1: أعرف هاء الضمير.
- س2: أميز بين هاء الضمير والهاء الأصلية في الكلمات الآتية:
إليه، نفقه، فيه، الله، ربه، سفة، أكره.
- س3: أفرق بين المد الطبيعي ومد الصلة الصغرى.
- س4: أعلل عدم وجود مد صلة في الكلمات الملونة الآتية:
 - 1- ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الفتح: 10).

2- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسُطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ يَبْلُغُهُ﴾ (الرعد: 14) .

3- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الشعراء: 189) .

4- ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ (الأعراف: 161) .

س5: أستخرج مد الصلة من الآيات الآتية مبيناً نوعه:

1- ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (يونس: 19) .

2- ﴿قَالَ فَاتَّ بِهَذَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٣١) ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ (٣٢) ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا

هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ﴾ (٣٣) ﴿قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِن هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ﴾ (٣٤) ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (٣٥) ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأُلْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (الشعراء: 31-36) .

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (إبراهيم: 41)



الدرس العشرون

مراجعة أحكام المد

المد الطبيعي: هو ما لا يقوم الحرف إلا به، أي ما يُفَرَّق به السامع بين حرف المد والحركة.

* ما يلحق بالمد الطبيعي

نوع المد	تعريفه	مقداره	مثاله
البدل	أن يأتي قبل حرف المد همزة	حركتان	آمن
العوض	الوقف على تنوين الفتح فتقرأ ألفاً عوضاً عن التنوين	حركتان	أجلاً
التمكين	أن تأتي ياء مشددة مكسورة قبل الياء المدية	حركتان	أُميين
الصلة الصغرى	الهاء متحركة بين متحركين مع جميع الحروف عدا الهمزة	حركتان	له من

المد الفرعي: هو المد الزائد على مقدار المد الطبيعي لسبب ما.

أقسام المد الفرعي

* المد بسبب الهمزة

نوع المد	تعريفه	مقداره	مثاله
المتصل	إذا جاء بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها	5.4	جاءكم
المنفصل	إذا جاء بعد حرف المد همزة في الكلمة الثانية	5.4.2	ما أنزل
الصلة الكبرى	الهاء متحركة بين متحركين والثاني همزة	5.4.2	معه إلا

* المد بسبب السكون

نوع المد	تعريفه	مقداره	مثاله
مد عارض للسكون	إذا جاء بعد حرف المد سكون عارض	6.4.2	المؤمنون

مد اللين	أن يأتي بعد حرفي (الواو، الياء) الساكنين سكوناً عارضاً وقبلهما حرف مفتوح.	6.4.2	خَيْرُ
أ- مد لازم كلمي متقل	إذا جاء بعد حرف المد شدة	6	دَابَّة
ب- مخفف	إذا جاء بعد حرف المد سكون أصلي	6	ءَالَكُنْ
أ- مد لازم حرفي متقل	إذا جاء بعد حرف المد شدة	6	ألف لام مِيم
ب - مخفف	إذا جاء بعد حرف المد سكون أصلي	6	مِيم



- عند الوقف على كلمة تنتهي بحرف مد، وخاصة الألف مثل: (لنتشقى، موسى، عليها) لا بد من الانتباه إلى عدم الوقوع في أحد الأخطاء الآتية:
 - 1- إطالة المد أكثر من حركتين.
 - 2- تقصير المد أقل من حركتين.
 - 3- إضافة همزة أو هاء أو ميم بعد حرف المد.
- يخطئ البعض في مد الواو والياء فيكون صوت الواو قريباً من حرف (O) الإنجليزي، والياء قريباً من حرف (A) فلا بد من الانتباه مثل: وَلَا الضَّالِّينَ يقرأها البعض (lane) والصواب (leen) .
- يلفظ البعض حروف المد مصحوبة بغنة، خاصة حرف الواو، وهذا من الأخطاء الشائعة، ولا بد من تجنبها.

مراتب المد

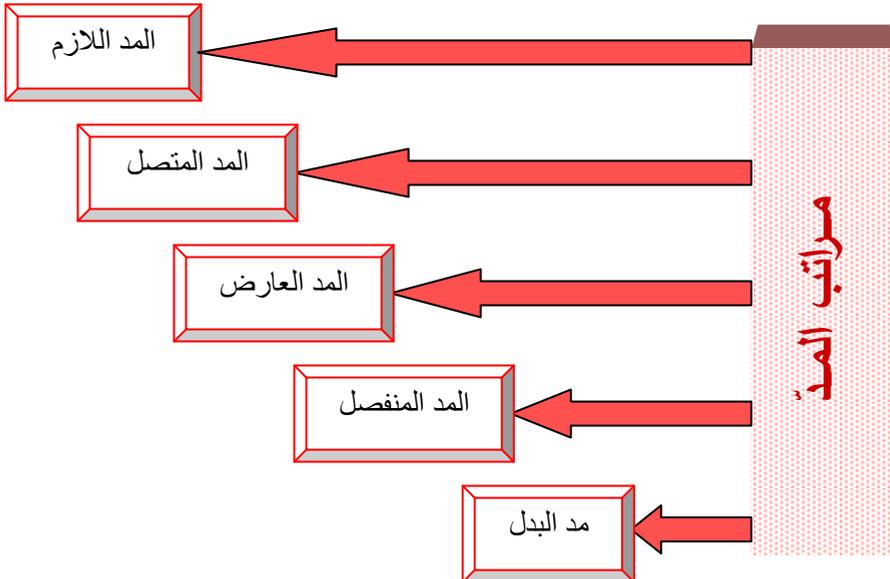
تتفاوت المدود قوةً وضعفًا، فأقوى المدود المد اللازم، ثم يليه المد المتصل، ثم المد العارض للسكون، ثم يليه المد المنفصل، ثم يليه مد البذل.

أقوى المدود لازمٌ فما اتصل فعارض فذو انفصالٍ فبذل وتظهر فائدة هذا الترتيب إذا اجتمع نوعان من المد في الحرف نفسه، طُبِّقَ القوي دون الضعيف.

مثل:

1- ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴾ (آل عمران: 14)، فقد اجتمع في كلمة (المآب) نوعان من المد، الأول بدل والثاني عارض للسكون، فَيُطَبَّقُ العارض للسكون.

2- ﴿ وَلَا أَمِينٌ أَلَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ (المائدة: 2)، فقد اجتمع في كلمة (أمين) نوعان من المد، الأول بدل والثاني لازم كلمي مثقل، فَيُطَبَّقُ الكلمي المنقل.



أتعلم



يستخدم القراء المصطلحات الآتية للتعبير عن مقادير المد:

- 1- القصر = حركتان.
- 2- التوسط = 4 حركات.
- 3- الإشباع (الطول) = 6 حركات.

التقويم

س1: أستخرج من الآيات الآتية أنواع المد الفرعي وأضعها في جدول:

- 1- ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (آل عمران: 20) .
- 2- ﴿ قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ حَرَمَ أُمِّ الْأَنْبِيَيْنِ أَمْ الْأَنْبِيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْبِيَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143)
- 3- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (الجمعة: 6) .
- 4- ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ (مريم: 1) .
- 5- ﴿ ثُمَّ كَانَ عِزْقَةَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا السُّؤَالِ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (الروم: 10) .

س2: اجتمع في الكلمات الملونة نوعان من المد، أحدد الأقوى منهما:

- 1- ﴿ أُنْمِرَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ **ءَأَلْتَنَ** وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ **سَسْتَعَجِلُونَ** ﴾ (يونس: 51) .
- 2- ﴿ قُلْ **لِلَّهِ** أَدْبُكُ لَكُمْ **أَمْرٌ** عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ ﴾ (يونس: 59) .
- 3- ﴿ **وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي** **إِبْرَاهِيمَ** **وَإِسْحَاقَ** **وَيَعْقُوبَ** ﴾ (يوسف: 38) .



الوحدة الرابعة

الدرس الحادي والعشرون

التفخيم والترقيق (1)

التفخيم

تعريفه: هو **تضخيم** يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.

مثل: **خسر**: الخاء مفخمة.

صنع: الصاد مفخمة.

ضل: الضاد مفخمة.

الترقيق

تعريفه: هو **تخفيف** يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم

بصداه.

مثل: **سمع**: جميع حروفها مرققة.

هادي: جميع حروفها مرققة.

نائمون: جميع حروفها مرققة.

أتعلم



- حروف التفخيم والترقيق يطبقها العربي بسليقته، ولكن اختلاف اللهجات تقتضي تعلم القواعد لإتقان تلاوة القرآن الكريم.
- عدم تطبيق التفخيم والترقيق يؤدي إلى تغيير المعنى في بعض الكلمات، مثل: (ضلّ - دلّ)، (قال - كال).

حروف التفخيم والترقيق

1- حروف تفخم دائماً وهي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ)، ومجموعة في عبارة: (**خص ضغط قط**)، وذكر العلماء أن حروف الإطباق تفخم أكثر من غيرها، قال الإمام ابن الجزري:

وحرف الاستعلاء فخم وخصصا الإطباق أقوى نحو قال والعصا

2- حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً وهي: (**الألف المدية، لام لفظ الجلالة، الراء**).

3- حروف تترقق دائماً وهي: (**ء، ب، ت، ج، ح، د، ذ، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي**) أي: باقي الحروف.

مراتب التفخيم

تفخم الحروف بدرجات متفاوتة بحسب حركتها، وذلك على النحو الآتي:

- 1- المفتوحة: مثل: (**القمر**).
- 2- المضمومة: مثل: (**قُل**).
- 3- المكسورة: مثل (**قِسمة**).

أنتبه

غنة الإخفاء تفخم أحياناً وترقق أحياناً حسب الحرف الذي بعدها، مثل: (من قبل / منكم) .

أما الحروف الساكنة فتكون مرتبتها حسب حركة الحرف الذي يسبقها. وهناك مذهب آخر في مراتب التفخيم، حيث جعلت على خمس مراتب، وهي:

- 1- المفتوحة وبعدها ألف، مثل: (**خَالدون**).
- 2- المفتوحة وليس بعدها ألف، مثل: (**خَسر**).
- 3- المضمومة، مثل: (**الخُسران**).
- 4- الساكنة، مثل: (**يخْتصمون، إخوانًا، يُخرج**).
- 5- المكسورة، مثل: (**الآخرة**).

أتعلم



الفرق بين المذهبين في مراتب التفخيم يظهر بشكل جليّ في الحرف الساكن الذي يسبقه كسر، حيث يكون على المذهب الأول في المرتبة الأخيرة، وعلى المذهب الثاني في المرتبة قبل الأخيرة.

📖 تدريب:

أميز بين الحروف المرققة والحروف المفخمة الملونة من الآيات الآتية:

1- فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ نَا بَلْ هُوَ مَا

أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (الأحقاف: 24) .

2- وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ

ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ (الفتح: 6) .

📖 التقويم:

س1: أذكر أربعة أمثلة على كلمات إذا رُققت بعض الحروف المفخمة فيها اختل المعنى .

س2: أذكر مثالين لحرف مفخّم ساكن، وأبين مرتبة تفخيمه على المذهبين السابقين.



الدرس الثاني والعشرون

التفخيم والترقيق (2)

* تفخيم لام لفظ الجلالة وترقيقها:

اللام من حروف الترقيق إلا في لفظ الجلالة (الله)، فإنها تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، حسب حركة ما قبلها، وذلك على النحو الآتي:
إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو مضمومًا / تفخم – **إِنَّ** اللهُ، **انقوا** اللهُ .
إذا كان ما قبلها مكسورًا / ترقق – **قُلِ** اللهم .

أتعلم



إذا جاء قبل لفظ الجلالة تنوين فإن اللام ترقق، لأن نون التنوين تُكسر لالتقاء الساكنين، مثل: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ الأعراف: ١٦٤.

* تفخيم الألف المدية وترقيقها:

الألف المدية تفخم وترقق حسب ما قبلها من الحروف:
1- فإذا كان الحرف الذي قبلها مفخمًا تفخم مثل: **خالدون**، **الصالحين**.
2- وإذا كان الحرف الذي قبلها مرققًا ترقق مثل: **يحادون**، **عابدون**.

* تفخيم الغنة وترقيقها:

تُفخَّم الغنة وترقق حسب الحرف الذي بعدها على النحو الآتي:
1- تفخم قبل خمسة حروف، هي: (ص، ض، ط، ق، ظ).
مثل: **من** قبل، لبعض **ظهيرا**، **منصورا**، **من** **ضر**، بلدة **طبية**.

2- تُرْفَق قَبْلَ بَقِيَّةِ الْحُرُوفِ .

مثل: أنشأكم، وأمّم سُمْتُعُهُمْ، جزاء بما، فضلاً من.

أفكر: ما الحكم الذي تكون فيه الغنة مفخمة؟



أتذكر

تكون الغنة في المواضع الآتية:

- 1- النون والميم المشددتين (الغنة) .
- 2- النون والميم المدغمتين، (الإدغام بغنة، والإدغام الشفوي) .
- 3- النون والميم المخفأتين، (الإخفاء الحقيقي، والإخفاء الشفوي)
- 4- النون المنقلبة إلى ميم (الإقلاب) .

تدريب:

أولاً- أعين المفخم والمرقق فيما تحته خط في الآيات الآتية:

- 1- أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ (البقرة: 259) .
- 2- وَإِذْ قَالَتِ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا أَلَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (الأعراف: 165) .

ثانيًا - أميز بين الغنة المفخمة والمرققة فيما يأتي:

1- وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ

خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (آل عمران: 199) .

2- فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ

قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ (الذاريات: 44 - 45) .

📖 التقويم:

س1: متى تفخم اللام في لفظ الجلالة ؟

س2: أعلل: ترقق لام الجلالة عندما يسبقها تنوين.

س3: أصنف حروف الإخفاء إلى مفخم ومرقق .

س4: أصنف مواضع الغنة المفخمة والغنة المرققة في الآيات الآتية، وأضعها في

الجدول:

الغنة المرققة	الغنة المفخمة	الآية
		﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾
		﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾
		﴿وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُمْ عِزٌّ مَنْقُوصٌ﴾
		﴿فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾
		﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾



الدرس الثالث والعشرون

التفخيم والترقيق (3)

تفخيم الراء وترقيقها

تفخم الراء أحيانًا وترقق أحيانًا أخرى، حسب حركتها، وذلك على النحو الآتي:

* حالات التفخيم -

- 1- إذا كانت مفتوحة، مثل: (رَانَ، الرَّحْمَنُ) .
- 2- إذا كانت مضمومة، مثل: (رُسُلًا، الكافُرُونَ) .
- 3- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح، مثل: (مَرِيْمٌ، يَرْجُو) .
- 4- إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم، مثل: (الْقُرْآنُ، الْمُزْسَلُونَ) .

* حالات الترقيق -

- 1- إذا كانت مكسورة، مثل: (رِجَالٌ، رِضْوَانٌ) .
- 2- إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور، مثل: (واصِرٍ، تُنذِرُهُمْ) .
- 3- إذا كانت ساكنة وما قبلها ياء ساكنة (لينة أو مدية)، مثل: (الطَّيْرُ، خَيْرٌ، بَصِيرٌ) .

أتعلم



- 1- عند الوقف على الراء المتحركة فإنها تأخذ حكم الراء الساكنة، مثل: (لَتُنذِرُ)، فتفخم وصلًا؛ لأنها مفتوحة، وترقق عند الوقف؛ لأنها ساكنة وقبلها مكسور.
- 2- إذا سُكنت الراء بسبب الوقف وما قبلها ساكن ننظر إلى حركة الحرف الذي قبله، مثل: (والفَجْرُ، الدُّكْرُ) .

* جواز الوجهين _

هناك بعض الكلمات في القرآن يجوز فيها تفخيم الراء أو ترقيقها وذلك عند الوقف على الراء وهذه الكلمات هي (1):

- (القطر) في قوله تعالى: وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ (سبأ: 12)، والترقيق فيها أولى عند الوقف.

- (مصر) في قوله تعالى: وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ (يوسف: 21)، والتفخيم أولى عند الوقف.

- (فرق) في قوله تعالى: فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (الشعراء: 63) فعند الوقف عليها التفخيم أولى ، وعند الوصل الترقيق أولى.

i ملاحظة: هناك بعض الأحكام في تفخيم الراء وترقيقها، وهي قليلة الورد في القرآن الكريم، ستكون في ملحق في نهاية الكتاب.

(1) جواز الوجهين وارد في النقل عن القراء، وأما ذكر عن الأولى فهو اختيار ابن الجزري رحمه الله تعالى.

أما كلمة (ونذر) في قوله تعالى: فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَنُذِرِ (القمر: 30)، وكذلك (يسر)،

فأسر، أن أسر) في قوله تعالى: وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ (الفجر: 4)، وقوله: فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ

مِّنَ اللَّيْلِ (هود: 81) ، فقد ذكر البعض أن الترقيق فيها أولى عند الوقف. وقد نبّه الدكتور

أيمن إلى خطأ هذا القول.

تدريب:

أتلو الآيات: (41-55) من سورة القمر مراعيًا أحكام الراء.

التقويم:

- س1: أبين حكم الراء عند الوقف عليها في الكلمات الآتية:
القَمَر، مِصْر، وازْدُجِر، مُسْتَطِر، دُسُر، والطُّور، يَسُر.
- س2: أبين حكم الراء الساكنة في الآيات الآتية:
- 1- إنا مُرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم وأصطبر (القمر: 27) .
 - 2- ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (القمر: 17) .
 - 3- وليالٍ عشر (الفجر: 2) .

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ (يونس: 57)



الدرس الرابع والعشرون

مراجعة أحكام التفخيم والترقيق

الحروف	حالات التفخيم	حالات الترقيق
خص ضغط قظ	تفخم دائماً (قَصَّ)	-----
الألف المدية	إذا سبقها حرف تفخيم (صابرون)	إذا جاء قبلها حرف ترقيق (الإنسان)
الغنة	إذا جاء بعدها أحد أحرف التفخيم (ص، ض، ط، ظ، ق) (من قبل)	إذا جاء بعدها حرف ترقيق (تتذروهم)
لام الجلالة	إذا سبقها فتح أو ضم (وَالله)، يكلّمهُ اللهُ (الله)	إذا سبقها كسر (بسم) (الله)
الراء	إذا كانت مفتوحة (مُفْتَرِي)	إذا كانت مكسورة (أَمْرِنَا)
	إذا كانت مضمومة (يَحْشُرُهُم)	ساكنة وما قبلها مكسور (فِرْعَوْن)
	ساكنة وما قبلها مفتوح (الأَرْض) ساكنة وما قبلها مضموم (يُرْسَل)	ساكنة وما قبلها ياء ساكنة (قَدِير)
باقي الحروف	-----	ترقق دائماً (حميد)



يجب أن يجتهد القارئ في إعطاء حروف الترخيم حقها عندما تكون مكسورة، مثل: (بصير)، وإعطاء حروف الترقيق حقها عندما تكون مضمومة، مثل: (رسول)؛ لأن بعض الناس يخطئ في الموضعين.

حالات الترقيق

الراء المكسورة أو الساكنة
وما قبلها مكسور

الغنة إذا جاء بعدها
حرف ترقيق

الراء الساكنة وما
قبلها ياء ساكنة

لام الجلالة إذا سبقها
كسر

الألف إذا سبقها
حرف ترقيق

حالات الترخيم

الراء وما قبلها
مضموم أو مفتوح

الحروف : خص
ضغط قظ

الألف إذا جاء بعدها
حرف ترخيم

الراء الساكنة وما قبلها
مفتوح أو مضموم

لام الجلالة إذا جاء
قبلها فتح أو ضم

الغنة إذا جاء بعدها
حرف ترخيم

📖 تدريب:

ألفظ الكلمات الآتية وفق أحكام التثخين والترقيق:

أساطير، تَغِيظًا، الْمُتَرَبِّصِينَ، خَلَقَ، الشَّيَاطِينَ، ضَلَالًا، مَزِيمًا، أَضَلَّلْتُمْ،
مَخْمَصَةً، مُسْتَطَرًّا، أَصْحَابًا، بَسَطَ، رَسُولًا، يُصُدُّونَ، عَظِيمًا، بَصِيرًا،
حَصَّصَ، الْمُسْتَقِيمَ، تَجَارَتْهُمْ.

📖 التثقيب:

س1: أبين حكم الألف المدية في الكلمات الآتية تثقيبًا وترقيقًا:

الذاريات، الخاشعين، لواقع، الشياطين.

س2: ما حكم الألف المدية التي تأتي بعد الراء ؟

س3: أبين حكم اللام في لفظ الجلالة في الآيات الآتية:

1- وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (آل عمران: 15) .

2- وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

(إبراهيم: 11) .

3- إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا

يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ أَوْفَى أَعْزَمًا (الفتح: 10)

س4: أبين حكم الراء في الآيات الآتية:

1- إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَتِّظِرِ (القمر: 31) .

2- تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (الفرقان: 1) .

3- فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ (الطور: 3) .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس والعشرون

الوقف والابتداء

معرفة الأحكام المتعلقة بالوقف من المسائل المهمة في علم التجويد، فلا يتحقق فهم كلام الله، وإدراك معناه الدقيق، إلا بها.

* الوقف

تعريفه: الانقطاع عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ مع النية في مواصلة القراءة.

أتعلم



القطع هو التوقف عن القراءة مع نية إنهاء التلاوة، وهذا لا ينبغي إلا في نهاية الآيات وعند اكتمال المعنى.

مثل: قوله تعالى: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴿١﴾

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فنقطع الصوت عن القراءة عند **الْعَالَمِينَ** ثم نتنفس، ثم نواصل القراءة **الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**.

* الابتداء

تعريفه: الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع.

* الوقف على الكلمة الموصولة

يكون الوقف عادةً على الحرف الأخير من الكلمة، وهذا ينطبق أيضًا على الكلمات التي كتبت موصولة في القرآن الكريم.

مثل:

(**وَأَلُو**) أصلها (**أن لو**) فلا يجوز الوقف إلا على الحرف الأخير وهو الواو .

(**يَبْنُوْم**) أصلها (**يا ابن أم**) فلا يجوز الوقف إلا على الحرف الأخير وهو الميم .

هناك عدة كلمات في القرآن تكتب موصولة أحياناً، ومفصولة أحياناً أخرى،
 مثل: (أَيَّنَمَا) (النساء: 78) ، (أَيَّنَ مَا) (البقرة: 148)، ففي الأولى نقف على
 الألف، ويجوز أن نقف في الثانية على النون أو الألف.

التقويم

- س1: أبين أهمية الوقف.
- س2: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير
 صحيحة فيما يأتي:
- 1- () القطع يكون بهدف الانتقال إلى سورة أخرى .
- 2- () يجوز الوقف في وسط الآية أو آخرها .
- 3- () يجوز الوقف على الآية (4) في سورة الماعون: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ولكن لا يجوز القطع عندها .
- س3: ما الفرق بين الوقف على كل من الكلمات في المقاطع الآتية:
 (وألو - وأن لو)، (وأنما - وأن ما)، (كلما- كل ما)، (لكيلا - لكي لا).



الدرس السادس والعشرون

علامات الوقف في المصحف

من سنة النبي ﷺ في قراءة القرآن الوقف عند نهاية الآيات (على رؤوس الآيات)، وقد وضع العلماء بعض علامات للوقف وسط الآيات، بناء على ارتباط معاني الكلام ببعضه ببعض، وقد تختلف هذه العلامات في بعض المصاحف لأنها قضية اجتهادية .

وهذه العلامات هي:

العلامة	دلالتها	مثال
م	وقف لازم	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
لا	وقف ممنوع (قبيح)	وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ
❖ ❖	تعانق الوقف (إذا وقفنا على الأولى لا نقف على الثانية)	ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
صل	وقف جائز / الوصل أولى	كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ
ف	وقف جائز/ الوقف أولى	نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
ج	وقف جائز (استواء الوقف أو الوصل)	خَتَمَهُمْ مِّسْكٌ ۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

من خلال الأمثلة السابقة يتضح لنا أنه:

- 1- عندما يؤدي الوصل إلى خلل في المعنى **يلزم الوقف**.
- 2- وعندما يؤدي الوقف أو الابتداء إلى خلل في المعنى يكون الوقف **ممنوعاً**.
- 3- وعندما يكتمل المعنى ولا يترتب على الوقف خلل، يكون الوقف **جائزاً** بدرجات متفاوتة حسب ارتباط الجملة بما بعدها: -
 - أ- فإذا كان الارتباط كبيراً كان الوصل أولى.
 - ب- وإذا كان الارتباط يسيراً كان الوقف أولى.
 - ج- وإذا كان الارتباط متوسطاً تساوى الوقف والوصل.
- 4- لا يستحسن الوقف على الحروف مثل: (أن، وما، ولا).
- 5- علامة الوقف اللازم تختلف عن علامة الإقلاب.

📖 تدريب:

أولاً: أقرأ الآيات الآتية وأحدد حكم الوقف على العلامات الموجودة:

- 1- وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا (المدثر: 31) .
- 2- وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ (المدثر: 31) .
- 3- وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (البقرة: 118) .

ثانياً: أميز بين علامة الإقلاب وعلامة الوقف اللازم في الآيتين الآتيتين:

1- الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (الأنعام: 20) .

2- أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (الأنعام: 54) .

التفوييم:

س1: علامات الوقف اجتهادية مبنية على ارتباط المعاني، أوضح ذلك .

س2: أعلل ما يلي:

أ- يلزم الوقف على الإشارة () في قوله تعالى: وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ

الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (يونس: 65) .

ب- يمنع الوقف على الإشارة () في قوله تعالى: وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ

الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (البقرة: 120) .

ج- الوقف أولى على إشارة () في قوله تعالى: وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ

إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولَنَّ مَا تَحْسِبُ لَهُ^{لله} إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا

عَنْهُمْ (هود: 8) .



الدرس السابع والعشرون

السكت

تعريفه: هو قطع الصوت عن القراءة دون تنفس زمنًا يسيرًا (بمقدار حركة)، ثم مواصلة القراءة.

مواضع السكت عند حفص:

أولاً / السكتات الواجبة:

- 1- أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنذِرَ
بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ (الكهف: 1-2) .
- 2- قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ (يس: 52) .
- 3- وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (القيامة: 27) .
- 4- كَلَّا ۗ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (المطففين: 14) .

الإحظ 

يشار إلى موضع السكت بـ (س) على آخر الكلمة .

ثانيًا / السكتات الجائزة:

1- مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٧٤﴾ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٧٥﴾ (الحاقة: 28-29) .

فيجوز فيها عند الوصل بين الآيتين إدغام الهاء مع الهاء، ويجوز السكت على الهاء .

2- نهاية سورة الأنفال: إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ مع بداية سورة التوبة: بَرَاءَةٌ

مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فيجوز فيها عند الوصل الإقلاب، ويجوز السكت على الميم الساكنة .

التفويم:

س1: أفرق بين السكت والوقف .

س2: أوضح: يجب السكت في الآية الآتية لمنع تداخل المعاني: (قَالُوا يَنْوِيْلُنَا مَنْ

بَعَثْنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) (يس: 52) .



الدرس الثامن والعشرون

همزة القطع وهمزة الوصل

* همزة القطع

تعريفها: هي حرف أصلي في الكلمة تقع في أولها ووسطها وآخرها، وتلفظ دائماً في الوصل والوقف.

مثل: (وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ) (يوسف: 13) فجميع الهمزات الملونة أصلية، إذا حُذفت من الكلمات اختل المعنى.

* همزة الوصل

تعريفها: هي حرف زائد في أول الكلمة، تُلفظ عند الابتداء بالكلمة وتُحذف عند الوصل بما قبلها.

علامتها: (أ).

مثل: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) (النساء: 80)، ففي كلمتي (الرسول، الله) لا تلفظ همزة الوصل إلا عند الابتداء بهما.

أتعلم



- جميع همزات القطع في القرآن الكريم محققة (تلفظ واضحة كاملة) على رواية حفص ما عدا كلمة (ءَأَعْجَمِي) في سورة فصلت آية 44، فتُحَقَّقُ الأولى ويجب أن تُسَهَّلَ الثانية (أي: تلفظ بين الهمزة والألف) من غير مد.
- لا يمكن البدء بساكن؛ لذا توضع همزة الوصل قبل الكلمة التي تبدأ بحرف ساكن، لتسهيل النطق بها عند الابتداء.

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

1- في الأسماء أ- النكرة / نبدأ بها **مكسورة**، مثل:

الكلمة	كيفية اللفظ
اختلاف	إِختلاف
اثنين	إِثنين
اثنين	إِثنين
ابن	إِبن
ابنة	إِبنة
اسم	إِسم
امرأة	إِمرأة
امرؤ	إِمرؤ

ب- المعرفة بال / نبدأ بها **مفتوحة**، مثل:

الكلمة	كيفية اللفظ
الصالحات	أَصالحات
المؤمنون	أَلْمؤمنون

2- في الأفعال:

أ- إذا كان الحرف الثالث مفتوحًا أو مكسورًا / نبدأ بها **مكسورة**، مثل:

الكلمة	كيفية اللفظ
استكبر	إستكبر
استغفر	إستغفر
اكتشف	إكتشف
اهدنا	إهدنا

ب - إذا كان الحرف الثالث مضمومًا / نبدأ بها **مضمومة**، مثل:

الكلمة	كيفية اللفظ
اجتثت	أجتثت
اخرجوا	أخرجوا

 ويستثنى من الأفعال بعض الكلمات، نبدأ بها مكسورة مع أن الحرف الثالث

مضموم، وهي:

الكلمة	كيفية اللفظ
ابنوا	إبنوا
امشوا	إمشوا
اقضوا	إقضوا
ائتوا	إئتوا

وسبب استثنائها أن الضمة ليست أصلية،
وأصلها (ابنيوا، امشيوا،).

أتعلم



عند البدء بهمزة الوصل وجاء بعدها همزة قطع نُبدل (نحوّل) همزة القطع إلى حرف مدي حسب حركة الحرف الذي قبله مثل:

- 1- أَتُونِي - تلفظ - إيتوني .
- 2- أَتُّوا - تلفظ - إيتوا .
- 3- أُوتِمِن - تلفظ - أوتمن .

تدريب

أولاً: أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة وأفرق بين همزتي الوصل والقطع فيها:

1- صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
(الفاتحة: 7) .

2- وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا (الفرقان: 40) .

3- وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (الفرقان: 48) .

ثانياً: أبين كيف نُقرأ الكلمات الملونة في الآيات الآتية عند الوصل والابتداء:

1- فَلْيُؤَدِّ الَّذِينَ **أُوْتِمِنَ** أَمْنَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ (البقرة: 283) .

2- وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا **أَنْتِ** بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ (يونس: 15) .

3- مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا **أَنْتُوا** بِعَابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الجاثية: 25) .

التقويم:

س1: أفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع من حيث:

- أ- موقع كل منهما في الكلمة .
- ب- النطق بهما عند الوصل .
- ج- الإشارة المكتوبة عليهما .

س2: كيف نبدأ بهمزة الوصل في الكلمات الآتية:

اصطَفَى، العالمين، امرأت، اقضُوا، اجْتَنَّتْ، ابْنُوا، اتلُ ، انقوا .

س3: أستخرج الكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل من الآيات الآتية وأضعها في

جدول على النحو الآتي:

الكلمة	نوعها (اسم أو فعل)	كيفية الابتداء بها

1- أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ (الفرقان: 9) .

2- قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا

نَحْوِيلاً (الإسراء: 59) .

3- وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا (التحريم: 12) .

4- إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ (آل عمران: 45) .



الدرس التاسع والعشرون

التقاء الساكنين

إذا التقى حرفان ساكنان أحدهما في نهاية الكلمة الأولى والآخر في بداية الكلمة الثانية، فلا بد من التخلص من التقائهما، إما بحذف الحرف الساكن الأول، أو بتحريكه عند الوصل، فهما نوعان: حذف أو تحريك، على النحو الآتي:

أ- إذا كان الحرف الأول حرف مد **يُحذف** .

مثل: 1- ذاقا الشجرة -تلفظ ذاقَ الشجرة.

2- حاضري المسجد الحرام -تلفظ حاضِرِ المسجد الحرام.

أستنتج

الكلمة الثانية تكون مبدوءة بهمزة وصل دائماً؛ لأن الحرف الذي بعدها ساكن وهي لا تلفظ خلال الوصل .

ب- إذا كان الحرف الأول غير حرف مد، فقد غُيِّرت حركته (**حُوِّلت**) إلى أحد الحركات الأخرى، بناءً على تلاوة النبي ﷺ .

مثل: قل اللهم، من الله، عليهم القرآن، طرفي النهار

فالحرف الأخير من الكلمات التي تحتها خط أصله ساكن، ولكن حُوِّلت حركته لمنع التقاء الساكنين .

 للتمييز بين الحركة الأصلية والمحوّلة، نضع هذه الكلمة في جملة أخرى بشرط أن لا يأتي بعدها همزة وصل، فإذا بقي الحرف متحركاً، تكون الحركة أصلية.

أنتبه

إذا جاء بعد التتوين همزة وصل نكسر نون التتوين عند الوصل.

مثل: عادًا الأولى - تُلفظ - عادنِ الأولى .

نوحُ ابنه - تُلفظ - نُوحُنِ ابنه .

📖 تدريب:

كيف نقرأ الكلمات الملونة في الوصل والوقف من الآيات الآتية:

- 1- رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (الدخان: 12) .
- 2- إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (الدخان: 15) .
- 3- غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (المائدة: 1) .
- 4- إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۖ وَدُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا (الواقعة: 5.4) .
- 5- جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ (مريم: 61) .

📖 التفويم:

- س1: أفرق بين التحويل والحذف في حكم النقاء الساكنين .
- س2: أحدد موضع النقاء الساكنين في الآيات الآتية مبينًا حكمه:
 - 1- وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (الإنسان: 25، 26) .
 - 2- قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ (آل عمران: 26) .
 - 3- فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتَا هُمَا سَوَاءَهُمَا (الأعراف: 22) .
 - 4- وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ (الأعراف: 164) .
- س3: أعلل ما يأتي:

أ- نحرك نون التنوين إذا جاء بعدها همزة وصل.

ب- نحذف حرف المد إذا جاء بعده همزة وصل.



الوحدة السادسة

الدرس الثالثون

مخارج الحروف (1)

قال تعالى: **الرَّحْمَنُ** ﴿١﴾ **عَلَّمَ الْقُرْآنَ** ﴿٢﴾ **خَلَقَ الْإِنْسَانَ** ﴿٣﴾ **عَلَّمَهُ الْبَيَانَ** ﴿٤﴾ (الرحمن:1-4)، إن من نعم الله على الإنسان تعليمه البيان، وهو النطق بالكلمات التي تُعبّر عما في داخله ويفهمها السامعون، وتتكون هذه الكلمات من حروف، وكل حرف يتميز عن غيره بمخرجه وصوته ودلالته؛ وسنتعرف في هذه الوحدة على مخارج الحروف .

* **المخرج:** هو محل خروج الحرف (ظهوره) الذي ينقطع عنده صوت النطق به.

👉 وإذا أردنا معرفة مخرج الحرف ننطق بالحرف ساكناً أو مشدداً بعد همزة، فعندما ينقطع الصوت يكون المخرج. مثل: (إب، إن، إش، إه) .

* أقسام المخارج

تقسم المخارج إلى قسمين:

أولاً - المخارج الرئيسية (العامة) وهي:

- 1- الحلق: حروفه هي: (ء.ه.ع.ح.غ.خ).
- 2- الجوف: حروفه هي: (حروف المد ا.و.ي).
- 3- اللسان: 18 حرفاً.
- 4- الشفتان: حروفهما هي: (ف.و.م.ب) .
- 5- الخيشوم: الغنة .

ثانياً - المخارج الفرعية (الخاصة) وهي تحدد المكان الدقيق لخروج الحرف من أحد المخارج الرئيسية أو العامة كما سنتعرف عليها في الدروس القادمة .

المخرج الأول: الحلق

وفيه ثلاثة مخارج فرعية وهي:

- 1- أقصى الحلق (الأبعد عن الشفتين): ويخرج منه:(ه.هـ) .
- 2- وسط الحلق: ويخرج منه: (ع.ح).
- 3- أدنى الحلق (الأقرب إلى الشفتين): ويخرج منه: (غ.خ) .

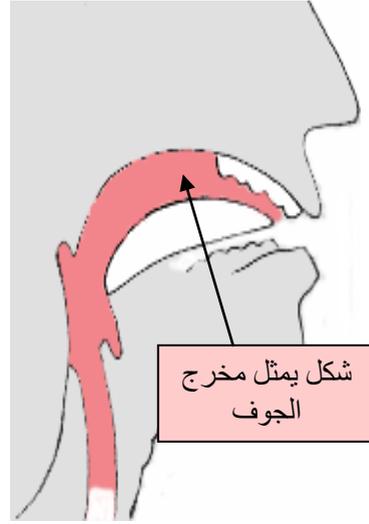
ويُلاحظ: أن هذه الحروف الستة هي حروف الإظهار الذي سمي حلقياً نسبة لمخرجها، وقد رُتبت في بيت الشعر ترتيباً تصاعدياً حسب المخارج: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر) .

المخرج الثاني: الجوف

وهو الفراغ الممتد في الحلق والفم، وفيه مخرج فرعي واحد، وأحرفه هي حروف المد:

- الألف الساكنة بعد فتح مثل: (ملائكة).
- الواو الساكنة بعد ضم مثل: (السوء).
- الياء الساكنة بعد كسر مثل: (خبير).

وتسمى هذه الأحرف بالجوفية لخروجها من الجوف، والهوائية لانتهائها بانتهاء الهواء .



التقويم:

- س1: ما الطريقة الأولية لمعرفة مخرج حرف ما ؟
- س2: أذكر المخرج الرئيس للحروف الآتية:
(ح، ف، الواو المدية، ن).
- س3: أستنتج خمسة حروف مخرجها اللسان.
- س4: أفرق بين مخرج كل من: (ه، غ).
- س5: أعرف الجوف .
- س6: أعلل سبب تسمية الإظهار الحلقي بهذا الاسم.



الدرس الحادي والثلاثون

مخارج الحروف (2)

المخرج الثالث: اللسان

وفيه عشرة مخارج فرعية تخرج من عدة مواضع وهي على النحو الآتي:

* **الموضع الأول:** أقصى اللسان (الأبعد من الشفتين) مع الحنك اللحمي، وفيه مخرجان متقاربان لحرفين هما: (ق، ك). ويقال لهذين الحرفين لهويان نسبة إلى اللهاة، وهي جزء يتدلى من الجزء الرخو من الحنك الأعلى وتطل على نهاية اللسان.



* **الموضع الثاني:** وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى، وفيه مخرج واحد لثلاثة حروف هي: (ج، ي، ش) مجموعة في كلمة (جَيْش).

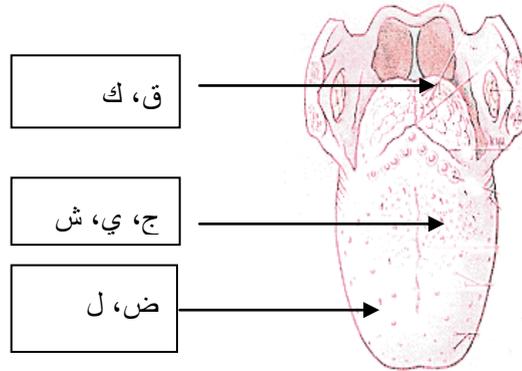
وتسمى هذه الحروف الثلاثة شجرية؛ لخروجها من شجر الفم.

* **الموضع الثالث:** إحدى حافتي اللسان، وما يحاذيها من الأضراس العليا، وفيه مخرج لحرف: (ض).

* **الموضع الرابع:** أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا، بعد مخرج الضاد، ويخرج منه حرف (ل).

* **الموضع الخامس:** طرف اللسان (مقدمة اللسان) وفيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفاً هي:

- 1- طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً، ويخرج منه حرف (ن).
- 2- طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريباً من مخرج النون، ويخرج منه حرف (ر)، وهو أدخل إلى ظهر اللسان من النون.
- وتسمى الأحرف (اللام والنون والراء) ذلقية لخروجها من ذلق اللسان أي: طرفه .
- 3- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه الحروف (ط، د، ت) . وتسمى هذه الأحرف نطعية لخروجها من نطح الفم.
- 4- طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى، مع إحداث فرجة بين اللسان والأسنان، ويخرج منه الحروف (ص، س، ز) . ويقال لهذه الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان، أي: ما دقّ منه.
- 5- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه الحروف (ظ، ذ، ث) . ويقال لهذه الثلاثة لثوية، لخروجها من قرب اللثة .



شكل يمثل بعض الحروف التي تخرج من اللسان

التقويم:

- س1: أفرق بين مخرج كل من: (د، ذ) .
س2: أفرق بين مخرج كل من: (الياء المدية والياء غير المدية) .
س3: كم مخرجاً فرعياً للسان؟
س4: أكمل الجدول الآتي:

المخرج الفرعي	المخرج الرئيسي	الحرف
		ن
		ض
		ج
		ت
		ق

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

(المائدة: 15-16)



الدرس الثاني والثلاثون

مخارج الحروف (3)

المخرج الرابع: الشفتان

وفيها مخرجان فرعيان وهي:

- 1- الشفتان معاً ويخرج منهما، (م، ب، و)، ولكن الواو بانفتاحهما قليلاً، والباء والميم بانطباقهما، وانطباقهما مع الباء أقوى من انطباقهما مع الميم.
- 2- باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، حرفه: (ف). وهذه الأحرف الأربعة تسمى شفوية؛ لخروجها من الشفة.



الواو التي تخرج من الشفتين تسمى الواو اللينة، وهي غير الواو المدية. وللتمييز بينهما فإن الواو المدية لا تظهر عليها الحركات في الرسم.

المخرج الخامس: الخيشوم

وهو أقصى الأنف من الداخل، وفيه مخرج فرعي واحد، فمنه تخرج الغنة التي تصاحب النطق في الأحكام الآتية:

- 1- الإدغام بغنة.
- 2- الإدغام الشفوي.
- 3- الإخفاء الحقيقي.
- 4- الإخفاء الشفوي.
- 5- الإقلاب .
- 6- النون والميم المشددين.

التفويص:

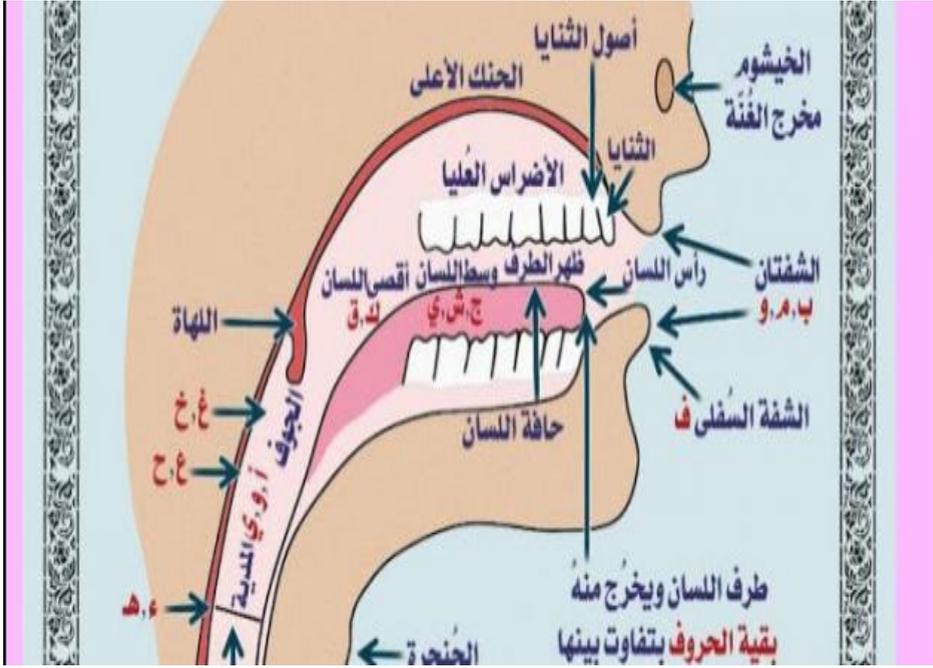
- س1: أفرق بين مخرج كل من: (م، ن) .
- س2: أفرق بين مخرج كل من: (الواو المدية والواو غير المدية) .
- س3: أستخرج الأحكام التي تصاحبها الغنة من الآيات الآتية:
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ الأنعام: ٥٣
- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا اسْتَعَجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَفْضُلُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ الأنعام: ٥٧
- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يُجِيبُكُمْ مِّن ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنًا أَنجَلْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَ مِنْ الشَّاكِرِينَ﴾ الأنعام: ٦٣
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمَسْتَفِرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ الأنعام: ٩٨



الدرس الثالث والثلاثون

مراجعة مخارج الحروف

المخرج الرئيسي	المخرج الفرعي	الحروف
الحلق	أقصى الحلق	ه ، ء
	وسط الحلق	ح ، ع
	أدنى الحلق	خ ، غ
الجوف		الألف المدية
		الواو المدية
		الياء المدية
اللسان	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	ق ، ك
	وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	ج ، ي ، ش
	إحدى حافتي اللسان، وما يحاذيهما من الأضراس العليا	ض
	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من الحنك الأعلى	ل
	طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً	ن
	طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريباً من مخرج النون	ر
	طرف اللسان مع أصول الأسنان العليا	ط ، د ، ت
	طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى مع إحداث فرجة بين اللسان والأسنان	ص ، س ، ز
	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	ظ ، ذ ، ث
الشفتان	الشفتان معاً، مع انطباقهما	م ، ب
	الشفتان معاً، بضمهما قليلاً دون انطباق	و
	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	ف
الخيشوم	الغنة	



أفكر



عدد الحروف التي درسنا مخارجها هو واحد وثلاثون حرفاً كما يلي:

1. الجوف: ثلاثة حروف .
2. الحلق: ستة حروف.
3. الشفتان: أربعة حروف.
4. اللسان: ثمانية عشر حرفاً .

بينما حروف الهجاء في اللغة العربية هي ثمانية وعشرون حرفاً !

استنتج سبب ارتفاع الحروف إلى واحد وثلاثين حرفاً .

يقول الإمام ابن الجزري في مقدمته:

مخارج الحروف سبعة عشر
فألف الجوف وأختاها وهي
ثم لأقصى الحلق همز هاء
أدناه غين خاؤها والقاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا
لاضراس من أيسر أو يمناها
والنون من طرفه تحت اجعلوا
الطاء والذال وتا منه ومن
منه ومن فوق الثنايا السفلى
من طرفيهما ومن بطن الشفة
للشفتين الواو باء ميم

على الذي يختاره من اختبر
حروف مد للهواء تنتهي
ثم لوسطه فعين حاء
أقصى اللسان فوق ثم الكاف
والضاد من حافته إذ وليا
واللام أدناها لمنتهاها
والرا يدانیه لظهر أدخلوا
عليا الثنايا والصفير مستكين
والطاء والذال وثا للعليا
فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة
وغنة مخرجها الخيشوم

التقويم

س1: أكمل العبارات الآتية:

- 1- عدد مخارج أقصى اللسان _____ وحروفه _____ .
- 2- سُمي الإظهار الحلقى بهذا الاسم نسبة _____ .
- 3- عدد الحروف في المخارج _____ .
- 4- عدد الحروف التي تخرج من اللسان _____ .
- 5- الأحرف التي تخرج من الجوف تسمى حروف _____ .

س2: أكتب مثالا لكل مما يلي:

1- مخرج فرعي واحد لأكثر من حرف ؟

2- مخرج فرعي لحرف واحد فقط ؟

س3: أعيّن مخرج الحروف الآتية على الرسم اللاحق: (س، ق، ل، ط، ف، ع، خ، الألف المدية).



الوحدة السابعة

الدرس الرابع والثلاثون

صفات الحروف (1)

تعلمنا في الوحدة السابقة مخارج الحروف، ولاحظنا أن بعض الحروف تشترك في المخرج نفسه، والذي يميز هذه الحروف عن بعضها صفاتها، فما المقصود بالصفة؟ وما هذه الصفات؟

تعريف الصفة: ميزة وهيئة تُعطى للحرف عند النطق به.

أقسام الصفات: تنقسم صفات الحروف إلى قسمين:

أ - صفات لها ضد وهي عشر صفات،

مثل: (الهمس وضده الجهر).

ب - صفات ليس لها ضد وهي سبع صفات،

مثل: (القفلة) .

أتعلم



الصفات ملازمة للحروف سواء أكانت ساكنة أم متحركة، ولكنها تكون أوضح في الحرف المشدد والساكن، وأما الحرف المتحرك فتكون فيه بشكل لا يلاحظ إلا بدقة.

القسم الأول: الصفات التي لها ضد:

أولا / الاستعلاء وضده الاستفال

أ - الاستعلاء: هو ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه: (خص ضغط قظ) .

ب- الاستفال: هو انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق به .

حروفه: باقي الحروف.



أنتبه

- عند النطق بحرف الاستعلاء يتضخم الصوت نتيجة لارتفاع اللسان وهو ما ينتج عنه (التخميم) .
- أما عند النطق بحرف الاستفال فيرقّ الصوت نتيجة لانخفاض اللسان وهو ما ينتج عنه (الترقيق) .

ثانياً / الإطباق وضده الانفتاح

أ- الإطباق: هو التصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف .

حروفه: (ص، ض، ط، ظ) .

ب- الانفتاح: هو ابتعاد معظم اللسان عن الحنك الأعلى .

حروفه: باقي الحروف.

أفكر:



ما العلاقة بين
صفتي الإطباق
والاستعلاء ؟

📌 تدريب:

أقرأ الكلمات الآتية وأتبين كيفية النطق بالحروف الملونة من ناحية الصفات التي مرت معنا:

الصالحات، سميع، فائزون، قَبْل، يَخْتَص، جامع، أنفسهم، علمنا، المغضوب، اجتنبوا، ضلال.

التقويم

س1: أعرف الصفة .

س2: ما فائدة معرفة الصفات ؟

س3: أصنف الحروف التي تشترك في المخرج نفسه، من الحروف الآتية:

ط، ث، ت، غ، ب، م، ظ، ذ، خ، د.

س4: أفرق بين الاستعلاء والاستفال .

س5: أذكر ثمانية من حروف الاستفال.

س6: أضع دائرة حول رمز الجواب الصحيح:

1- إحدى الكلمات الآتية فيها حرف إطباق:

أ- الغيب ب- الفلق ج- الطاعة د- حميد.

2- إحدى الكلمات الآتية فيها حرف استعلاء:

أ - تنكحوا ب - تخفوه ج - عليماً د- آبائهن .

س7: أوضح:

أ- الاستعلاء يؤدي إلى التفخيم .

ب- إعطاء الحرف صفة الإطباق يتوافق مع الاستعلاء.



الدرس الخامس والثلاثون

صفات الحروف (2)

ثالثاً / الهمس وضده الجهر

- أ- الهمس: هو جريان هواء النفس عند النطق بالحرف، وذلك لانفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما ، وضعف الاعتماد على المخرج.
حروفه: مجموعة في قولنا: (فحّثه شخص سكت) .
- ب- الجهر: انحباس هواء النفس عند النطق بالحرف، وذلك لتلامس الوترين الصوتيين واهتزازهما، وقوة الاعتماد على المخرج.
حروفه: باقي الحروف.

رابعاً / الشدة وضدها الرخاوة

- أ- الشدة: هي امتناع جريان الصوت عند النطق بالحرف، بسبب غلق المخرج، وقوة الاعتماد عليه.
حروفها: مجموعة في قولنا: (أجد قط بكت) .
- ب- الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف، بمقدار حركة، وضعف الاعتماد على المخرج .
حروفها: بقية الحروف ما عدا حروف الشدة والتوسط .
وهي: (ح، خ، ذ، ز، ث، س، ش، أ، ص، ض، و، غ، ف، هـ، ي) .

أتعلم



هناك حروف متوسطة بين الشدة والرخاوة، لا ينحبس الصوت عند النطق بها كحروف الشدة، ولا يجري كجريانه في حروف الرخاوة، وتسمى هذه الصفة التوسط أو (البينية)، وحروفها مجموعة في قولنا: (لن عمر) .



يخطئ البعض في لفظ حرفي الدال والطاء ويعطيها صفة
الهمس ويقتربان من حرف التاء، أو يختلط صوتهما بصوت
التاء، مثل: (الدين، الدنيا، الطامة) .
كما يخطئ البعض بهمس القاف، مثل: (قال، قيل).

خامساً / الإذلاق وضده الإصمات

أ_ الإذلاق: هي سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو الشفتين .

حروفه: مجموعة في قولنا: (فر من لب) .

ب- الإصمات: وهو ثقل الحروف وبطء النطق بها
نسبياً .

حروفه: باقي الحروف.



أ- أنطق الكلمات الآتية وأميز صفتي الهمس والجهر في الحروف الملونة:

استجابوا، أمرهم، مشكوراً، الأنهار، شيطاناً، يختص .

ب- أنطق الكلمات الآتية وأميز صفتي الشدة والرخاوة في الحروف الملونة:

يرجو، أقرب، تضربوا، يعملون، أحسن، المؤمنون، مكنون .



س1: أذكر خمسة من حروف الجهر .

س2: أذكر أربع صفات لكل من الحروف الآتية: (س، ن، هـ، ط) .

س3: ما الفرق بين صفتي الرخاوة والهمس؟



الدرس السادس والثلاثون

صفات الحروف (3)

القسم الثاني من الصفات: الصفات التي ليس لها ضد .

أولاً: القلقلّة: وهي اهتزاز صوت الحرف في مخرجه ليظهر ظهوراً كاملاً، فيُسمع له نبرة قوية⁽¹⁾.

ويعرفها الدكتور أيمن بقوله: التباعد بين طرفي عضو النطق، دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث.

* حروفها: (**قطب جد**) .

* مراتبها:

أ- كبرى: أن يقع حرف القلقلّة مشدّداً في آخر الكلمة عند الوقف .

مثل: **الحقّ، وتبّ** .

ب- وسطى: أن يقع حرف القلقلّة ساكناً في آخر الكلمة عند الوقف.

مثل: **البروج، أحد**⁽²⁾.

ج- صغرى: أن يقع حرف القلقلّة ساكناً في وسط الكلمة أو في آخرها

عند الوصل. مثل: **خلفنا، لقدِ ضل** .

* **كيفية أدائها:** تؤدى القلقلّة بإحدى الطرق الآتية:

أ- إلى جهة الفتح دائماً .

ب- حسب حركة ما قبلها .

(1) وسبب الاضطراب والاهتزاز في حروف القلقلّة كونها مجهورة شديدة، فالجهر يمنع النفس أن يجري معها، والشدة تمنع صوتها أن يجري فلما اجتمع لها هذان الوصفان احتاجت إلى مشقة في بيانها، فتحلّص العرب من هذه المشقة بالقلقلّة.

(2) يرى بعض العلماء أن مرتبتي الكبرى والوسطى بمنزلة واحدة.

ج- حسب حركة ما بعدها.

وضَعَّفَ الدكتور أيمن قول من قال: إن القلقة تتبع حركة ما قبلها أو حركة ما بعدها، أو تكون أقرب إلى الفتح مطلقاً، وحجته بأن هذا العمل هو تبعيض للحركة، وهذا الأمر يسمى عند القراء رَوْماً أو اختلاصاً، ولم يقل أحد أن القلقة واحدة من هذين الأمرين.

ألاحظ 

حروف القلقة جميعها تتصف بالجهر و الشدة، ولا يكاد يُسمع صوتها بسبب انحباس النفس والصوت، فتكون القلقة مبينة للحروف.

 تدريب:

أتلو سورة البروج تلاوة صحيحة وأطبق حكم القلقة .

 التفويم:

س1: أعرّف القلقة .

س2: أبين كيفية أداء القلقة .

س3: أذكر سبب القلقة .

س4: أستخرج حروف القلقة من الآيات الآتية وأبين مرتبة كل منها:

أ- كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (ص:12) .

ب- فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (ص:22).

ج - وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ (ص:34).

د- تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (المسد1-2) .

الدرس السابع والثلاثون

صفات الحروف (4)

ثانيًا: الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب بعض الحروف.

حروفه: (ص، س، ز).



أتعلم

سميت حروف الصفير بهذا الاسم؛ لأن لها صوتًا يشبه صوت صفير بعض الكائنات.

ثالثًا: التقشي: انتشار الهواء داخل الفم عند النطق بالحرف.

حرفه: (ش).



أنتبه

أخطاء يجب تجنبها

أ- عند النطق بحرف (ج) يعطي البعض له صفة التقشي، وهذا خطأ مع أنه حرف شديد مجهور.

ب- حرف السين عندما يأتي بعده حرف الجيم يقترب بعضهم به إلى حرف الزاي، مثل: مسجد.

ت- حرف الصاد عندما يأتي بعده حرف الدال يقترب بعضهم به إلى حرف الزاي، مثل: يصدر.

رابعاً: اللين: إخراج الحرف بسهولة وعدم كلفة على اللسان.
حرفاه: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما غير المديتين.

خامساً: الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخره.
حرفه: (ض) .

سادساً: الانحراف: الميل بالحرف عن مخرجه _ بعد خروجه _ إلى طرف اللسان.
حرفاه: (ل، ر) .

سابعاً: التكرار: ارتعاد (اهتزاز) رأس اللسان عند النطق بالحرف .
حرفه: (ر) .



- إذا جاء بعد اللام الساكنة نون ولم يتم تطبيق الانحراف في اللام، تدغم مع نون وهذا خطأ مثل: جعلنا.
- ليس المقصود أن القارئ عندما ينطق بالراء ينطقها مكررة، وإنما عليه تجنب تكرارها، وذلك بإصاق ظهر اللسان باللثة إصاقاً شبه مُحكَم.

📖 تدريب:

- أ- أقرأ الكلمات الآتية وأتبين صفتي الصغير والتفشي في الحروف الملونة:
المستقيم، مشكور، مُزْدَجِر، المسجِد، يَصْلَاهَا.
- ب- أقرأ الآيات الآتية وأتبين الصفات (التي ليس لها ضد) للحروف الملونة:
- 1- يَوْمَ تَرَجُفُ الرَّاجِفَةُ (النازعات: 6) .
 - 2- كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (البقرة: 60) .
 - 3- فَأَمْتِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ (البقرة: 126) .
 - 4- رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ (البقرة: 128) .
 - 5- وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ (البقرة: 164) .

📖 التقويم:

- س1: ما الخطأ الشائع عند النطق بحرف الجيم ؟
- س2: ما الخطأ الشائع عند النطق بكلمة اسجدوا ؟
- س3: أفرق بين الياء اللينة والياء المدية.
- س4: أذكر جميع صفات: (ر ، ض ، س) .
- س5: ماذا يفيد التعرف على صفة التكرار عند النطق بالراء ؟



الدرس الثامن والثلاثون

مراجعة صفات الحروف

أ- الصفات التي لها ضد: -

حروفه	ضدها	حروفها	الصفة
باقي الحروف	الاستفال	خص ضغط قط	الاستعلاء
باقي الحروف	الانفتاح	ص،ض،ط،ظ	الإطباق
باقي الحروف	الجهر	حثة شخص فسكت	الهمس
باقي الحروف	الرخاوة	أجد قط بكت	الثدة
باقي الحروف	الإصمات	فر من لب	الإذلاق

ب- الصفات التي ليس لها ضد

ألاحظ

- كل حرف له خمس صفات على الأقل.
- الصفات التي ليس لها ضد لا تشمل جميع الحروف.

حروفها	الصفة
قطب جد	القلقلة
س . ص . ز	الصفير
ش	التنقيش
و، ي (الساكنة المفتوح قبلهما)	اللين
ض	الاستطالة
ل، ر	الانحراف
ر	التكرار



الصفات التي لها ضد تشمل جميع الحروف الهجاء، أما الصفات التي ليس لها ضد لا تشمل جميع الحروف، أعل ذلك.

تدريب:

أكمل الجدول الآتي:

الحروف						الصفة
ع	د	ج	ك	س	ت	
						الاستعلاء
						الاستقبال
						الهمس
						الجهر
						الشدة
						الرخاوة
						الإطباق
						الانفتاح
						الإذلاق
						الإصمات
						القفلة
						الصفير
						التفشي
						اللين
						الاستطالة
						الانحراف
						التكرار

التقويم:

- س1: أذكر جميع صفات الحروف الآتية: (ل، ق، ش، ب، ن، ت، ك، ز).
- س2: أفرق بين الواو المدية والواو اللينة .
- س3: أذكر خمسة حروف لها خمس صفات فقط .
- س4: أستخرج الحرف الذي له أكثر عدد من الصفات.
- س5: أكتب خمسة حروف لها ست صفات .
- س6: أعلل: لكل حرف خمس صفات على الأقل .



الدرس التاسع والثلاثون

ألقاب الحروف

للحروف ألقاب عشرة بحسب المواضع التي تخرج منها، اصطلح عليها علماء التجويد وهي:

1. الحروف الحلقية: وهي الحروف التي تخرج من الحلق، وعددها ستة حروف وهي: (ء- هـ- ع- ح- غ- خ).

2. الحروف اللهوية: وهي الحروف التي تخرج قرب اللهاة وهي اللحمية المدلاة في أقصى سقف الحلق، والحروف اللهوية، عددها حرفان هما: (ق- ك).

3. الحروف الشجرية: وهي الحروف التي تخرج من شجر اللسان، أي: منفتح ما بين اللحين، وعددها ثلاثة حروف هي: (ج- ش- ي).

4. الحروف الأسلية: وهي الحروف التي تخرج من أسلة اللسان، أي: طرفه المستدق، وعددها ثلاثة حروف هي: (ص- ز- س).

5. الحروف النطعية: وهي الحروف التي تخرج من قرب نطع الفم، أي: غاره، هو الجزء الأمامي من الحنك الأعلى، وعددها ثلاثة حروف هي: (ت- ط- د).

6. الحروف اللثوية: وهي الحروف التي تخرج من قرب اللثة، وهي اللحم الذي ينبت فيه الأسنان، وعددها ثلاثة حروف هي: (ث- ظ- ذ).

7. الحروف الذلقية: وهي الحروف التي تخرج من ذلق اللسان، أي: طرفه، وعددها ثلاثة حروف هي: (ل- ن- ر).

8. الحروف الشفوية: وهي الحروف التي تخرج من الشفتين، وعددها أربعة حروف هي: (ف- و- ب- م).

9. الحروف الجوفية: وهي الحروف التي تخرج من الجوف وهي: حروف المد الثلاثة: (و- ا- ي).

10. الحروف الهوائية: وهي الحروف الجوفية السابق ذكرها، ولكنها أُقِّبت بالهوائية؛ لأن خروجها ينتهي بانتقطاع هواء الفم.

أتعلم



أول من وضع هذه الألقاب الخليل بن أحمد في كتابه العين.
يقول إبراهيم شحاتة السمنودي في منظومته (لآلئ البيان في
تجويد القرآن):

وأحرف المد إلى الجوف انتمت	وهكذا إلى الهواء نسبت
وحروف الحلق أتت حلقية	والقاف والكاف معاً لهوية
والجيم والشين ويا لقببت	مع ضادها شجرية كما ثبت
واللام والنون وراء ذلقية	والطاء والذال وتاء نطعية
وأحرف الصفير قل أسلية	والظاء والذال والتاء لثوية
والفاء وميم باء واو سميت	شفوية فتلك عشرة أتت

جدول بالمخارج والصفات والألقاب

الحرف	المخرج	الصفة	اللقب
ء	أقصى الحلق (أبعد من الفم)	استفقال، انفتاح، جهر، شدة، إصمات	حلقية
ب	الشفتان معاً، مع انطباقهما	استفقال، انفتاح، جهر، شدة، إذلاق، قلقلّة	شفوية
ت	طرف اللسان مع أصول الأسنان العليا	استفقال، انفتاح، همس، شدة، إصمات	نطعية
ث	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استفقال، انفتاح، همس، رخاوة، إصمات	لثوية
ج	وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	استفقال، انفتاح، جهر، شدة، إصمات، قلقلّة	شجرية
ح	أوسط الحلق	استفقال، انفتاح، همس، رخاوة، إصمات	حلقية
خ	أدنى الحلق (أقرب إلى الفم)	استعلاء، انفتاح، همس، رخاوة، إصمات	حلقية
د	طرف اللسان مع أصول الأسنان العليا	استفقال، انفتاح، جهر، شدة، إصمات، قلقلّة	نطعية
ذ	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استفقال، انفتاح، جهر، رخاوة، إصمات	لثوية
ر	طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريباً من مخرج النون	استفقال، انفتاح، جهر، توسط، إذلاق، انحراف، تكرار	ذلقية
ز	طرف اللسان أسفل الثنايا السفلى	استفقال، انفتاح، جهر، رخاوة، إصمات، صفير	أسلية
س	طرف اللسان أسفل الثنايا	استفقال، انفتاح، همس، رخاوة، إصمات	أسلية

	السفلى	إصمات، صغير
ش	وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	استنقال، انفتاح، همس، رخاوة، شجرية إصمات، تفشي
ص	طرف اللسان أسفل الثنايا السفلى	استعلاء، إطباق، همس، رخاوة، أصلية إصمات، صغير
ض	إحدى حافتي اللسان، وما يحاذيها من الأضراس العليا	استعلاء، إطباق، جهر، رخاوة، شجرية إصمات، استطالة (عند البعض)
ط	طرف اللسان مع أصول الأسنان العليا	استعلاء، إطباق، جهر، شدة، نطعية إصمات، قلقلة
ظ	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استعلاء، إطباق، جهر، رخاوة، لثوية إصمات
ع	أوسط الحلق	استنقال، انفتاح، جهر، توسط، حلقية إصمات
غ	أدنى الحلق (أقرب إلى الفم)	استعلاء، انفتاح، جهر، رخاوة، حلقية إصمات
ف	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	استنقال، انفتاح، همس، رخاوة، شفوية إذلاق
ق	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	استعلاء، انفتاح، جهر، شدة، لهوية إصمات، قلقلة
ك	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	استنقال، انفتاح، همس، شدة، لهوية إصمات
ل	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من الحنك الأعلى	استنقال، انفتاح، جهر، توسط، ذلقية إذلاق، انحراف
م	الشفتان معاً، مع انطباقهما	استنقال، انفتاح، جهر، توسط، شفوية إذلاق

ن	طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً	استفال، انفتاح، جهر، توسط، ذلقية
هـ	أقصى الحلق (أبعد من الفم)	استفال، انفتاح، همس، رخاوة، إصمات
و غير المدية	الشفتان معاً، بضمهما قليلاً دون انطباق	استفال، انفتاح، جهر، رخاوة، شفوية
و المدية	خلاء الحلق والفم	استفال، انفتاح، جهر، رخاوة، هوائية، جوفية
ي غير المدية	وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	استفال، انفتاح، جهر، رخاوة، شجرية، إصمات، لين
ي المدية	خلاء الحلق والفم	استفال، انفتاح، جهر، رخاوة، هوائية، جوفية
الألف المدية	خلاء الحلق والفم	استفال، انفتاح، جهر، رخاوة، هوائية، جوفية

ألاحظ

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ:

- أ- اشتراك بعض الحروف في المخرج نفسه ومعظم الصفات، والذي يميز الحرف عن غيره اختلافه في المخرج مثل: (م، ن)، أو اختلافهما في صفة واحدة على الأقل، مثل: (الزاي والسين).
- ب- حروف المد لها المخرج نفسه والصفات نفسها، ويفرق بينها صوت الحرف.

الوحدة الثامنة

الدرس الأربعون

الإدغام (1)

مر معنا أن الإدغام هو إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بعده ليصباح حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وقد درسنا إدغام النون والميم الساكنتين فيما بعدهما، لكن الإدغام لا يختص بهما، وسندرس في هذه الوحدة الإدغام في الحروف عامة.

أنواع الإدغام

1- إدغام المتماثلين: ويكون عندما يتفق الحرفان المتتاليان في المخرج والصفة (أي: الحرف نفسه)، ومن الأمثلة على ذلك:

المثال	كيفية اللفظ
فَقُلْنَا أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ	اضربِ بَعْصَاكَ
وَأَقُلْ لَكُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	أَقُلْكُمْ
فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ	مِنُورٍ
هُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا	لَهُمَّا
وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ	أَوُونَصَرُوا
أَيُّنَّمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ	يُوجِّهُهُ

◀ من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ ما يأتي:

- 1- لا يظهر السكون على الحرف الأول وتظهر الشدة على الحرف الثاني.
- 2- الإدغام يلغي بعض صفات الحرف الأول مثل: القلقة والهمس.
- 3- إدغام المتماثلين يكون في كلمة وفي كلمتين.
- 4- إدغام النون مع النون هو إدغام المتماثلين بغنة.
- 5- إدغام الميم مع الميم هو إدغام شفوي متماثلين بغنة.
- 6- في المثال قبل الأخير إدغام المتماثلين بين الواو الأولى والواو الثانية، أما والألف التي بينهما فتكتب ولا تلفظ.



- في قوله تعالى: (ءَأَوُوا وَنَصْرُوا) إدغام متماثلين ولكن **بلا غنة**، إذ الغنة لا تكون إلا في النون والميم .
- في قوله تعالى: (ءَأْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) لا يوجد إدغام متماثلين؛ لأن حرفي الواو غير متماثلين، فهما مختلفان في المخرج والصفات، فالواو الأولى مديّة والثانية ليّنة .

- 2- إدغام المتجانسين: ويكون عندما يتفق الحرفان في المخرج ويختلفان في بعض الصفات، ويكون بين حروف كل مجموعة من الآتية:
(ب، م) (د، ت، ط) (ذ، ث، ظ) .

ومن الأمثلة على ذلك:

المثال	كيفية النطق
يَبُئِي أَرْكَبَ مَعَنَا	اركَمَعَنَا
وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	قالطَّافِة
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ	عَبْتُمْ
أَوْ تَتَّكِبُهُ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	يلهذلك
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ	إِظْلَمُوا
فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حِطْ بِهِ	أحطتُ (دون قلقلة للطاء)

◀ من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ ما يأتي:

- 1- الإدغام في المثال الأول هو إدغام المتجانسين بغنة، وهو المثال الوحيد في القرآن الكريم.
- 2- إدغام المتجانسين يكون في كلمة وفي كلمتين.
- 3- إدغام المتجانسين بين حروف كل من المجموعات السابقة بصرف النظر أيها يكون أولاً، إلا في مجموعة (ب، م) فيجب أن يكون الحرف الأول هو (ب)، فإذا كانت الميم أولاً يكون الحكم إخفاءً شفوياً كما مر معنا.
- 4- لا يظهر السكون على الحرف الأول وتظهر الشدة على الحرف الثاني، إلا في المثال الأخير؛ وذلك لأن الإدغام فيه ناقص، أي أن الطاء لا تنوب تماماً في التاء لتصبح (أحتُ)، بل تحافظ على صفتي الإطباق والاستعلاء أثناء الإدغام، إلا أنها تفقد صفة القلقلة.



أنتبه

حرف الضاد لا يدغم مع أي حرف آخر قبله أو بعده، وعلى القارئ أن ينتبه إلى إظهار نطقه، وخاصة مع الأحرف (ت، ط، د) مثل: (فرضتم، خضتم) (اضطر) (لقد ضل) .



أتعلم

- الإدغام الكامل: أن يدغم الحرف الأول بالثاني **بشكل تام** بحيث لا تظهر أي صفة له، مثل: **أَرَكَبُ مَعَنَا** .
- الإدغام الناقص: أن يُدغم الحرف الأول بالثاني **بشكل غير تام**، بحيث تظهر بعض صفاته، مثل: (فرطت).
- علامة الإدغام الكامل، **الشدة** على الحرف الثاني.

التقويم: 

س1: أفرق بين إدغام المتماثلين في كل من المثالين الآتيين:

1- أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ / (النساء: 78) .

2- مِنْ نُطْفَةٍ / (الحج: 5) .

س2: أعلل: في قوله تعالى: (أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ) لا يوجد فيها إدغام متماثلين، بينما في قوله تعالى: (أَوْ وَرَثَهُمْ يُخَسِرُونَ) يوجد فيها إدغام متماثلين.

س3: أفرق بين الإدغام الكامل والإدغام الناقص .

س4: أملأ الفراغ في الجدول الآتي:

المثال	نوع الإدغام	بغنة/أو بغير غنة	كامل/ناقص
أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ		بغير غنة	
لَيْنُ بَسَطَتْ			ناقص
هُمَّ مَا يَشَاءُونَ			
قَدْ صَلُّوا	لا يوجد إدغام		
أَرْكَبَ مَعَنَا			



الدرس الحادي والأربعون

الإدغام (2)

3- إدغام المتقاربين: ويكون عندما يتقارب الحرفان في المخرج وفي بعض الصفات، وهناك حروف كثيرة متقاربة، ولكن إدغام المتقاربين يكون في المواضع الآتية:

أولاً - اللام مع الراء

المثال	كيفية اللفظ
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا	وقرب
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ	برفعه

أفكر



لا يوجد إدغام متقاربين في الآيتين الآتيتين:

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم (المطففين: 14)

وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (القيامة: 27).

ثانياً - القاف مع الكاف

وقد ورد ذلك في موضع وحيد في القرآن الكريم، وهو قوله تعالى: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ

مَاءٍ مَّهِينٍ) (المرسلات: 20).

ويجوز في إدغامهما وجهان:

1- الإدغام الكامل، أي: لا تظهر القاف ولا أية صفة من صفاتها، بل نلفظها كأفاً مشددة.

2- الإدغام الناقص، أي: تبقى بعض صفات القاف. وهذا الوجه عند غير حفص.

ثالثاً - النون الساكنة أو التنوين مع حروف (يرملو)

الحرف	المثال	كيفية اللفظ
ي	لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ	ليَغْفِرَ
ر	وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ	مَرَّبِهِمْ
م	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ	مِمَّا
ل	مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً	مَلَدُنكَ
و	مِّنْ وُجْدِكُمْ	مَوْجِدِكُمْ

◀ من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ ما يأتي:

- 1- الإدغام في (الراء والميم واللام) إدغام كامل .
- 2- الإدغام في (الياء والواو) إدغام ناقص؛ لبقاء الغنة وهي صفة لازمة للنون .



* إدغام النون الساكنة والتنوين مع حروف (يرملو) هو إدغام متقاربين، أما إدغام النون مع (ن) فهو إدغام متماثلين .

* يخطئ بعضهم عند إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء بعدم الإتيان بالغنة ويكتفون بالتشديد من غير إخراج للصوت من الخيشوم .

رابعًا - الإدغام الشمسي: وهو إدغام لام أل التعريف بالحرف الذي بعدها، ويكون

ذلك في أربعة عشر حرفًا - وهي الحروف الملونة من البيت الآتي:

طب ثم صل رحمًا نَفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفًا للكرم

مثل:

الكلمة	الشمس	الطيبات	الدنيا	الصابرين
طريقة اللفظ	اشّمس	اطّيبات	ادنّيا	اصّابرين

👁 نلاحظ في الأمثلة السابقة عدم نطق لام أل التعريف وتشديد الحرف الذي

بعدها، وذلك بسبب الإدغام .



أنتبه

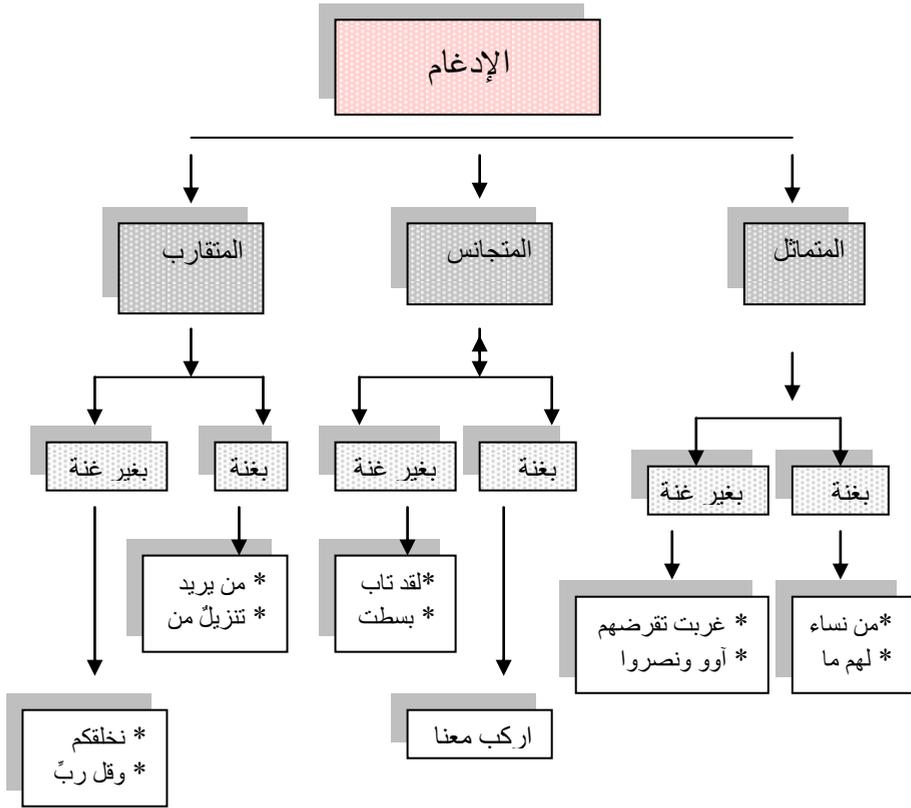
الحروف السابقة الإدغام الشمسي فيها هو إدغام متقاربين، باستثناء حرف اللام فهو من قبيل إدغام المتماثلين.

📌 أما الحروف المتبقية فلها حكم الإظهار القمري وهي مجموعة في قولنا

(إبن حجك وخف عقيمه) مثل:

الكلمة	القادر	المؤمنون	الجنة
طريقة اللفظ	القادر	المؤمنون	الجنة

👁 نلاحظ في الأمثلة السابقة إظهار لام أل التعريف.



أتعلم 

يقسم الإدغام إلى قسمين هما:

1- الإدغام الكبير: وهو إدخال حرف متحرك بحرف متحرك بعده فيصبحان حرفاً واحداً مشدداً، وهذا النوع لم يأت عند حفص إلا في بعض المواضع، وتسمى إدغاماً باعتبار أصلها، ولا تسمى إدغاماً بحالتها المرسومة، ومنها: **مَكَّنِي** ، **لَا تَأْمَنَّا** ، **الْأَحْجُوْنِي** ، **تَأْمُرُونِي**.

2- الإدغام الصغير: وهو إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بعده فيصبحان حرفاً واحداً مشدداً، وكل ما تعلمناه من أنواع الإدغام هو من هذا القسم .

التفوييم:

- س1: أفرق بين المتجانسين والمتقاربين.
- س2: ما حكم اللام الساكنة في الأمثلة الآتية:
- 1- قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ (الكهف: 22) .
 - 2- قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا^ج (التوبة: 51) .
 - 3- كَلَّا^ط بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم (المطففين: 14) .
 - 4- وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (الذاريات: 47) .
 - 5- وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (النبا: 9) .
 - 6- لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ (الأحزاب: 73) .

س3 : أملأ الجدول الآتي:

حرف الإدغام	نوع الإدغام	بغنة أو بغير غنة	ناقص أو كامل
ي	متقارب	بغنة	ناقص
ر	متقارب		كامل
م		بغنة	كامل
ل		بغير غنة	
و			ناقص
ن	متماثل		



ملاحق الكتاب

الملحق الأول

الرّوم والإشمام

* يجوز الوقف على الكلمة المضمومة الآخر بالرّوم أو الإشمام أو التسكين.

* ويجوز الوقف على الكلمة المكسورة الآخر بالرّوم أو التسكين.

فما هو الرّوم؟ وما الإشمام؟

* الرّوم: هو إضعاف الصوت بالحركة (الضمة أو الكسرة) عند الوقف حتى

يذهب معظم صوتها فيُسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصغي دون

البعيد؛ لأنها غير تامة .

مثل: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) (الفاتحة: 5)، إذا أردنا تطبيق الرّوم،

نقف على نون نستعين بضمة ضعيفة وليس بالتسكين المحض .

* الإشمام: هو ضم الشفتين فوراً بعد نطق الحرف - إشارة إلى الضم - مع

بعض انفراج بينهما ليخرج منه النفس، ولا يمكن ملاحظة ذلك إلا بالنظر

إلى حركة الشفتين، ولا يتأثر الصوت بتطبيقه .

والموضع الوحيد الذي يجب فيه الإشمام في القرآن الكريم في وسط الكلمة

عند حفص هو في كلمة (تَأْمَنَّا) في الآية (11) من سورة يوسف (قَالُوا

يَتَابَنَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصِحُونَ) .

أتعلم



* الروم كالوصل، وبالتالي فإذا كان الحرف قبل الأخير من حروف

المد فيكون المد طبيعياً، وليس عارضاً للسكون.

* الإشمام كالوقف، وبالتالي فإذا كان الحرف قبل الأخير من حروف

المد فيكون المد عارضاً للسكون فيه الوجوه الثلاثة.

الملحق الثاني

الوقف التام والكافي والحسن والقبيح

الوقف على مقاطع الكلام نوعان:

- 1- نوع يجوز الوقف عليه - وهو الوقف على ما يؤدي المعنى الصحيح .
- 2- نوع لا يجوز الوقف عليه - وهو الوقف على ما لا يؤدي معنى صحيحاً .

ولا بد لقارئ القرآن من تدبّر معانيه حتى يعرف الأماكن التي يجوز فيها الوقف، والأماكن التي لا يجوز فيها، ويُقسّم العلماء الوقف إلى أربعة أقسام حسب ارتباط المعنى، ثلاثة منها يجوز فيها الوقف والرابع لا يجوز، وهي على النحو الآتي:

أولاً: الوقف التام - هو الوقف على كلام تم معناه، وليس متعلقاً بما بعده لا لفظاً ولا معنى، وأكثر ما يكون هذا الوقف في رؤوس الآيات، وعند انتهاء القصص .

مثل: قوله تعالى: (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (البقرة: 5-6) ، فالوقف على نهاية الآية (5) هو وقف تام ، وقد يكون في وسط الآية أيضاً .

ثانياً: الوقف الكافي - هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، ويوجد في رؤوس الآيات وفي أثنائها .

مثل: الوقف على قوله تعالى: (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ) (البقرة: 3-4)، فالوقف على

نهاية الآية رقم (3) كافيًا وذلك لتمام المعنى، ولكن الآية مرتبطة بما بعدها في المعنى .

ثالثًا: الوقف الحسن - الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى، ويوجد في رؤوس الآيات وفي أثنائها .

ولكن إذا كان في أثناء الآيات فيحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعدها، وإن كان في رؤوس الآيات فلا ضرورة للإعادة . مثل: الوقف على لفظ الجلالة في قوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) / .

رابعًا: الوقف القبيح - وهو الوقف على كلام لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى، أو أفاد معنى غير مقصود، أو أوهم فساد المعنى .

مثل: الوقف على رسول في الآية: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ) (النساء: 64) والوقف على يوم في الآية: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) .

وبناءً على أنواع الوقف يكون كذلك الابتداء إما حسنًا أو قبيحًا ومن القبيح:

أ- الابتداء بكلام متصل بما قبله لفظًا ومعنى مثل الابتداء بـ: يَوْمِ الدِّينِ في قوله تعالى: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ . أو الابتداء بـ ما تعبدون في قوله تعالى: (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) (الكافرون: 2) .

ب- الابتداء بكلام الكفار مثل الابتداء بـ (عزير) أو (المسيح) في قوله تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ) (التوبة: 30) .

الملحق الثالث

مواقف جبريل عليه السلام

هناك مواضع يُسنُّ الوقف عليها ولو لم تأت (رؤوس آي) وهي تسمى بالوقوف الجبريلية، أي ما أوقف بها جبريل عليه السلام الرسول الأعظم ﷺ، وقد يكون على رأس الكلمة حرف (ج) وقد لا يكون وهذه المواضع هي نهاية المقطع في الآيات الآتية:-

- 1- فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ^ج (البقرة: 148) وفي (المائدة: 48) .
- 2- قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ^ج (آل عمران: 95) .
- 3- مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ^ج (المائدة: 116) .
- 4- كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (الرعد: 17) .
- 5- قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ ^ج (يوسف: 108) .
- 6- وَاللَّاتَّعَمَّ خَلَقَهَا (النحل: 5) .
- 7- أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ^ج (السجدة: 18) .
- 8- فَحَشَرَ (النازعات: 23) .
- 9- خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (القدر: 3) .



الملحق الرابع

ملحق أحكام الراء

مر معنا أن الراء تفخم غالباً إلا إذا كانت مكسورة أو ساكنة وما قبلها كسر، فإذا كانت مكسورة ترقق دائماً، وإذا كانت ساكنة وما قبلها كسر فإنها ترقق أيضاً ولكن بشروط ثلاثة، فإذا اختل شرط منها أو أكثر فإن الراء تفخم:

1- إذا كان الكسر قبل الراء **أصلياً** مثل: (فِرْعَوْن) ترقق، فإذا لم يكن الكسر أصلياً تفخم .

مثل أ- (لمن ارتضى) فالكسر ليس أصلياً إنما لانتقاء الساكنين .

ب- (ارجعي) فالكسر ليس أصلياً، فهو بسبب الابتداء .

2- إذا كان الكسر في الكلمة نفسها، مثل: (مِرْفَقًا) ترقق، فإذا كان في كلمة سابقة فإن الراء تفخم.

مثل: (ربّ ارحمهما) فالكسر في آخر الكلمة السابقة.

3- إذا لم يأت بعد الراء حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها مثل: (مِرْيَةٌ) ترقق ، فإذا أتى بعدها حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها فإنها تفخم.

مثل: (إِرْصَادًا، لِبِالْمِرْصَادِ، فِرْقَةٌ) جاء بعد الراء حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها.

أما إذا كان حرف الاستعلاء في كلمة لاحقة، فإن الراء ترقق مثل: قوله تعالى: { أن أنذر قومك }.



الملحق الخامس

سجود التلاوة

سجود التلاوة سنة، فإذا قرأ المسلم آية فيها سجدة، فبُيِّنَ له أن يسجد سجدة واحدة تسمى سجود التلاوة؛ لينال الأجر والثواب، وإن لم يسجد فلا إثم عليه .

فضل السجود:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي. يقول: يا ويله، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار".

شروط سجود التلاوة:

- 1- يشترط لسجود التلاوة ما يشترط للصلاة عند جمهور العلماء، ويُجيز بعض العلماء السجود على كل الأحوال .
- 2- ولم يرد عن رسول الله ﷺ أو عن صحابته نص أو قول كبديل عن سجود التلاوة لمن لم يكن على وضوء، أو لا يتمكن من السجود عند سماعه آية سجود التلاوة .

كيفية السجود:

- 1- التكبير .
- 2- السجود وقول: سبحان ربي الأعلى 3 مرات .
- 3- التكبير مرة أخرى .

أي سجدة واحدة بين تكبيرتين من غير تسليم، ولا فرق بين سجود التلاوة في الصلاة وخارج الصلاة .

أتعلم



يستحب في سجود التلاوة مع التسبيحات الثلاث أن يقول المسلم: "سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته" .

علامة سجود التلاوة:

يوضع عادة خط فوق الكلمة التي هي سبب السجود، ثم توضع علامة (سجود) للدلالة على موضع السجدة .

مواضع سجود التلاوة:

1- الأعراف: (206): إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾ .

2- الرعد: (15) : وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ .

3- النحل: (49-50) : وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿٥٠﴾ .

4- الإسراء: (107-109) : قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ
قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ تَخَرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَتَخَرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ .

5- مريم: (58) : إِذَا تُلِيَٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ .

6- الحج: (18) : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۗ وَكَثِيرٌ
حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾

7- الحج: (77) : يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِرْكَعُوا وَاَسْجُدُوا وَاَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَاَفْعَلُوا

الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ .

8 - الفرقان: (60) : وَاِذَا قِيْلَ لَهُمْ اَسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قَالُوْا وَمَا الرَّحْمٰنُ اَنْسَجِدُ لِمَا

تَاْمُرُنَا وَاَزَادَهُمْ نُفُوْرًا ﴿٦٠﴾ .

9- النمل: (25- 26) : اَلَا يَسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِيْ تُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ ﴿٢٥﴾ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ﴿٢٦﴾ .

10- السجدة: (15) : اِنَّمَا يُؤْمِنُ بِءَايٰتِنَا الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِهَا حَزُوْا سَجْدًا وَّسَبَّحُوْا

بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿١٥﴾ .

11- ص: (24): وَظَنَّ دَاوُدُ اَنْمَآ فَتَنَّهُ فَاَسْتَعْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّ رَاكِعًا وَاَنَابَ ﴿٢٤﴾ .

12- فصلت: (37- 38) : وَمِنْ ءَايٰتِهِ اَللَّيْلُ وَاَلنَّهَارُ وَاَلشَّمْسُ وَاَلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوْا

لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاَسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ

﴿٣٧﴾ فَاِنْ اَسْتَكْبَرُوْا فَاَلَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَاَلنَّهَارِ وَهُمْ لَا

يَسْمَعُوْنَ ﴿٣٨﴾ .

13- النجم: (62) : فَاَسْجُدُوْا لِلّٰهِ وَاَعْبُدُوْا ﴿٦٢﴾ .

14- الانشقاق: (21) : وَاِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُوْنَ ﴿٢١﴾ .

15- العلق: (19) : كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاَسْجُدْ وَاَقْتَرِبْ ﴿١٩﴾ .



الملحق السادس

القراءات القرآنية

نزل القرآن الكريم بلغة العرب، وكانوا قبائل شتى، لكل قبيلة منهم لهجة خاصة بها، تختلف عن اللهجات الأخرى في طبيعة نطقها لبعض الأصوات، وفي استخدامها لبعض المفردات التي لا يستخدمها غيرها.

وقد كان النبي ﷺ يقرأ القرآن الكريم على لهجات بعض القبائل كما علمه إياها جبريل عليه السلام، تسهياً وتيسيراً على الناس .

وقد استمر المسلمون يقرؤون بهذه الأوجه المختلفة والتي أصبحت تُعرف فيما بعد بالقراءات القرآنية .

وسنعرض فيما يأتي بعض الأمور المتعلقة بعلم القراءات .

أولاً: أركان القراءة الصحيحة:

وضح العلماء ثلاثة أركان للقراءة المقبولة، وإذا اختل ركن من هذه الأركان تعتبر القراءة شاذة، ولكن يستفاد منها في التفسير فقط، ولا يجوز أن يُقرأ بها في الصلاة.

وهذه الأركان هي:

1- أن تكون القراءة متواترة عن الرسول ﷺ.

2- موافقة القراءة لأحد المصاحف العثمانية.

3- موافقة القراءة للغة العربية بوجه من الوجوه .

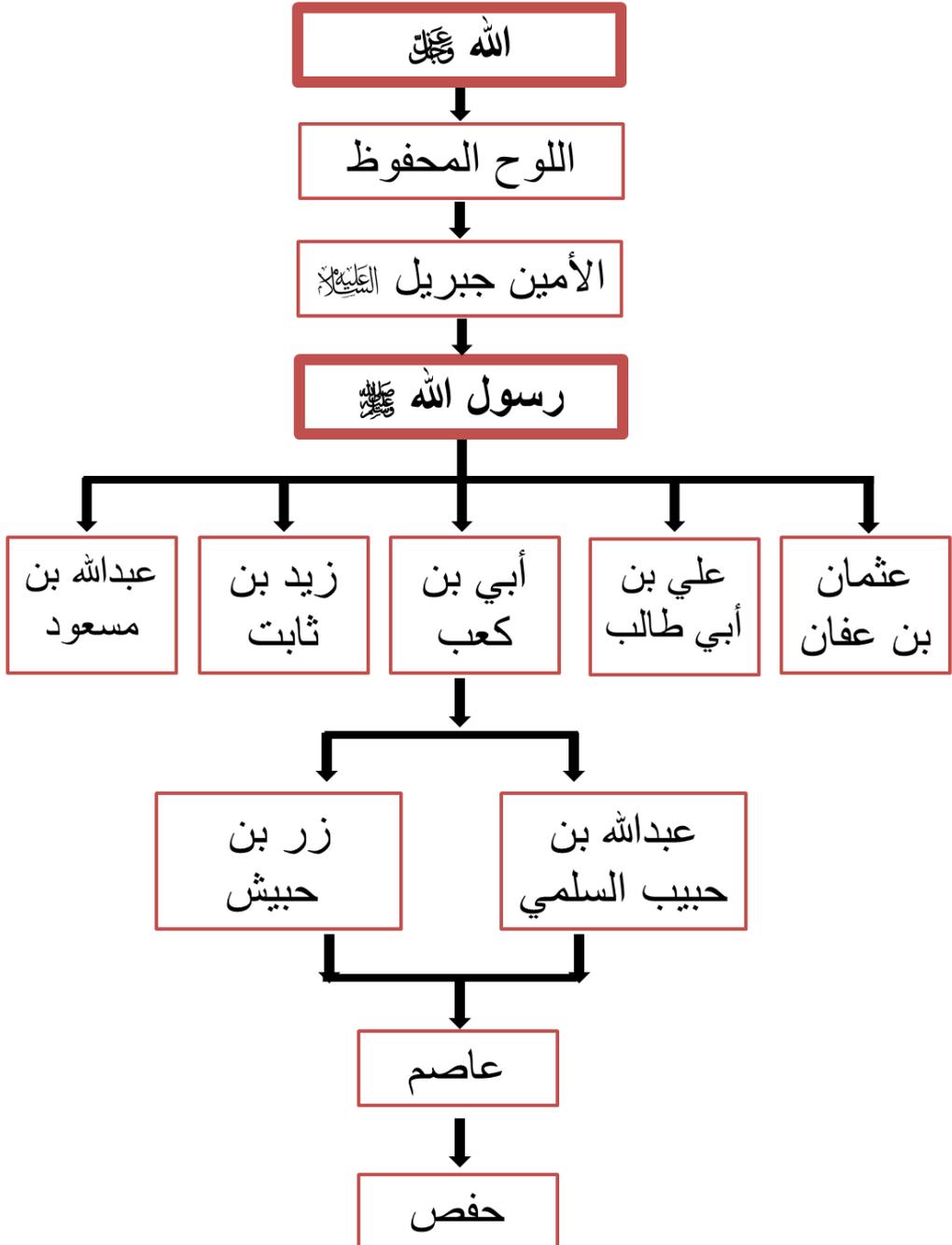
ثانياً: القراءات العشر

القراءات القرآنية المتواترة عشر، صنف فيها بعض العلماء وجمعوا وجوه قراءاتهم والاختلاف بينهم، ومن أبرز هؤلاء العلماء الأجلء الحافظ ابن الجزي في منظومته الشعرية (طيبة النشر في القراءات العشر)، والإمام الشاطبي في

منظومته المعروفة (بالشاطبية)، وهذا الجدول يبين شيوخ هذه القراءات وأشهر تلميذين (راويين) لهم ومكان تدريسهم:

القارئ	سنة الوفاة	مكان تدريسه	الراوي الأول	الراوي الثاني
ابن كثير المكي	120 هـ	مكة المكرمة	البزّي	قُنْبُل
نافع المدني	169 هـ	المدينة المنورة	وَرَش	قالون
أبو عمرو البصري	154 هـ	البصرة	الدوري	السويبي
عاصم ابن أبي النجود	127 هـ	الكوفة	حفص	شعبة
الكسائي		الكوفة	حفص الدوري	أبو الحارث
حمزة الزيات	156 هـ	الكوفة	خلف	خَلاد
ابن عامر الشامي	118 هـ	دمشق	هشام	ابن دَكْوَان
أبو جعفر المدني	130 هـ	المدينة المنورة	ابن وَرْدان	ابن جماز
يعقوب البصري	205 هـ	البصرة	رُويس	رُوح
خَلْف البزّار	219 هـ	الكوفة	إسحق	إدريس

ثالثاً: سند الإمام حفص رحمه الله



رابعًا: أمثلة على الاختلاف بين القراءات:

أ- الاختلاف في بعض الحروف:

الموضع	حفص	غيره
إِنْ جَاءَ كُمْ فَاسِقُ بِنَبِيٍّ فَتَبَيَّنُوا (الحجرات: 6)	فَتَبَيَّنُوا	فَتَتَبَّنُوا
مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ (الفاحة: 4)	مَلِكِ	مَلِكِ
وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لَّيْرُبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ (الروم: 38)	لَّيْرُبُوا	لَثْرُبُوا
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (هود: 4)	وَهُوَ	وَهُوَ
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا (الأنعام: 96)	وَجَعَلَ	وَجَاعَلُ
إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي (الأعراف: 144)	بِرِسَالَتِي	برسالتني

ب- الاختلاف في الأداء:

1- الإمالة الوحيدة عند حفص في كلمة (مَجْرِبَهَا) من سورة هود، وتكثر الإمالة

عند حمزة والكسائي .

2- مد البدل عند حفص يمد بمقدار حركتين، وعند ورش (2 ، 4 ، 6) .

3- المد المنفصل عند حفص (2 ، 4 ، 5)، ولكن عند ورش (6 حركات) .

4- المد المتصل عند حفص (4 ، 5)، ولكن عند ورش (6 حركات) .

5- اللام في كلمة (أَلصَّلَوَةُ) مرققة عند حفص مفخمة عند ورش .

6- (اتخذتم) لا تدغم الذال مع التاء عند حفص بينما تدغم عند ورش وبعض القراء .

خامساً: فوائد تعدد القراءات القرآنية:

- 1- التخفيف على الأمة وتسهيل قراءة القرآن عليها، حيث إن بعض أوجه القراءات توافق إحدى اللهجات، وتزاعي اختلاف العرب في استعمال بعض الكلمات.
- 2- تعدد القراءات فيه تنويع جمالي يزيد من إبداع القرآن عند التلاوة والتدبر.
- 3- دليل قاطع على صدق ما جاء به النبي ﷺ، إذ هو مع كثرة الروايات والطرق لم يتطرق إليه تناقض ولا اختلاف، بل كان يصدّق بعضه بعضاً .
- 4- بيان اهتمام المسلمين عبر العصور بهذا القرآن .
- 5- التأكيد على تمسك المسلمين بالمنهجية العلمية الدقيقة في الأخذ والتلقي.
- 6- يساعد في الكشف عن بعض المعاني المقصودة بالنص .
- 7- يؤدي أحياناً إلى تعدد الأحكام الفقهية المأخوذة من النص .
- 8- يزيد في قوة إعجاز القرآن الكريم؛ لأنه بتعدد القراءات يبقى النص القرآني معجزاً .

سادساً: مواضع مهمة ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص:

- 1- كلمة (بيصط)، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ (البقرة: 245) . وكلمة (بصطة)، في قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ (الأعراف: 69). قرأ حفص هاتين الكلمتين **بالسين** وجهاً واحداً من طريق الشاطبية .
- 2 - كلمة (المصيطرون)، في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيطْرُونَ﴾ (الطور: 37). تُقرأ بالوجهين **بالسين والصاد**، والصاد أولى .

3- كلمة (بمصيطر)، في قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ (الغاشية:22).

تقرأ **بالصاد** فقط .

4- كلمة (مجريها)، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حَجْرِيهَا

وَمُرْسَهَا﴾ (هود:41) . قرأها حفص **بإمالة الألف** بعد الراء إمالة كبرى،

وعليه فتكون فتحة الراء ليست فتحة خالصة ولا كسرة خالصة أيضاً، وكذلك

الألف التي بعد الراء ليست ألفاً خالصةً ولا ياءً خالصة، ويوضع لها إشارة

خاصة تحت الراء وهي: (ر).

5- كلمة (تأمننا)، في قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ (يوسف:11).

تقرأ **بالرؤم أو الإشمام في النون**، ووجه **الرؤم** مقدم في الأداء .

6- كلمة (ضعف)، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ (الروم: 54) .

تقرأ **بفتح الصاد وضمها**، والوجهان صحيحان مقروء بهما عند حفص،

والفتح هو المقدم في الأداء .

7- العين في فاتحة مريم ﴿كَهَيْعَصَ﴾ والشورى ﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ يجوز قراءتها

بالمد **أربع حركات** أو المد **ست حركات** .

8- ﴿ءَالْتَنَ﴾ ﴿ءَاللَّهُ﴾ ﴿ءَالذَّكْرَيْنَ﴾

يجوز قراءتها بالوجهين **المد ست حركات** أو **التسهيل دون مد** .

9- مواضع **السكت** لحفص من طريق **الشاطبية فقط** .

10- كلمة (أتان) في قوله تعالى: ﴿فَمَا ءَاتَيْنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا ءَاتَكُم﴾ (النمل: 36).

* عند الوقف عليها تُقرأ بوجهين هما:

أ- إثبات الياء الساكنة، أي: **آتاني** .

ب- إثبات النون الساكنة، أي: **آتان** .

* وأما في الوصل فتُقرأ بفتح الياء **آتاني** .

11- كلمة (سلاسلا) في قوله تعالى: ﴿ سَلَسِلَا وَأَعْلَنَّا وَسَعِيرًا ﴾ (الإنسان: 4).

* عند الوقف عليها تُقرأ بوجهين:

أ- إثبات الألف، أي: **سلاسلا** .

ب- حذف الألف وسكون اللام، أي: **سلاسل** .

* وأما في الوصل فتُقرأ بفتح اللام، أي: **سلاسل** .

12- مد المنفصل: مقدار المد المنفصل من الشاطبية (5.4) حركات وهو الأشهر

عند حفص، وقد ورد قصر المنفصل من بعض الطرق عند حفص.



الملحق السابع

حكم قراءة القرآن ومس المصحف للمحدث حديثاً أكبر أو أصغر

هذه من المسائل المهمة التي يكثر السؤال عنها، ويمكن تلخيص الكلام حولها في النقاط الآتية:

1- ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (الواقعة: 79) لا علاقة لها بالمسألة، لأن الراجح

في تفسيرها أن ضمير الهاء يرجع إلى اللوح المحفوظ، وأن ﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ هم الملائكة.

2- الأحاديث التي تذكر أن النبي ﷺ كان يمتنع عن قراءة القرآن حال الجنابة لا تصلح دليلاً على التحريم، لأن امتناع النبي ﷺ عن الشيء قد يكون لحرمة أو لكرهته أو لأن غيره أولى منه.

3- حديث " لا يمس القرآن إلا طاهر" حديث اختلف العلماء في ثبوته، وأكثر أهل العلم يصحونه ويعتمدونه، ولكن اختلف في المقصود بالطاهر في الحديث، فمن العلماء من يفسرها بالمؤمن، في ضوء الحديث الوارد عن الرسول ﷺ "المؤمن لا ينجس"، وفي ضوء الآية الكريمة: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ) (التوبة: 28)، وبهذا الرأي أخذ الشيخان القضاوي والألباني.

4- يميز بعض العلماء ومنهم المالكية وهو ما رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية بين الحائض والنفساء من جهة، وبين الجنب من جهة أخرى، فأجازوا للحائض والنفساء تلاوة القرآن من غير مس للمصحف ولم يجيزوا ذلك

للجنب؛ وذلك لأن الحائض والنفساء يطول عذرهما، ويحتاجان خلال هذا الوقت إلى قراءة القرآن وتعلمه وتعليمه.

✿ وأجاز البخاري القراءة للجنب، ونقل ذلك عن إبراهيم وابن عباس وهو منقول عن سعيد بن المسيب والطبري وابن المنذر.

✿ ويحرم جمهور العلماء التلاوة والمس على الحائض والنفساء والجنب.

👉 وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص الرأي في المسألة في النقاط الآتية: _

- 1- لا بأس للحائض والنفساء من تلاوة القرآن.
- 2- الأحوط للجنب أن يتطهر قبل تلاوة القرآن أو مس المصحف.
- 3- الأحوط للحائض والنفساء أن يقرأ القرآن بغير مس.
- 4- امتناع الجنب عن التلاوة، وامتناع الحائض والنفساء عن المس هو من باب الاحتياط والأخذ بالأولى .

✿ فالمسألة **خلافية**، ولا يوجد أدلة حاسمة تمنع ذلك، وإذا دعت الحاجة التعليمية أو التعليمية لفعل ذلك جاز فعله.

د. تمام كمال الشاعر

الملحق الثامن

تنبيهات هامة

1- إذا جاءت **الضمة بعد الكسرة** فلا بد من الحرص على إشباع كلتا الحركتين وعدم الاختصار منهما أو من أحدهما، مثل: (**فَيَنْبِئُهُمْ**، **مَخْرَجٌ**، **بِكُمْ**، **نَفْسِكُمْ**، **أَمْهَاتِكُمْ**، **مَرْجِعِكُمْ**).

2- إذا جاء الحرف قبل الأخير في الكلمة مكسورًا فينبغي الانتباه عند الوقف على هذه الكلمة **بإشباع الكسرة وعدم إمالتها**، مثل: (**رَسُولِهِ**، **بِهِ**، **أَقْتَدِهِ**).

3- عدم تسكين الهاء في (**وهو، وهي**).

4- **اللام** في أول الكلمة لها عدة معاني منها: الأمر والتوكيد والتعليل والقسم، ولكل من هذه المعاني حركة مناسبة، فلا بد من الانتباه لحركة اللام في أول الكلمة حتى لا يختل المعنى .

والأمثلة الآتية توضح هذه المعاني وحركتها المناسبة:

- **لام التوكيد تأتي دائمًا مفتوحة**، مثل قوله تعالى:

﴿وَلَا ضَلَّئْنَهُمْ وَلَا مَنِينَهُمْ وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلَيْبَتِي كُنَّ إِذْ أُنزِلَ الْآنُ نَعِيمٍ وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ (النساء: 119) .

- **لام الأمر تأتي دائمًا ساكنة**، مثل: قوله تعالى:

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج: 29) .

- **لام التعليل تأتي دائمًا مكسورة**، مثل: قوله تعالى:

﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتِكُمْ﴾ (البقرة: 185) .

5- عند تتابع الحروف ينبغي الحذر من عدم بيانها، مثل: قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ (النساء: 115) .

﴿ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ (الحج: 65) ، ﴿ يَنْزِعُ عَنْهُمَا ﴾ (الأعراف: 27)

﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ (طه: 35)

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ ﴾ (البقرة: 200)

﴿ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: 49)

﴿ وَإِنَّا لَنَفِي شَاكٍ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ (إبراهيم: 9)

﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ (طه: 97)

﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ (الفتح: 29)

﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ ﴾ (الحجر: 3) ، ﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: 2)

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيَىٰ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (البقرة: 26)

6- عند تتابع الأحكام ينبغي الحذر من دمجها معاً، أو عدم إعطاء كل حكم حقه،

مثل: قوله تعالى: ﴿ صُمُّ بَكْمٌ عُمَى ﴾ (البقرة: 18) ، فيجب إعطاء الميم

المشددة غنة كاملة، ثم الإقلاب مع الغنة أيضاً. وقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا

قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ﴾ (فصلت: 5) ، فيجب إعطاء النون

المشددة الغنة ثم إدغام التنوين في الميم مع غنة ثم إعطاء الميم غنة

أيضاً .

الملحق التاسع

كلمات يكثر فيها الخطأ

الموضع	اللفظ الصحيح
وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا (البقرة: 25)	ضم الهمزة
مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا (البقرة: 25)	ترقيق الراء
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا (البقرة: 26)	تسكين الحاء وكسر الباء الأولى ومد الثانية
مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ (البقرة: 106)	تسكين الخاء
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ (البقرة: 128)	فتح الميم الثانية وتسكين الباء وكسر النون وصلًا
يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ (البقرة: 132)	فتح الباء وكسر النون
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرَّضَاعَةَ (البقرة: 233)	فتح الراء
إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ (البقرة: 249)	فتح الهاء
وَلَا يَعُودُهُرُ حِفْظُهُمَا (البقرة: 255)	واوین (یؤوده) همزة مضمومة+واو
إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ (البقرة: 271)	كسر النون والعين وتشديد الميم
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ (البقرة: 280)	فتح النون وكسر الظاء
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ (آل عمران: 44)	ضم الفاء
يَلُودُنَ أَلَسِنْتَهُمْ بِالْكِتَابِ (آل عمران: 78)	واوین
وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا (آل عمران: 80)	فتح الراء
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (آل عمران: 97)	كسر الحاء
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ (آل عمران: 115)	ضم الباء وتسكين الكاف وفتح الفاء

فتح اللام	وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا (آل عمران:147)
فتح الهمزة دون مد	الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا (آل عمران: 188)
ضم الدال	وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقْتِهِنَّ حِلَّةً (النساء:4)
فتح الطاء	لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا (النساء:25)
بالدال وليس الذال	وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَحْدَانٍ (النساء:25)
تسكين اللام	وَنُدِّخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (النساء:31)
فتح اللام والياء والهمزة وكسر الطاء	وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ (النساء:72)
بدون تشديد الياء	وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا (النساء:92)
ضم الفاء	وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ (النساء:102)
فتح اللام وضم الياء وكسر الباء	وَلَا مَنِينَهُمْ وَلَا مَرْئِيَهُمْ فَلْيُبَيِّتْكُنَّ (النساء:119)
تسكين العين	وَمَنْعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (النساء:141)
ضم الباء والعين	وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ (المائدة:3)
فتح الجيم	قَالَ يَنْوِيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ (المائدة:31)
ضم التاء والقاف وكسر الباء	فَتُقْبَلْ مِنْ أَحَدِهِمَا (المائدة:27)
بدون تشديد الواو في الكلمتين	فَعَمُّوا وَصَمُّوا (المائدة:71)
تشديد القاف وإدغام الدال بالتاء	بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ (المائدة:89)
فتح النون	مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (المائدة:95)
تسكين الواو وفتح اللام وكسر النون	عَلَيْهِمُ الْأَوْيَاتِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ (المائدة:107)

كسر الراء	أَغَيْرَ اللَّهِ أَنْخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ (الأنعام:14)
فتح النون	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ (الأنعام:100)
ضم الياء وعدم تشديد الدال	لِيُرُدُّوهُمْ ^١ وَلِيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ (الأنعام:137)
كسر القاف وفتح الياء من غير تشديد	دِينًا قِيمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا (الأنعام:137)
واوین (ووري)	لِيُبَدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا (الأعراف:20)
فتح السين وكسر الميم	يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ (الأعراف:40)
تسكين اللام	فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ (الأعراف:73)
بلا واو (سأريكم)	سَأُورِيكُمْ ^٢ دَارَ الْفَاسِقِينَ (الأعراف:145)
فتح الياء الثانية	عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ (الأعراف:146)
فتح الميم	قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ (الأعراف:150)
فتح الميم وكسر السين مع تشديدها	وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَتَبِ (الأعراف:170)
فتح العين والواو من غير مد	فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعْوَا اللَّهِ رَبَّهُمَا (الأعراف:189)
فتح الزاي والغين	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ (الأعراف:200)
كسر اللام الثانية	مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ ^٣ مَنْ هَلَكَ (الأنفال:42)
كسر الياء	فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ (الأنفال:58)
فتح السين وتسكين اللام	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ ^٤ هَا (الأنفال:61)
فتح الهمزة دون مد	وَأَذَانٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ (التوبة:3)
فتح العين وتسكين الياء	وَإِنْ خِفْتُمْ عِيَلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ ^٥ اللَّهُ (التوبة:28)
فتح الياء والراء	وَلِيَكْنَهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ (التوبة:56)

ضم النون من غير تنوين	هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ حَخِرٌ لَكُمْ (التوبة: 61)
كسر الهاء والذال مع تشديدها	أَمَّنْ لَّا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ (يونس: 35)
كسر الهمزة ومد الياء (مد بدل)	قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ (يونس: 53)
الألف من غير واو (أصلاتك)	قَالُوا يَشْعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ (هود: 87)
كسر الميم	بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ (هود: 66)
فتح اللام	طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ (هود: 114)
كسر الياء دون تشديد	يَنْصَحِي السَّجْنَءَ أَرْبَابٌ (يوسف: 39)
فتح الجيم	فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ (يوسف: 70)
ضم الهمزة من غير مد	تَاللَّهِ تَفْتُنُوا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ (يوسف: 85)
فتح الياء	وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطٰنٍ (إبراهيم: 22)
فتح الباء من غير تشديد	رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا (الحجر: 2)
فتح الهمزة من غير مد	وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصٰدِقُونَ (الحجر: 64)
فتح السين واللام	فَأَلْفُوا السَّلٰمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ (النحل: 28/ 87)
ضم الهمزة من غير مد	مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الَّيْمِينِ (النحل: 48)
فتح الصاد وتسكين الياء	وَلَا تَكُ فِي صَبِيٍّ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (النحل: 127)
كسر الخاء وتسكين الطاء	إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْءًا كَبِيرًا (الإسراء: 31)
فتح الراء وكسر الجيم واللام	وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (الإسراء: 64)
فتح التاء وتسكين الفاء وضم الجيم	حَتَّى تَفْجَرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يُبْعَوًا (الإسراء: 90)

فتح الراء دون تشديد	وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ (الإسراء:106)
تنوين أيًا و إدغامها مع الميم	أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (الإسراء:110)
كسر الراء والقاف	فَاتَّبَعْتُمُوهَا أَهْدَاكُمْ بُورِجِكُمْ هَذِهِ (الكهف:19)
فتح الهاء	وَفَجَّرْنَا خِلَالَهَا نَهْرًا (الكهف:33)
الألف تلفظ وقف ولا تلتظ وصلًا	لَنِكَانُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ (الكهف:38)
فتح الواو	هُنَالِكَ الْوَالِيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّي (الكهف:44)
فتح الباء	ءَاتُونِي زُبُرًا الْحَدِيدِ (الكهف:96)
بدون تنوين ونقف عليها بهمزة	فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً (الكهف:98)
الدال وليس الذال	لَتَنفِدَنَّ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفِدَنَّ كَلِمَتُ (الكهف:109)
فتح اللام	إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (مريم:51)
كسر النون	مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقُرَّتْنَاهُ (مريم:52)
تسكين اللام	خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا أَضَاعُوا (مريم:59)
فتح اللام	وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى (طه:56)
فتح النون	جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا (طه:80)
فتح الميم وتسكين اللام وكسر الكاف	قَالُوا مَا أَحْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِ مَلِكِنَا (طه:87)
ضم التاء وفتح اللام	وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ (طه:97)
تسكين اللام	ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ فَلَيَنْظُرَنَّ هَلْ يُؤْتِيهِمْ كَيْدُهُ (الحج:15)
تسكين اللام في الكلمات الثلاث	لَيَقْضُوا تَفْتَنَهُمْ وَلَيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطُوفُوا (الحج:29)

فتح هاء لفظ الجلالة	لَنْ يَنَالَ اللَّهَ حُومَهَا وَلَا دِمَاؤَهَا (الحج:37)
تشديد الياء	إِذَا تَمَنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمِّيَّتِهِ (الحج:52)
فتح السين وتسكين الياء	تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تُنْبِتُ بِالدُّهْنِ (المؤمنون:20)
تنوين اللام	فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أُنثَيْنِ (المؤمنون:27)
تلغظ الألف وصلًا ووقفًا وهي ليست تنوينًا	ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّ مَا جَاءَ (المؤمنون:44)
كسر الشين	قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا (المؤمنون:107)
ضم الهمزة من غير مد	وَيَذَرُونَا عَنَّا الْعَذَابَ (النور:8)
فتح التاء	وَالْحَمِيمَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهِ عَلَيْهَا (النور:9)
ضم الخاء والميم	وَلِيَضْرِبَنَّ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ (النور:31)
تسكين القاف	وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (النور:52)
ضم الحاء واللام	وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ (النور:58)
فتح العين	وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ (الفرقان:27)
كسر الياء الأولى وفتح الثانية	لِنُنَجِّيَ بِهِ بَلَدَةَ مِيثًا وَنُسْقِيَهُ (الفرقان:49)
كسر السين وتشديد الياء	مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسِيَّ كَثِيرًا (الفرقان:49)
مد صلة بعد الهاء	وَمُخَلَّدٌ فِيهِ مُهَانًا (الفرقان:69)
ضم الميم	وَلَبِثَتْ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ (الشعراء:18)
فتح الفاء والتاء	وَفَعَلَتْ فَعَلَتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ (الشعراء:19)
تشديد الباء والتاء وعدم لفظ الدال	تَمَنَّهُ عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (الشعراء:22)
فتح الهمزة وتسكين التاء	فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ (الشعراء:60)

حذف ألف المثنى عند الوصل	فَلَمَّا تَرَآءَ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَبُ (الشعراء:61)
تسكين الراء	نَكْرُوا هَا عَرَشَهَا نَنْظُرُ أَهْتَدِي أَمْرُ (النمل:41)
تنوين فتح في خاوية	فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا (النمل:52)
كسر الخاء وفتح الياء	مَا كَانَ لَهُمُ الْحَيِزَةُ (القصص:68)
الألف لا تلفظ وصلًا ولا وقفًا وهي ليست تنوينًا	وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ (العنكبوت:38)
فتح تاء التانيث المربوطة	ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَقُوا السُّوْأَى (الروم:10)
كسر اللام الثالثة	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَلَمِينَ (الروم:22)
فتح الواو	مِن رَّبِّا لَيَرْتُبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْتُبُوا (الروم:39)
تشديد الصاد والذال المفتوحتين	يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ (الروم:43)
فتح الغين	وَلَا يُعْرَنَكُمْ بِاللهِ الْغُرُورُ (القمان:33)
ضم الدال وكسر الخاء	وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا (الأحزاب:14)
همزة مع مد (لاؤها)	سُيْلُوا الْفِتْنَةَ لِأَنَّهُمْ وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا (الأحزاب:14)
فتح التاء والياء والذال مشددة	وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَزْوَاجٍ (الأحزاب:52)
الهمزة همزة قطع للاستفهام وهي مفتوحة	أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ (سبأ:8)
كسر الميم وفتح السين والهمزة والتاء	دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُمْ (سبأ:14)
تسكين الياء	جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْلِ حَمَطٍ (سبأ:16)
تسكين التاء	وَأَثَلِ وَشَىءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ (سبأ:16)
ضم الفاء وكسر الزاي المشددة	حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا (سبأ:23)
كسر الحاء	مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ (فاطر:2)

تشديد الميم مع فتحها في الكلمتين	وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ (فاطر: 11)
ضم الياء وفتح القاف	وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ (فاطر: 11)
فتح الهاء	إِنَّمَا تَخَشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (فاطر: 28)
فتح الزاي	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ (فاطر: 34)
كسر القاف	لَا تَعْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ (يس: 23)
كسر الخاء والصاد المشددة	صِيحَّةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (يس: 49)
كسر الجيم والباء وتشديد اللام	وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا (يس: 62)
فتح الراء	فَمِنْهَا رُكُوعُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (يس: 72)
فتح السين والميم مع تشديدها	لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى (الصافات: 8)
فتح الباء وتسكين الياء	كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ (الصافات: 49)
فتح اللام	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (الصافات: 74)
كسر الهمزة وتسكين اللام	سَلِّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (الصافات: 130)
مد الألف في الآزفة	وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ (غافر: 18)
فتح الغين وتسكين الواو	وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ (فصلت: 26)
فتح الذال وتسكين الياء وكسر النون (مثنى)	أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ (فصلت: 29)
تسكين القاف	أَوْ يُؤَيِّدُ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن (الشورى: 34)
كسر الحاء وفتح الياء	أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ (الشورى: 51)

كسر القاف	كَلِمَةٌ بَاقِيَةٌ فِي عَقِيهِ لَعَلَّهُمْ (الزخرف:28)
تسكين العين وضم الشين	وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ (الزخرف:36)
كسر الصاد	إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون (الزخرف:57)
كسر اللام والهاء	وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَأَ (الزخرف:88)
فتح النون	وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَنكِهِنَّ (الدخان:27)
كسر النونين	أَفِ لَكُمْ أَتَعِدَّائِنِي أَنْ أُخْرِجَ (الأحقاف:17)
فتح الياء وتسكين العين وفتح الياء الثانية	وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعَى بِخَلْقِهِنَّ (الأحقاف:33)
فتح الواو	فَشُدُّوا أَلْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ (محمد:4)
كسر الهمزة	وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (محمد:26)
ضم الياء وتسكين الحاء وكسر الفاء	يَسْأَلُكُمْ هَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخُلُوا وَتُخْرِجَ (محمد:37)
ضم الهاء	وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ (الفتح:10)
كسر الحاء	وَأَهْدَى مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ (الفتح:25)
كسر اللام وتسكين التاء	لَا يَلْتِكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (الحجرات:14)
فتح الذال في الكلمتين	لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبٍ (الذاريات:59)
فتح الراء	فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ (الطور:3)
كسر الهمزة	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ (الطور:49)
تتوين ضم في كلمة نحاس	شُؤَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ (الرحمن:35)
همزة قطع مكسورة	عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (الرحمن:54)

تسكين القاف وكسر الواو	جَعَلْنَهَا تَذَكْرَةً وَمَتَعًا لِلْمُقْوِينَ (الواقعة:73)
تشديد الصاد مع فتحها في الكلمتين	إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ (الحديد:18)
فتح الياء وضم الزاي	مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا (المجادلة:10)
عاقبتهما:فتح الناء/خالدين:فتح الدال وتسكين الياء	فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَيُّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ (الحشر:17)
الواو لا تلفظ (وألات)	وَأَلَّتِي لَمْ تَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ (الطلاق:4)
فتح السين في الكلمتين	لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ (الطلاق:7)
كسر الميم	لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَنِيهِ (المعارج:11)
فتح الواو	وَلَا تَذُرْنَّ وِدًّا وَلَا سُوعَاءَ وَلَا يَغُوتَ (نوح:23)
فتح الناء (بمعنى هناك)	وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا (الإنسان:20)
كسر الخاء	ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ (المرسلات:17)
بدون ألف بعد اللام (جمالت)	كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ (المرسلات:33)
فتح العين	أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (عبس:4)
فتح الواو	النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (البروج:5)
نطق اليائين (سينين)	وَطُورٍ سَيِّبِينَ (التين:2)
ضم الياء	يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (الزلزلة:6)
نطق الياء مد بدل	لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ (قريش:1)
ضم الفاء	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (الإخلاص:3)

الملحق العاشر

مسرد المصطلحات

الوحدة الأولى

- **القرآن الكريم:** كلام الله تعالى، المنزل على سيدنا محمد ﷺ بوساطة جبريل عليه السلام، المتعبد بتلاوته، المعجز، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.
- **التجويد:** تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، كما تلاها النبي ﷺ بإخراج حروفه من مخارجها وإعطائها ما لها من صفات أصلية أو عرضية وما ينشأ عنها من أحكام، ويُعرّف أيضاً: إعطاء الحروف حقها ومستحقها.
- **اللحن الجلي:** الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ بتغيير الحروف أو الحركات، سواء أخلّ بالمعنى أم لم يُخلّ .
- **اللحن الخفي:** الخطأ في تطبيق أحكام التجويد.
- **الترتيل:** وهو قراءة القرآن الكريم بتمهل واطمئنان .
- **الحدر:** هو سرعة القراءة .
- **التدوير:** وهو التوسط بين الترتيل والحدر .
- **التحقيق:** والمقصود بها القراءة التعليمية البطيئة .
- **الحرف المتحرك:** الحرف الذي تتحرك الشفتان عند النطق به، سواء تحرك بالفتح فيكون مفتوحاً، أم بالضم فيكون مضموماً، أم بالكسر فيكون مكسوراً .
- **الحرف المشدد:** الحرف الذي يتكون من حرفين متماثلين، الأول ساكن والثاني متحرك، تم دمجهما معاً ليصباح حرفاً واحداً مشدداً .

- **التنوين:** نون ساكنة زائدة لا تكتب تلحق آخر الأسماء، وتلفظ عند الوصل.
- **الصفير المستدير (°):** إشارة تدل على عدم لفظ الحرف وصلًا ووقفًا.
- **الصفير المستطيل (°):** يدل على لفظ الحرف وقفًا وعدم لفظه وصلًا.

الوحدة الثانية

- **الغنة:** صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه، وتكون مع حرفي الميم والنون.
- **الإدغام بغنة:** دمج النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما أحد حروف الإدغام وهي مجموعة في كلمة (ينمو) مع الغنة.
- **الإدغام بغير غنة:** دمج النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما احد الحرفين وهما (ل، ر) من غير غنة.
- **الإقلاب:** قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مصحوبة بغنة عندما يأتي بعدهما حرف الباء.
- **الإظهار الحلقى:** نطق النون الساكنة أو التنوين نطقًا ظاهرًا من غير غنة ولا تشديد.
- **الإخفاء الحقيقي:** النطق بالنون أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام دون تشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول، أي: (النون الساكنة أو التنوين) عندما يقع بعدهما أحد حروف الإخفاء.
- **الإدغام الشفوي:** إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة (إذا جاءت بعدها) بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة، مع غنة بمقدار حركتين .

- **الإخفاء الشفوي:** النطق بالميم الساكنة في حالة بين الإدغام والإظهار، وذلك دون تشديد، مع غنة بمقدار حركتين.
- **الإظهار الشفوي:** النطق بالميم الساكنة نطقاً ظاهراً من غير غنة، وذلك بإطباق الشفتين عند النطق بالميم، ثم النطق بالحرف الذي يليها.

الوحدة الثالثة

- **المد:** إطالة الصوت عند النطق بالحرف.
- **المد الطبيعي (الأصلي):** هو ما لا يقوم الحرف إلا به، أي: ما يُفَرَّق به السامع بين حرف المد والحركة، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون.
- **مد البديل:** أن يأتي قبل حرف المد همزة .
- **مد العوض:** الوقف على تنوين الفتح فتُقرأ بالألف عوضاً عن التنوين.
- **مد التمكين:** أن تأتي ياء مشددة مكسورة قبل الياء المدية.
- **المد الفرعي:** المد الزائد على مقدار المد الطبيعي لسبب ما.
- **المد المتصل:** أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها.
- **المد المنفصل:** أن يأتي بعد حرف المد همزة في بداية الكلمة الأخرى .
- **المد الواجب:** ما اتفق على مده واختلفوا في مقداره، وسمي بالواجب لوجوب مده فوق الطبيعي .
- **المد الجائز:** ما اختلف القراء على مده واختلفوا في مقداره، وسمي بالجائز لجواز قصره كالطبيعي .
- **المد اللازم:** ما اتفق العلماء على مده ومقداره .
- **السكون الأصلي:** السكون الملازم للحرف في الوصل والوقف.
- **السكون العارض:** السكون بسبب الوقف على الحرف المتحرك.

- **المد العارض للسكون:** أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن بسبب الوقف عليه.
- **مد اللين:** أن يأتي بعد حرفي (الواو، الياء) الساكنين سكوناً عارضاً وقبلهما حرف مفتوح .
- **التسهيل:** لفظ الهمزة بين الهمزة والألف من غير مد .
- **المد اللازم:** أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي .
- **المد اللازم الكلمي:** أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في الكلمة نفسها.
- **المد اللازم الكلمي المثقل:** أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد .
- **المد اللازم الكلمي المخفف:** أن يأتي بعد حرف المد سكون .
- **المد اللازم الحرفي:** أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حروف الفواتح (الحروف النورانية) .
- **هاء الضمير:** هاء زائدة تلحق آخر الكلمة كضمير يدل على المفرد المذكر الغائب، وهي تكون في الاسم والفعل والحرف .
- **مد الصلة:** وصل هاء الضمير المتحركة الواقعة بين حرفين متحركين يواو أو ياء.
- **مد الصلة الصغرى:** إذا أتى بعد هاء الضمير أي حرف ما عدا الهمزة .
- **مد الصلة الكبرى:** إذا وقع بعد هاء الضمير همزة .
- **مصطلحات للتعبير عن مقادير المد وهي:**
 - 1- القصر = حركتان .
 - 2- التوسط = 4 حركات .
 - 3- الإشباع (الطول) = 6 حركات .

الوحدة الرابعة

- **التفخيم:** تضخيم يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.
- **الترقيق:** تخفيف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه .

الوحدة الخامسة

- **الوقف:** الانقطاع عن القراءة زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ مع النية في مواصلة القراءة .
- **القطع:** التوقف عن القراءة مع نية انتهاء التلاوة .
- **الابتداء:** الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع .
- **السكت:** قطع الصوت عن القراءة دون تنفس زمنًا يسيرًا (بمقدار حركة)، ثم مواصلة القراءة.
- **همزة القطع:** حرف أصلي في الكلمة تقع في أولها ووسطها وآخرها، وتلفظ دائمًا في الوصل والوقف.
- **همزة الوصل:** حرف زائد في أول الكلمة، تُلفظ عند الابتداء بالكلمة وتُحذف عند الوصل بما قبلها.

الوحدة السادسة

- **المخرج:** هو محل خروج الحرف (ظهوره) الذي ينقطع عنده صوت النطق به.

- **الجوف:** الفراغ الممتد في الحلق والقم، وفيه مخرج فرعي واحد، وأحرفه هي حروف المد.
- **الخيثوم:** أقصى الأنف من الداخل، وفيه مخرج فرعي واحد، تخرج منه الغنة.

الوحدة السابعة

- **الصفة:** ميزة تُعطى للحرف عند النطق به.
- **الاستعلاء:** ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .
- **الاستفال:** انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق به.
- **الإطباق:** هو التصاق معظم اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
- **الانفتاح:** ابتعاد معظم اللسان عن الحنك الأعلى، مما يسمح بخروج النفس بينهما .
- **الهمس:** هو جريان هواء النفس عند النطق بالحرف، وذلك لانفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما .
- **الجهر:** انحباس هواء النفس عند النطق بالحرف، وذلك لتلامس الوترين الصوتيين واهتزازهما .
- **الشدّة:** امتناع جريان الصوت عند النطق بالحرف، بسبب غلق المخرج .
- **الرخاوة:** جريان الصوت عند النطق بالحرف، بمقدار حركة .
- **التوسط:** منزلة بين الشدة والرخاوة، لا ينحبس الصوت عند النطق بها كحروف الشدة، ولا يجري كجريانه في حروف الرخاوة.
- **الإذلاق:** سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو الشفتين.
- **الإصمات:** ثقل الحروف وبطء النطق بها نسبياً.

- **القلقلة:** وهي اهتزاز صوت الحرف في مخرجه ليظهر ظهوراً كاملاً، فيُسمع له نبرة قوية.
- **الصفير:** صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب بعض الحروف.
- **التفشي:** انتشار الهواء داخل الفم عند النطق بالحرف.
- **اللين:** إخراج الحرف بسهولة وعدم كفة على اللسان .
- **الاستطالة:** امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخره.
- **الانحراف:** الميل بالحرف عن مخرجه_ بعد خروجه_ إلى طرف اللسان .
- **التكرار:** ارتعاد (اهتزاز) رأس اللسان عند النطق بالحرف.

الملاحق

- **الرّوم:** هو إضعاف الصوت بالحركة (الضمة أو الكسرة) عند الوقف، حتى يذهب معظم صوتها فيُسمع لها صوت خفيّ يسمعه القريب المصغي دون البعيد؛ لأنها غير تامة .
- **الإشمام:** هو ضم الشفتين فوراً بعد نطق الحرف - إشارة إلى الضم - مع بعض انفراج بينهما ليخرج منه النفس، ولا يمكن ملاحظة ذلك إلا بالنظر إلى حركة الشفتين، ولا يتأثر الصوت بتطبيقه.
- **الوقف التام:** الوقف على كلام تمّ معناه وليس متعلقاً بما بعده لا لفظاً ولا معنئى، وأكثر ما يكون هذا الوقف في رؤوس الآيات، وعند انتهاء القصص.
- **الوقف الكافي:** الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده معنئى لا لفظاً، ويوجد في رؤوس الآيات وفي أثنائها.
- **الوقف الحسن:** الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنئى، ويوجد في رؤوس الآيات وفي أثنائها .

- الوقف القبيح: الوقف على كلام لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى .

تم بحمد الله تعالى
والله الموفق وهو الهادي سواء السبيل

المراجع

- أحكام تجويد القرآن، محمد سعيد محمد علي ملحس، (ط16).
- التبيين في أحكام تلاوة الكتاب المبين، عبد اللطيف فايز دريان، دار المعرفة، بيروت (ط1/1999) .
- التجويد المصور، د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، (ط1/2009).
- التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط4/1997) .
- حق التلاوة، حسني شيخ عثمان، دار المنارة، جدة، مكة، السعودية، (ط10/1994) .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. أحمد حسن فرحات، الأردن، دار عمار، (ط3/1996) .
- كتب التلاوة والتجويد / المنهاج الفلسطيني .
- المرشد في علم التجويد، زيدان محمود العقرباوي، دار الفرقان، الأردن، (ط3/1997).
- المعلم في أحكام التجويد، د. عبد السميع العرابيد، غزة، (ط1/2003) .
- المغني في علم التجويد، د. عبد الرحمن الجمل، غزة، (ط3/2002) .
- موسوعة الحديث الشريف -CD.
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، المدينة المنورة، مكتبة طيبة (ط2).
- الواضح في أحكام التجويد، محمد عصام مفلح القضاة، دار النفائس، الأردن (ط1/1995).

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ